

## نتانيا هو يجهض المناورة الأميركية ومخاوف من تصعيد خطر

● قلق أوروبي من استهداف إسرائيلي محتمل للمرافق الحيوية؟  
● صواريخ «فتاكة» على حيفا والمطلة... والخيام «مقبرة» الغزاة

ابراهيم ناصرالدين

له تصريحات وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان الذي أكد بالأمس انه لم تعد مواقف الاستنكار مجدبة امام ما حصل في غزة ولبنان، دون أن يوضح ما هي الإجراءات التي ستتخذها بلاده لوقف المجزرة بعد الدعوة الى قمة اسلامية- عربية في ال 11 من الجاري؟! في وقت تقف المنطقة على «فوهة بركان» مع توقعات برد إيراني قاس على العدوان الإسرائيلي.

### الكلمة للميدان

هذه المواقف الاعلامية المضللة، لن تغير من الوقائع شيئاً، وحدهم المقاومون يرسمون معالم المشهد المقبل في ظل ملحمة اسطورية تتخاض على الحدود، حيث تحولت اطراف بلدة الخيام الى «مقبرة» لجنود الاحتلال في معارك من مسافة «صفر»، حيث تعرضت القوات المتسللة الى 12 عملية استهداف ادت الى احتراق العديد من دبابات الميركافا وقتل وجرح العشرات من الضباط والجنود، فيما لا تزال وحدة الصواريخ والمسيرات فاعلة جداً، وقد تسببت بالامس بخسائر فادحة في المطلة وحيفا، حيث تجاوز عدد القتلى ال 9، وهو ما

(التتمة ص 9)

لم يمنح رئيس حكومة العدو بنيامين نتانيا هو كل السذج في لبنان وفي العالم الفرصة لمزيد من تسويق الاجراء الايجابية المخادعة، واجهض بوقاحة منقطع النظير المناورة الانتخابية الاميركية في مهدها بعدما رمى المسودة المقترحة من قبل ادارة بايدن في وجه مبعوثه عاموس هوكشتاين وبريت ماكغورك، مفضلاً الرهان على عودة الرئيس السابق دونالد ترامب الى البيت الابيض علنه يمنحه المزيد من الوقت والدعم لمواصلة العدوان على لبنان وغزة وشحن هجوم جديد على طهران.

انهيار المساعي الدبلوماسية يفتح الباب على مصراعيه امام تصعيد خطر لا يمكن التكهّن بحدوده، في ظل اصرار اسرائيلي على استسلام المقاومة والدولة اللبنانية دون قيد او شرط، وهو امر لا يمكن حتى النقاش فيه مع لبنان الرسمي وحزب الله. هكذا عادت الكلمة للميدان، حيث يواصل جيش الاحتلال حربيه الهمجية ضد المدنيين، والبنية التحتية لبينة المقاومة، في النبطية وصور وبعبك، ويتفطن بجرائم الحرب ضد الإنسانية، امام صمت دولي واقليمي مريب، لن تغيره او تشفع

## لحظة النار في شخصية الأمين العام لحزب الله... الشيخ نعيم قاسم: إدارة الزلازل



كتب نبيه البرجي 4

## 6 مجازر في القطاع وكماثن المقاومة تحصد آليات الاحتلال



مواجهات بين شرطة الاحتلال و «الحريديم» على خلفية الالتحاق بالجيش

وامس بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع وليام بيرنز رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) في القاهرة «الجهود المشتركة للتهئة في قطاع غزة، وسبل دفع المفاوضات قدماً للوصول إلى وقف لإطلاق النار وتبادل الأسرى». جاء ذلك في بيان للرئاسة المصرية التي قالت إن رئيس المخابرات العامة المصرية حسن رشاد، حضر لقاء السيسي وبيرنز.. وحسب البيان «تناول اللقاء مستجدات الجهود المشتركة للتهئة في قطاع غزة، وسبل دفع المفاوضات قدماً للوصول إلى وقف لإطلاق النار وتبادل للمحتجزين، وكذا النفاذ الفوري والكامل للمساعدات الإنسانية باعتباره أولوية قصوى لمصر في ضوء تدهور الأوضاع الإنسانية بالقطاع».

(التتمة ص 9)

الأميركية - الإسرائيلية لا تتضمن وقفاً دائماً لإطلاق النار في غزة، في وقت بحث فيه الرئيس المصري ومدير السي آي ايه سبل التهئة في القطاع. فقد كشف قيادي فلسطيني عن لقاءات قريبة ستجري بين حركتي «فتح» و «حماس» لاستئناف النقاش حول إدارة قطاع غزة، ما بعد الحرب، وتشكيل لجنة خاصة بتوافق الطرفين. وقال القيادي إن «الاقتراحات الإسرائيلية والأميركية لا تتضمن وقفاً دائماً لإطلاق النار»، أو «الانسحاب الكامل من قطاع غزة».

وأضاف المصدر أن ما تمّ اقتراحه هو «10 أيام هدوء مقابل إطلاق سراح أربعة من الرهائن بينهم سيدتان»، إضافة إلى «إطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين، بحسب المفاتيح المعتمدة، وإدخال نحو 300 شاحنة مساعدات إنسانية يومياً». وأشار إلى أن «حماس ترى أن الأميركيين يريدون استغلال المبادرات الجزئية لصالح الحملات الانتخابية فقط».

في اليوم ال 391 لعدوانه على غزة، قالت وزارة الصحة إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 6 مجازر في قطاع غزة خلال 24 ساعة، فيما سقط 5 قتلى في مستوطنة المطلة الإسرائيلية، وقتل 2 آخران في إطلاق صواريخ عند تقاطع شرقي حيفا. وقد كثف الاحتلال الإسرائيلي قصفه للشمال المحاصر، وقالت مصادر طبية للجزيرة إن 42 فلسطينياً استشهدوا جراء غارات إسرائيلية على القطاع. وبذلك ارتفعت حصيلة الشهداء إلى 43 ألفاً و204 شهداء و101 ألف و641 مصاباً منذ 7 تشرين الأول 2023. وفي الضفة الغربية المحتلة، استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في مخيم نور شمس بطولكرم خلال اقتحامات نفذتها القوات الإسرائيلية بعدة مدن وبلدات في الضفة، وسقط استباحات بين قوات الاحتلال ومقاومين فلسطينيين تصدوا لها. سياسياً، كشفت مصادر سياسية ان الاقتراحات

## ورأيتُ سماءات جديدة وأرضاً جديدة ولبناناً جديداً

ابداً ولو اطل النور عليها من بعيد، غدير ان واجينا جهادي ان تغير وجه هذا العالم حتى يصبح كوناً جديداً فتستوعبه القلوب الطاهرة».

لذلك ردد ما كتبه القديس بطرس في رسالته الثانية 3/3 «وتكون حسب وعده نتنظر سماءات

جديدة وارضا جديدة يسكن فيها البر». وكذلك في سفر اشعيا فصل 17/65 - 9، «ها انذا خالق سماءات جديدة وارضا جديدة، ولا يذكر الاولى ولا تخطر على بال... ولا يسمع فيها بعد صوت بكاء ولا صوت صراخ»...

وكذلك ما جاء في سفر الرؤيا: الفصل 21/4 ثم رأيت سماء جديدة وارضا جديدة، لان السماء الاولى والارض الاولى هدمتا وسيمسح الله كل ندعة من عيوننا والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون صراخ ولا وجع لان الاولى قد مضت وازرعوا في كبد الارض محبة (ملحمة جلجاش).



البروفيسور الاب  
يوسف مونس

سنبقى هنا! هذا هو الرجاء. وانا كلي رجاء بان لبنان سيقوم من رماده كطائر الفينيق ويعود الى الحياة. وستكون لنا سماء جديدة وارضا جديدة ولبنان جديد، يسود فيه

العز والفرح والخير والسلام. وكما يقول الاب ميشال حايك: «علينا ان نبقي هنا، هذه ارضنا»، هنا هويتنا، هنا رسالتنا... رسالتنا هي علة وجودنا ومبرر استمرارنا، رسالتنا هي ارضنا الاولى ووطننا وذاتنا، من دونها نحن عراة من ارض ووطن وذات، نحن هنا من هذا الشرق لنبقى... هذه هي اوراق اعمادنا ممهورة بالدم والدمع... وعلى هذا الرجاء يكتب سيادة المطران جورج خضر ويقول: «يتكون الرجاء من اليقين باننا سنرى الوعد تتحقق من خلال عمل الله الخلاصي. ان هذه الارض كثيراً ما كانت كارثية، الحياة والمسرى مجرحة

حاصباني لـ الديار: أي فتنة تتطلب وجود فريتين... وهذا غير متوافر اليوم

فادي عيد 4

## دير الأحمر المارونية نموذج العيش المشترك واحتضان المهجرين

ابتسام شديد 2

## هل تتجاوب إسرائيل مع مساعي وقف النار؟

بولا مراد 2

روحيه يونس...  
من حامى الحقوق  
الى مُعدِّ على الأبرياء!

أمل سيف الدين 5

## على طريق الديار

يجب ان يتقدم لبنان بشكوى الى مجلس الامن والى منظمة الاونيسكو العالمية، حول الجريمة التي ارتكبتها العدو الاسرائيلي الصهيوني ضد اثار انسانية عالمية تاريخية قيمتها لا تقدر بثمن. لكن هذا العدو لا يعرف قيمة الانسانية، ولا يعرف قيمة التاريخ، بل يعرف فقط انه ابن عقيدة دينية جامدة لم تتقدم مع تقدم الانسانية خطوة واحدة. «الديار»

اية وحشية واية جريمة ضد الانسانية وضد الثقافة العالمية تركبها اسرائيل اكثر من الذي تفعله ضد بعلبك وضد اهل بعلبك التي تنذرهم بالاجلاء، ويهاجرون من مدينتهم العظيمة، ويخرجون منها بالاف السيارات، ومن منازلهم ومن بيوت عمرهم، ويأخذون اطفالهم على الطرقات خوفا من القصف الوحشي والهجمي. وبالفعل نفذ العدو الاسرائيلي انداراته وقصف مدينة بعلبك.

مدينة الشمس بعلبك يقصفها العدو الاسرائيلي قصفاً همجياً وحشياً، واثارها الرومانية واثارها الاخرى مسجلة لدى دائرة الاونيسكو في العالم على انها تحف للانسانية لا يجب المس بها. ومع ذلك، فالعدو الاسرائيلي الهجمي يستعمل صواريخ الطائرات لقصف مدينة الشمس بعلبك التي هي من اهم معالم التاريخ، وترمز الى اكثر من الف سنة ما قبل السيد المسيح.





## سياسة لبنانية

### هل تتجاوب «إسرائيل» مع مساعي وقف النار؟

مخاوف من ضربات كثيرة وكبيرة تحضر لها هناك.. وتقول المصادر: «وبالتوازي مع مواصلة حمام الدم في لبنان وغزة، لا تتردد «تل أبيب» في إرسال موفديها الى الدوحة للتفكير بطروحات وقف الحرب في غزة، كما تتعامل بايجابية وديبلوماسية مع طروحات المبعوث الاميركي أموس هوكشتاين، لكنها في الحالتين غير مستعدة لوقف النار الا بشروطها التعجيزية».

بالمقابل، ورغم الضربات الكبيرة التي تلقاها محور المقاومة، الا انه لا يبدو على الاطلاق في صد الاستسلام ورفق الراية البيضاء، خاصة مع الاستنهاض الواضح لحزب الله لقواه ونجاحه في التصدي لهجمات العدو عند الحدود الجنوبية، وتكبده خسائر كبرى بالارواح بالتزامن مع انتقاله الى مرحلة غير مسبوقه من التصعيد في عملياته في الاراضي المحتلة كما ونوعا.

وليس خروج الحزب لعلان انتخاب امين عام جديد له، وتنشيط نوابه حراكهم البرلماني من خلال اللقاءات التي يعقدونها مع ممثلين عن بعض الكتل النيابية، الا رسائل واضحة مفادها ان الحزب تجاوز محتته، وعاد ليمسك زمام الامور كالمعتاد. ويعول حزب الله على ان كل هذا المشهد المستجد قد يجعل «تل أبيب» تعيد حساباتها، فتقبل التسوية الاميركية المطروحة راهنا على الطاولة عبر المبعوث الاميركي أموس هوكشتاين، قبل ان تتفانم فاتورة حربها في الاسابيع المقبلة، وينجح حزب الله في قلب الامور رأسا على عقب لمصلحته. مع ترجيح ان يكون اي حل مقبل على المنطقة شاملا ويلحظ لبنان وغزة معا، من منطلق ان تجزئة الحل يهدد بنسقتها.



غارة «إسرائيلية» استهدفت سيارة في عاريا امس

كما في غزة، وهو لمن يعطي الديموقراطيين اي ورقة تخدم مرشحهم كامالا هاريس قبل ايام معدودة من موعد الانتخابات الاميركية. وتضيف المصادر: «اصلا هو وسع حربه على لبنان مستفيدا من الانشغال الاميركي بالرئاسة، ونجح في تلقي كل الدعم المطلوب، بعدما استشعرت واشنطن ان «تل أبيب» تحقق اهداف واشنطن قبل ان تحقق اهدافها، وبخاصة بما يتعلق باغتياق قادة حزب الله المطلوبين بمعظمهم للولايات المتحدة الاميركية».

وتتحدث المصادر عن ان «بنك اهداف «إسرائيل» في لبنان لا يزال واسعاً، وهي وبالتوازي مع سياسة الارض المحروقة التي تنتهجها في الجنوب، انتقلت لتكثيف غاراتها بقاعا وسط

النار في هذه المرحلة، ابرزها اعتباره انه لا يزال متفوقا بنتائج الحرب، وهو يقيس تفوقه بحجم القتل والدمار، لافتة الى ان خروج وزير الدفاع «الإسرائيلي» يوفاف غلانت ليتحدث عن ان حزب الله لم يعد يمتلك الا 20% فقط من قدراته الصاروخية التي كانت لديه، يؤشر الى ان «تل أبيب» ماضية في مخططلها الذي تطور من دفع حزب الله مجددا الى منطقة شمالي الليطاني، الى القضاء على قدرات حزب الله كاملة.

وتلفت المصادر الى ان نتياهو يعتبر انه وحتى العشرين من كانون الثاني المقبل، تاريخ استلام الرئيس الاميركي الجديد مهامه، لديه مساحة زمنية لمواصلة تحقيق اهدافه في لبنان

بولا مراد

### أمبراطور على كفتي الأمبراطور



نبيه البرجي

الرئيس نجيب ميقاتي نقل البنا هذه البشري «أميركا تحبنا»... نستذكر قصة لادغار آلان بو عن امرأة كانت تقتل عشاقها الذين تقع في غرامهم بطعنة في القلب، ثم ترقص حول الجثة أو تحتسي الشامبانيا فوقها. ولأن أميركا تحبنا، كل القاذفات التي تدمر مدننا وقرانا صناعة أميركية، وكل القنابل التي تقتل أهلنا وأطفالنا هي بضاعة أميركية...

يا دولة الرئيس. هذا لو تقرأ ما قاله المؤرخ البريطاني بول كينيدي حول الامبراطوريات التي بأرواح الأفاعي، وان عدت وأوضحت «بحبك يا سوري بس مش مثل ايدي». «إسرائيل» هي اليد وهي الذراع. في عهد بنيامين نتنياهو هي الراس أيضا، ونحن السوار الذي من تلك، والا لما كنا هكذا نلقى في سلة الأزمات.

اليست أميركا هي التي ترعى هذه الأوليغارشيا التي تتأرجح بين ثقافة الفساد وثقافة التفاهة، وحيث الدولة - المغارة (مغارة علي بابا) لا الدولة - الدولة، لتتسكع على أبواب العالم من أجل وقف مطحنة الدم التي لا نظير لها في التاريخ، دون أن يعيننا أن تكون المقاومة مدعومة من إيران، أو مدعومة من بنغلادش، أو مدعومة من جزر القمر، ما دامت تحمي أرضنا وما تبقى من حياتنا من الأقدام الهمجية...

كل ما يحصل على الأرض يشي بضوء أخضر أميركي، بعدما وصف السخاتور لنديس غراهام إسرائيل بـ «المكان المفضل لاقامة الله». نساء أولياء أمرنا في الدين وفي الدنيا اذا كان الله يقيم حقاً في الدولة العبرية؟

حتى ديبلوماسية، ماذا فعلت لنا أميركا التي تحبنا؟ لا خطوة واحدة نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 425 لزعزعة الاحتلال الذي بقي يجثم على أرضنا 22 عاماً، بالرغم من أن منظمة التحرير الفلسطينية رحلت بقضها وقضيضها عن لبنان، بعدما كانت الذريعة لاجتياحنا. وهل زودت الجيش اللبناني بطائرة واحد أو بقنبلة واحدة من مئات الطائرات وأطنان القنابل، التي تذهب الى «إسرائيل»، والتي حولت كل ليلة من هذه الليالي الطويلة والمزيرة في بلادنا، الى ليلة هيروشيما؟

يا لذلك الحب الذي يكرّنا بقيس بن الملوح، وهو يقف عند باب ليلى العامرية، حاملاً الجمر في كفه وفي قلبه، ليمزق ثيابه في نهاية المطاف مثلما تمزق القنابل الأميركية أجسادنا وأرواحنا على مدار الساعة.

أسنا يا دولة الرئيس، كلبنايين وكعرب، وأنت من طرابلس الفجاء بالترات العروبي الفسد، ضحايا السياسات الأميركية التي لا ترى فينا سوى الخردة البشرية، الا اذا كانت قد رأت فينا ما رآه مايك بومبيو، في ذلك العشاء الآخر على مائدة احدهم «يليق بكم أن تكونوا اليفرلي هيلز لا تورا بورا»، كما لو أن وكالة الاستخبارات المركزية ليست وراء تصنيع أسامة بن لادن لقتال السوفييات في أفغانستان، وكما لو أن آلان دالاس مدير الوكالة، وشقيقه وزير الخارجية جون فوسنر دالاس، لم يبتدعا في عهد الرئيس دوايت ايزنهاور، ذلك النوع من السلام الذي لا يصلح حتى للردة.

من البديهي أن نساء الرئيس ميقاتي، وهو الصديق القديم والعزيز، هل من المنطقي لأمبراطورية هي الأعظم في التاريخ، وقد فرضت اسلوب حياتها (وأكثر من كل الديانات وأكثر من كل الحضارات) في كل اصقاع الدنيا، الى حد الحديث عن «الديانة الأميركية»، التي حلت محل سائر الديانات، ألا تستطيع وقف طوفان الدم في كل من لبنان وغزة، وحيث الحرب تدمر كل أثر للحياة؟

الكوميديا الأميركية في ذروتها، بالاتصالات الموكية لأموس هوكشتاين التي ما زالت تدور حتى اللحظة في الحلقة المفرغة، ليبقى أنتوني بلينكن في زيارته الاحدى عشرة في عسق الزجاجة، والى الحد الذي يحمل ريتشارد هاس الى الكلام عن «تلك الفضيحة الدبلوماسية»، وحيث يتقازف أركان الائتلاف وزير خارجيتنا كما لو أنه كرة من القش». ولكن متى كان للديبلوماسية الأميركية أن تزحزح مواقف «إسرائيل» ولو قيد أنملة؟ بالتأكيد نتياهو ينظر الى جو بايدن نفسه على أنه كرة من القش، ومنذ أن حلّ في البيت الأبيض، كون زعيم الليكود يراهن على عودة دونالد ترامب، وهو الذي يهدد باسقاط العروش ان لم تفتح الأبواب لصفقة القرن.

سواء كانت كامالا هاريس، أم كان دونالد ترامب في البيت الأبيض، يبقى نتياهو، وكما علق الساتور بيرني ساندرز ساخراً، الأمبراطور على كفتي الأمبراطور!!

## الكنيسة المارونية وضعت الخلاف السياسي جانبا... الأولوية للتضامن الوطني

### دير الأحمر المارونية نموذج العيش المشترك واحتضان المهجرين

منطلقا من الحس الإنساني، فتم تفعيل عمل الإبرشيات والمؤسسات المسيحية في لبنان والخارج للمساهمة في الإنقاذ.

الى جانب الموقف المسيحي، برز التضامن من قبل سياسيين من خارج التوافق مع حزب الله في موضوع الحرب، النائب السابق وليد جنبلاط كان أول الداعمين لحزب الله من 7 تشرين الأول باستقبال النازحين وفتح مراكز الإيواء في الجبل، والأمر لم تختلف كثيرا عن حرب تموز 2006 لدى بيئة وجمهور «التيار الوطني الحر» على الرغم من إعلان رئيس التيار ان لا تحالف اليوم مع الحزب، إلا ان التيار أدى دورا مركزيا في ملف التهجير لتعزيز التضامن والشركة والبقاع والضاحية الجنوبية، فالاختلاف مع حزب الله في ملف الرئاسة والانخراط بالحرب لم يمنع التيار من مؤازرة الحزب وجمهوره.

لا يختلف الوضع على الساحة السنية، فمناطق الشمال تحتضن المهجرين، ومن الواضح ان ثمة تغييرا كبيرا أصاب الشارع السني بعد حرب غزة، التي أرست معادلات مختلفة على صعيد العلاقة بين الجمهور السني والبيئة الشيعية. التضامن بكل وجوهه أفضل المخطط «الإسرائيلي» للفتنة والحرب الأهلية، من خلال اللعب على التباين بين الحزب والمكونات السياسية والطائفية، فحزب الله أكثر الراضين للفتنة، وأمينه العام الشهيد السيد حسن نصرالله حذر من الاقتتال الذي يشكل خطرا على الجميع.



ابتسام شديد

مع ان الكنيسة المارونية لم تكن يوما من الفريق المؤيد لخيارات حزب الله السياسية، وأخرها عدم الموافقة على حرب إسناد غزة، حيث طالبت مرارا بتحديد لبنان عن الصراعات والمخاطر الإقليمية، ووضع سلاح حزب الله بيد الشرعية والجيش اللبناني، إلا ان الكنيسة بعد توسع الحرب تخطت الحواجز السياسية، لتطالب بالتضامن الوطني واحتضان اللبنانيين الهاربين من القصف والمشهد في المناطق المسيحية على غرار منطقة دير الأحمر بعد حركة التهجير من بعلبك، هو نموذج يشهد على التعاضد الوطني والالتحام بين الناس، على الرغم من الانقسام السياسي الكبير.

سبق لرأس الكنيسة الكاردينال بشارة الراعي ان حذر من الفراغ

الرئاسي، ومغبة انفلات الوضع، وعلى هذا الأساس دعا لفك الارتباط بين لبنان وحرب غزة، مما تسبب بتقاعد بين بكركي والمحور الذي انخرط بالحرب، وتزايد الفتور في العلاقة بين الصرح البطريركي وحزب الله، مع تعثر انتخاب رئيس جمهورية واستمرار الشعور في رئاسة الجمهورية. فتركزت عظات الصرح على ضرورة ملء الفراغ في بعيدا، تحسبا لأي تطورات قد لا تكون لمصلحة لبنان، وقد ثبت كما تقول مصادر سياسية ان الراعي كان الى حد كبير محق في هواجسه من الفراغ في سدة الرئاسة، مع اندلاع العدوان «الإسرائيلي» الوحشي، الذي دمر الحجر وقتل البشر، فأصبح أكثر من مليون ونصف مواطن لبناني من

الضاحية الجنوبية والبقاع والجنوب خارج منازلهم وقراهم، وتوجهوا الى المناطق المسيحية والدرزية والسنية، في حين ان وجود الرئيس المسيحي التوافقي والقوي يعطي المظلة الداخلية المطلوبة ويقدم الحلول والمخرج للأزمة.

وعلى الرغم من الإختلاف السياسي، فان الكنيسة كما تقول مصادر مسيحية، لم تقف على الحياد في موضوع الحرب الدائرة لإبادة طائفة ومكون أساسي، وقد وضعت التباين جانبا وانخرطت في معركة مساندة المهجرين من أتون الحرب، فكانت من المبادرين في ترتيبات التهجير لمساعدتهم، التزاما بالرسالة المسيحية. وكان لافتا ان مجلس المطارنة الموارنة اعلن وقوف الكنيسة الى جانب «الشعب الجريح في الإبرشيات والرعايا»،

### مجلس المفتين: استمرار الفراغ في سدة الرئاسة يؤدي الى استهداف الوطن وتدميره

مندرجاته واعتماد الديبلوماسية بدلا من حرب الإبادة للبشر والحجر.

وشد مجلس المفتين على ان «النازحين من الجنوب والبقاع والضاحية هم أهلنا وضيوفنا وعلى الدولة مسؤولية تجاههم بتأمين مزيد من مراكز الايواء».

ورأى ان «الاستمرار في الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية يخشى من ان يؤدي الى استهداف لبنان وتدميره وضياعه واستحداث وصاية عليه، مما يستوجب الإسراع في انتخاب رئيس جامع وعدم ربطه بأي استحقاق اخر لان وجود الرئيس وتشكيل حكومة فاعلة هما الأساس في مواجهة كل الأخطار المحدقة بلبنان وشعبه ومؤسساته».

عقد مجلس المفتين في لبنان اجتماعا برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وبحث في الشؤون الإسلامية والوطنية والعدوان الإسرائيلي على لبنان وغزة.

وأشار في بيان، الى أن «المجازر الإرهابية المروعة والإبادة الجماعية وتدمير المساجد ودور العبادة وإزالة قرى وبلدات وبيوت بكاملها في بيروت وضاحيتها والجنوب والبقاع وفي القرى والبلدات اللبنانية واستهداف المستشفيات والمراكز الصحية والإغائية والإيوائية والإعلاميين تدل على همجية المعتدي وغطرسته وراهبته»، مطالبا بـ «وقف اطلاق النار فوراً وتنفيذ القرار 1701 بكل

### ميقاتي: تصعيد العدو لا يبعث على التفاؤل... وهوكشتاين أبلغنا أنه سيسعى الى وقف النار تمهيداً لبحث سبل تطبيق القرار 1701



ميقاتي مجتمعاً مع جونسون

ثم الشهر الحالي. ثم اجتمع مع نائب رئيس الحكومة سعاده الشامي واطلع منه على نتائج الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والتي شارك فيها في واشنطن. كما اجتمع مع وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب وعرض معه آخر الاتصالات الدبلوماسية لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وطب ميقاتي من وزير الخارجية متابعة موضوع التحقيق في سقوط صاروخ على مقر الكتبية النموسية في «اليونيفيل». وفي الإطار، دان رئيس الحكومة الاستهداف «الإسرائيلي» لقوة اليونيفيل، مشيداً بـ «الدور الذي تقوم به هذه القوات في حفظ الامن والاستقرار في الجنوب».

الجنوب وعرض الاوضاع الامنية في البلاد ووضع الدفاع المدني مع وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي.

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي امس، أن «التهديدات التي يطلقها العدو الإسرائيلي ضد المدنيين اللبنانيين باخلاء مدن بأكملها والنزوح عن مناطقهم ومنازلهم جريمة حرب إضافية، تضاف الى سلسلة الجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي قتلا وتدميرا وتخريبا». وأشار في تصريح الى أنه «أبلغ هذا الموقف الى الهيئات الدبلوماسية الفاعلة طالبا تكثيف الضغط على «إسرائيل» لوقف عدوانها، وهذا النهج المرفوض بكل المعايير الدولية والانسانية»، لافتا إلى أنه «تلغنا من الموفد الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين أنه سيسعى في «إسرائيل» للتوصل الى حل يوقف اطلاق النار، تمهيدا للبحث عن سبل التطبيق الكامل للقرار 1701». وأضاف: «نحن في انتظار أن نتبلغ منه نتائج اتصالاته، علماً أن التصعيد «الإسرائيلي» المستمر والمواقف والتهديدات «الإسرائيلية» لا تبعث على التفاؤل، على الأقل في الفترة القصيرة المقبلة».

وكان ميقاتي استقبال سفيره الولايات المتحدة الأميركية ليزا جونسون وعرض معها الاوضاع والمستجدات الراهنة.

كما استقبال سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان علاء موسى الذي سلمه دعوة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لحضور، المنتدى الحضري العالمي، في القاهرة في الرابع

### الشيوعي الأعلى: الأولوية لوقف العدوان ونحذر من محاولات الاحتلال الفنتوية

في قمة بكركي.

كما أكد البيان أن: «الأولوية هي لوقف العدوان على لبنان، وأن النزوح مؤقت»، مشددا على مسؤولية الدولة تجاه النازحين ودعمها للمرجعات الدينية في العالم لرفع الصوت عالياً للوقوف إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني.

شدّت الهيئتان الشرعية والتنفيذية، في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، على أهمية دور رئيس مجلس النواب نبيه بري في الاتصالات لوقف العدوان «الإسرائيلي». والهيئتان العدوان «الإسرائيلي». من محاولات الاحتلال الفنتوية، وحيثا الموقف الجامع للعائلات الروحية

## انتخاب رئيس للجمهورية مُجمّد الى ما بعد وقف الحرب «الإسرائيلية»

## أميركا تستعجل حصوله للاستثمار بإقامة «سلام» بين لبنان والكيان الصهيوني

كمال ذبيان

مر عامان على الشغور في رئاسة الجمهورية، وقد يمتد الى فترة اطول، لانه لا يبدو ان حلولاً أو تسويات اقتربت او يعمل لها لحصول انتخاب رئيس للجمهورية، فلا وجود مؤشرات لبنانية داخلية عن الاستحقاق الرئاسي سينجز قريباً، كما ان الوساطات الخارجية التي تمثلها «اللجنة الخامسة» والمؤلفة من اميركا وفرنسا والسعودية ومصر والقطر لم تتوصل بعد حوالى عامين على تشكيلها الى حل للامزمة الرئاسية، سوى اجتماعات بين وزراء خارجية هذه الدول من وقت وآخر، وهذا ما يفعله سفراؤهم في لبنان.

فاجمود الرئاسي هو الذي يسيطر في الداخل اللبناني، والذي لا يغيب موضوع انتخاب رئيس الجمهورية عن البيانات السياسية وعظمت البطيريك الماروني بشارة الراعي وغيره من المرجعيات الدينية، وكان آخر ما ظهر هو «المبادرة الثلاثية» التي اعلنتها كل من الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي والرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط في لقاء لهم بعين التينة منذ نحو أكثر من شهرين، وقبل ان يشن العدو الاسرائيلي حرباً واسعة على لبنان في نهاية ايلول الماضي.

فازمة انتخاب رئيس للجمهورية، كانت سابقة لعملية طوفان الاقصى في غزة، التي نفذتها كتائب القسام في حركة حماس، واستناد حزب الله لها بعد شن العدو «الاسرائيلي» حرباً واسعة على غزة، فجرت محاولات لفك الارتباط بين الحرب في غزة والاسناد في الجنوب ورئاسة الجمهورية، التي لم تظهر لها حلول لبنانية، بالرغم من مبادرة بري للحوار والانتخاب، او اقتراح «كتلة الاعتدال الوطني» النيابية للتشاور والانتخاب، ثم اسقاط بري الحوار عن الانتخاب والدعوة الى مرشح توافقي يحظى بـ86 صوتاً من اعضاء مجلس النواب، وهو العدد المطلوب لتأمين النصاب القانوني

لجلسة الانتخاب وفوز المرشح بها، لكن كل الاقتراحات الداخلية لم يعمل بها، مع استمرار تطبيق جلسات مجلس النواب لانتخاب الانتخاب 12 جلسة.

لذلك، لا توجد مبادرات داخلية او خارجية لانتخاب رئيس للجمهورية، والذي تقدمت عليه الحرب «الاسرائيلية» المدمرة على لبنان، فبات وقفها هو الذي يتقدم على اي ملف آخر، في ظل حملة الاغتيالات التي ينفذها العدو الاسرائيلي ضد قيادات في حزب الله او افراد منه، اضافة الى التدمير المنهوج الذي لم يوفر مدينة او بلدة في الجنوب الى البقاع فالضاحية الجنوبية لبيروت، وكلها بيئات حاضنة لحزب الله ومقاومته، وفق ما تقول مصادر نيابية، التي لا ترى انتخاباً لرئيس الجمهورية قبل وقف الحرب، وهذا ما ينقل أيضاً عن بري الذي كان لا يمانع فك الارتباط بينهما، عندما كانت المواجهة العسكرية عند الشريط الحدودي محكومة بقواعد اشتباك، اما بعد توسع الحرب، فلم يعد من مجال ان تحصل العملية الانتخابية تحت النار.

يحاول العدو الاسرائيلي ان يستثمر في هذه الحرب التي يعتبر قادته ان حزب الله خسر فيها عسكرياً، وعليه ان يستسلم ويقبل الشروط «الاسرائيلية» ومنها تسليم سلاحه، وهذا ما رفضه الامين العام الجديد للحزب الشيخ نعيم قاسم، الذي اعلن ان الهزيمة ستلحق بالكيان الصهيوني، الذي يمر في ايام صعبة، وفق ما يقول قادته، فلماذا سيجري انتخاب رئيس للجمهورية، واستنساخ ما حصل في اثناء الغزو الصهيوني للبنان صيف 1982، فجرى انتخاب بشير الجميل في ظل الاحتلال الصهيوني الذي تعاون معه، واتفق مع رئيس الحكومة «الاسرائيلية»، ائذاك مناخيم بيغن، لتوقيع لبنان «اتفاق سلام» مع الكيان الصهيوني، لكن المخطط «الاسرائيلي» فشل مع المتعاملين معه في تحقيقه، فأغتيال بشير الجميل ولم يتمكن شقيقه امين الذي

## المقاومة تواصل عملياتها النوعية باستهداف مستوطنات العدو وتجمعات جنوده عند الحدود

## الاحتلال لا يزال يصبّ إجرامه وحقده باستهداف المدنيين وتهجيرهم بقاعاً وجنوباً



اجلاء المصابين في «الكاريت»

- تجمع لقوات العدو الإسرائيلي في أطراف الحي الشرقي لبلدة الخيام بصاروخ نوعي.  
- تجمع لقوات العدو الإسرائيلي في حي المسلخ جنوبي بلدة الخيام بصلية صاروخية.  
- تجمع لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة «المنارة» بصلية صاروخية.  
- تجمع لقوات العدو الإسرائيلي عند الأطراف الشرقية لبلدة مارون الراس بصلية صاروخية.  
- مستعمرة «شوسميرا» بمسيرة انقضاضية وأصبحت أهدافها بدقة.

## مجازر العدو

لا يزال العدو يصبّ إجرامه وحقده على القرى الجنوبية والبقاعية وعلى الضاحية الجنوبية، موقعاً ابرياء مدنيين من اطفال ونساء وشيوخ. وفي ظل الغارات المكثفة للعدو وإنذارات الإخلاء، أفادت مصادر محلية بوجود حركة نزوح كثيفة من مخيم الرشيدية في صور بعد التهديد الأخير الذي اصدره العدو لسكان المخيم وعدد من القرى الجنوبية.

وفي بعلبك، جدد العدو إصدار انذارات الإخلاء في بعلبك ودورس وعين بوزاضي، مهدداً بجولات جديدة من الاستهدافات. يأتي ذلك في وقت ارتكب فيه العدو مجزرة جديدة في بلدة بوداي، حيث استهدف الطيران الحربي المعادي منزل المواطن أحمد ناصر الدين، والحصيلة الأولية 4 شهداء.  
يذكر أنه أمس الأربعاء، شنت طائرات العدو، سلسلة غارات على مدينة بعلبك ومحيطها، وشملت الغارات العادية الأحياء السكنية في تلال رأس العين، عمشكي، العسيرة، طريق الكيال، ولجهة مدخل بعلبك الشمالي والجنوبي.

كما استهدف الطيران محلة عين بوزاضي، دورس وخرزانات مازوت في محيطها، وعلى أطراف بلدة شمسطار، وعلى بلدة إبعات والجوار، بالتزامن مع غارات عنيفة على سحمر ولبايا في البقاع الغربي. واستهدفت إحدى الغارات «الاسرائيلية» العنيفة محيط مستشفى دار الأمل في بعلبك.  
وشهدت مدينة بعلبك نزوح عدد كبير من أهالي المناطق في المدينة بعد التهديدات «الاسرائيلية» بالإخلاء الفوري.

وبحسب مصادر العلاقات الإعلامية في حزب الله بيانات لمجزرة بلدة بيت صليبي التي ارتكبتها الطيران الحربي المعادي هي 12 شهيداً و5 جرحى.

## الاحتلال يكثّف عدوانه

## ضد المسعفين...

استهدف الاحتلال الإسرائيلي امس، نقطة تجمع لجمعية الهيئة الصحية الإسلامية - الدفاع المدني على مفرق درغيا في قضاء صور جنوب لبنان، ما أدى إلى استشهاد أربعة مسعفين، وفقاً لوزارة الصحة اللبنانية.  
وأعلنت الوزارة في بيان، أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف بعدها نقطة ثانية للجمعية في بلدة سلعا، ما أدى إلى احتراق آلية، فيما نجا المسعفون بأعجوبة. وأشارت إلى استشهاد مسعف وإصابة 2 بجروح من جراء قصف الطيران «الاسرائيلي» سيارة إسعاف في دير الزهراني في جنوب لبنان.  
كذلك، استهدفت غارة «إسرائيلية»، سيارة إسعاف في بلدة زفتا في محافظة النبطية، ما أسفر عن استشهاد مسعف وإصابة شخصين.  
وقالت وزارة الصحة إنها «تتوقف أمام مسلسل الاعتداءات على المسعفين اليوم (امس) في 4 استهدافات متواصلة في أقل من 3 ساعات، ما يزيد

## أيزنكوت: نتنياهو يهود «إسرائيل» نحو الانهيار

## إعلام العدو: حزب الله يمكنه إطلاق النار على «إسرائيل» من كل مدى... ولا يمكن إيقافه بشكل شامل وكامل

الحرب، والتي بدأت في تشرين الأول 2023. وقال إن: «نتنياهو لا يستطيع مواصلة الحرب إلى الأبد»، مضيفاً أنه: «يقود إسرائيل» نحو الانهيار بدلاً من فهم حجم التهديد». هذا، وذكرت وسائل إعلام العدو أن «حزب الله يمكنه إطلاق النار على إسرائيل» من كل مدى كما نرى، ولا يمكن إيقاف ذلك بشكل شامل وكامل..

تسعة وثلاثون يوماً على العدوان الإسرائيلي على لبنان، يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، حرب التدمير والتهجير المنهوج للمناطق اللبنانية، في الجنوب والبقاع مروراً بالضاحية الجنوبية لبيروت، حيث ارتفع العدد الإجمالي لضحايا العدوان إلى 2822 شهيداً و12937 جريحاً.

بالمقابل، يواصل المقاومون التصدي البطولي، لمحاولات تقدم قوات العدو الإسرائيلي، باتجاه المناطق الجنوبية اللبنانية، عند الحافة الامامية مع فلسطين المحتلة، بالتزامن مع توجيه العديد من الضربات النوعية للقواعد العسكرية «الاسرائيلية» في عمق كيان العدو، ويأتي ذلك دعماً لنشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

## إشتباكات عنيفة بالأسلحة

## الرشاشة شرق معتقل الخيام

ومساء امس، جرى اشتباك عنيف بالأسلحة الرشاشة شرق معتقل الخيام بين المقاومين وقوات الاحتلال الذين حاولوا التقدم في الحي الشرقي للمدينة، وفشلوا امام التصدي الشرس للمقاومين

## حزب الله نشر مشاهد العملية في

«شراغا» و«عين شيم» و «إلباكي» ■ نشر الإعلام الحربي في المقاومة امس، مشاهد توثق استهداف قاعدتي «شراغا» و «عين شيم» ومعسكر «إلباكي»، في عملية مركبة، شملت إطلاق الصواريخ النوعية والمسيرات الانقضاضية.

## المقاومة تجبر مسيرة هرمز 450

## على مغادرة الأجواء اللبنانية

تصدى امس مجاهدو المقاومة في وحدات الدفاع الجوي لمسييرة من نوع هرمز 450 في أجواء القطاع الغربي وأجبروها على مغادرة الأجواء اللبنانية.

## ...وتستمر في عملياتها

## النوعية ضد جنود العدو

استمرت المقاومة الإسلامية في عملياتها النوعية والمكثفة ضد جنود العدو «الإسرائيلي» باستهدافها تجمعاته ومواقع وتكناته ومستعمراته ومخازنه شمالي فلسطين المحتلة.

وأصدرت العلاقات الإعلامية في حزب الله بيانات متتالية حول عمليات المجاهدين وفقاً للآتي:  
- تجمع لجنود العدو الإسرائيلي شرقي بلدة الخيام بصلية صاروخية وقذائف المدفعية.

- تجمع لقوات العدو في منطقة وطى الخيام (جنوب شرق البلدة) (6 مرات) بقذائف المدفعية.

- مستعمرة «كرمئيل» بصلية صاروخية كبيرة.

- تجمع لقوات العدو الإسرائيلي جنوبي منطقة الخيام (ممتاز) بصلية صاروخية.

- تجمع لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة «يفتاح» بصلية صاروخية.

- كتنة «اريم» بصلية صاروخية.

- «الكاريت» - شمال مدينة «حيفا» بصلية صاروخية كبيرة.

- تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في كتنة «زريع»، بصلية صاروخية.

- تجمع لقوات العدو الإسرائيلي في منطقة الكواخ في سهل الحولة (شمال راموت نفتالي) بصلية صاروخية نوعية.

- تجمع لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة «أفيقيم» بصلية صاروخية.

- مخازن «بركا» شرق مدينة «عكا» بصلية صاروخية كبيرة.

## أنتم الأمانة...

## أنتم الوديعه

## السيد ابراهيم أمين السيد

الى إخواني المجاهدين الأولياء ألف تحية وألف ألف سلام.

أحببكم وأسألكم من أنتم بل ما أنتم؟...

ملا تكتة تمثلوا بشراً سويأ عبداً أولي بأس شديد، أو بشراً تمثلوا ملا تكتة الغضب الإلهي من قتلته الانبياء واولاد الأنبياء وعباده الصالحين.

من أنتم حتى رأء عيونكم أعداءكم في عتمة الليل الدامس؟ وعيمت عيون أعدائكم عنكم في منتصف النهار الشامس؟

من أنتم حتى تكون ربيتمكم رمية الله، وانتقامكم انتقام الله وعذابه وعلى أيديكم وبايديكم الطاهرة؟

أية فئة لدمايتكم، فئة ليست من هذا الكوين.

فئة دمكم هي فئة دم الطاهرين الأبرار الأخيار الصالحين

دم الإيمان والعزم والحزم والصببر والثبات والقوة والشجاعة. أليست فئة دمكم هي فئة دم السيد الشهيد الأحب والأقدس والأطهر والأبوي؟

ليس دمه يجري في عروقكم؟ فأنتم البقية، أنتم الصفوة، أنتم الامانة، أنتم الوديعه.

انتقم عقله وقلبه وروحه ووجهه وابتسامته وكلماته وعمامته وايمانه وشجاعته.

من انتم؟

سيكتب على ايديكم وبايديكم نصره وعزته والجلال.

اسمحوا لي ان انظر الى

عيونكم، وهل أستطيع .

اسمحوا لي ان الامس اطراف اصابعكم التي ترمي وترجمهم

بشهاب ثابت، اسمحوا لي ان

اتربك بتراب اقدمكم.

طوبى للأرض التي طابت

بطيبكم، وطوبى لعطركم

الفواح، وطوبى للزمان الذي انتم

فيه، انتم المكان وكل الامكنة،

وانتم الزمان وكل الازمنة.

بدا للبنان وكما هو وكما كان

في الشدائد عائلة واحدة أرحاماً

واقارب واصدقاء يتقاسمون

الخبز والملح والماء، ويتحون

قلوبهم قبل بيوهم، يتوسدون

اجساد بعضهم بعضاً، ويحنو

بعضهم بعضاً كما الامهات.

ويتقاسمون اوقات السهر

وساعات النوم، منهم من ينام

مستلقياً، ومنهم ينام جالساً،

ومنهم ينام واقفاً، ومنهم من لا

ينام.

يا لهذه الوحدة، يا لهذا الحب،

ويا لهذا القلب.

في زوايا هذا الوطن بعضٌ

من يسكنون المغارات ويلتحفون

الحقد كشرنقة، لا يعجبهم الحب

ولا الوحدة، كأنهم خلقوا للحقد

والفرقة.

وآخرون يغيبون في ازمته

الخير، وفجأة يحضرون في زمن

العدوان، وكان زمن العدوان

زمانهم.

لا يعلمون ان اجمل صفحات

التاريخ كتبت في زمن الشدائد؟

الا يعلمون ان حساب الله

عسير وسريع، وهنا قبل الآخرة؟

الا يعلمون ان التاريخ سيفتح

صفحاته لاجيال القادمة؟

لقد ولي زمن ان يكتب

الطواغيت تاريخهم بكلماتهم

وليس بأفعالهم وكما يشاؤون،

واما المظلومون وأما الاحرار فلا

يستطيعون ان يكتبوا تاريخهم.

اما الآن فكل واحد يستطيع ان

يكتب تاريخه وتاريخ الآخرين.

اكتبوا ما تشاؤون في

صفحات تاريخكم فسيري الله

عملكم ورسوله والمؤمنون.

يا اخوتي...

قال عنكم العدو انتم تقاثلون

بحافز عقائدي وجهادي

والفضل ما شهدت به الأعداء

، وفي لبنان يقول البعض في

صدى ومدى هذا العدو ما يعني

أنكم مرتزقة. يا لسوء المقارنة

ويا لحقد المقارنة، وانا اعرف

في العيوض اذا اجتمع على

احديكم لا يؤلم، وكيف تشعرون

بألم وانتم والملائكة تنتظرون

احتفال النصر الإلهي.

بوركتكم، بوركت عيونكم

وجباهكم وايديكم ... والسلام

عليكم ورحمة الله.

\*رئيس المجلس السياسي لحزب الله

## الهيئة المدنية :

1- إستهداف سيارة الإسعاف بطاقمها قرب مستشفى الشيخ راعب حرب مساء الأربعاء اسفرت عن تضررها دون وقوع إصابات.

2- إستهداف نقطة إسعافية في مدينة صور وتضرر 3 سيارة إسعاف وسيارة إطفاء دون وقوع إصابات.

3 - إستهداف سيارة إسعاف بطاقمها في بلدة دير الزهراني نتج عن إرتقاء شهيد وإصابة مسعفين بجروح متوسطة .

4 - إستهداف نقطة إسعافية في بلدة درغيا وإرتقاء شهيدين وتدمير سيارة الإسعاف.

5 - إستهداف نقطة إسعافية في بلدة سلعا وتدمير سيارة إسعاف دون وقوع إصابات.

6 - إستهداف آخر في مدينة صور لنقطة إسعافية ثانية، وإصابة أربع مسعفين بجروح .

نحتسب شهدائنا عند الله، ونتمنى للجرحي الشفاء العاجل، ونعاهدكم بإكمال الطريق للوصول الى النصر الحتمي قريباً..

الحصيلة المرتفعة والدامية للقطع الإسعافي... وأكدت أن «صمت المجتمع السدولي حيال هذه الوحشية غير مبرر، في وقت يجب إعلاء الصوت لإمادة العمل بالقوانين الإنسانية ووضع حد لآلة الوحشية المستمرة في الفتك بالطواقم العاملة على الخطوط الامامية». وبذلك، ارتفعت الحصيلة الإجمالية للشهداء من المسعفين منذ بدء العدوان إلى 178 وعدد الجرحى إلى 279 وعدد الأليات المستهدفة إلى 246، بحسب إحصاءات الوزارة.

## بيان المديرية العامة للدفاع المدني

## الهيئة الصحية الإسلامية

وصدر عن المديرية العامة للدفاع المدني الهيئة الصحية الإسلامية البيان الآتي:  
«في كل يوم يعمد العدو الإسرائيلي في تسجيل عدوان جديد على الطواقم والمراكز الإسعافية و إستهداف ممنهج للمسعفين ليثنيهم عن أداء دورهم في العمل الإنساني، وفي جديد الاعتداءات إستهدف العدو اليوم (امس) العديد من نقاط وطواقم للدفاع

## اليونيسيف: «إسرائيل» تقتل كل يوم طفلاً واحداً

## على الأقل في حربها على لبنان

من اضطرابات النوم والكوابيس والصداق وفقدان الشهية وبدون استقرار المدرسة، فإنهم يتفكرون إلى المساحات للعب والتعلم والتهاضي، وكانت «اليونيسيف» أكدت أن «الأطفال في لبنان يتعرضون لخطر متزايد في ما يتعلق بقضايا الصحة والحماية، بما في ذلك الأمراض المنقولة بالمياه مثل الكوليرا والنزاع الكبد الوبائي والإسهال، إذ يعرض القصف الإسرائيلي المستمر في البلاد الخدمات الأساسية التي تعتمد عليها العائلات للتعتيل والضرر بشكل متزايد».

## موقع أميركي: «إسرائيل» تعاني نقصاً

## في الجنود وتكافح من أجل التجنيد

تحدث موقع «المونيتور» الأميركي في تقرير، عن نقص تشهده «إسرائيل» في الجنود، بعد عام من الحرب. وقال الموقع إنه «بعد مرور أكثر من عام على حرب غزة، أصبح جنود الاحتياط في الجيش «الإسرائيلي» منهكين، حيث يكافح الجيش لتجنيد جنود في الوقت الذي يفتح فيه جبهة جديدة في لبنان».

وكشف الموقع عن أن سلطات الاحتلال «استدعت نحو 300 ألف جندي احتياطي منذ هجوم 7 تشرين الأول الماضي، 18% منهم رجال فوق سن الأربعين، بعدما كان ينبغي إعفاؤهم». كما مددت بحسب الموقع الأمريكي فترات الخدمة الاحتياطية، إذ يشكو بعض جنود الاحتياط من عدم قدرتهم على مواصلة حياتهم



## لحظة النار في شخصيّة الأمين العام لحزب الله... الشيخ نعيم قاسم: إدارة الزلازل

الذي تقف الى جانبه أعظم أمبراطورية في التاريخ، انه يخوض «حرب البقاء»، كيف للبنانيين، كيفما كانت انتماءاتهم السياسية والطائفية، ألا يلتقوا لتكون المقاومة من أجل البقاء.

هي مهمة الجبال في هذه الأيام. ولا شك أن الأمين العام الذي أدار الخارطة الانتخابية على مدى سنوات، اكتسب خبرة في التعاطي مع حركة الرياح على الأرض اللبنانية، وهي لم تتوقف منذ حرب حزيران 1967، بل منذ أن أطلق جون فوستر دالاس، عام 1957، «مبدأ أيزنهاور» لملء الفراغ في الشرق الأوسط، ان بالفراع أو بالخراب.

### ■ الشيخ يدرك أي تاريخ ذاك

#### الذي يبني بالدماء وبالدموع ■

الشيخ نعيم، وكما قال لنا في حوار معه، أنه على بيّنة من كل التفاصيل في شخصية بنيامين نتنياهو، وإلى أين يمكن أن يصل. حتماً هناك حقبة جديدة في لبنان، بل في المنطقة، حالما تضع الحرب أوزارها. ولكن كيف ستتنتهي هذه الحرب؟ قيل لنا «أنتم تعلمون مدى الدقة في أداء الشيخ نعيم. انه يرصد تفاصيل الميدان ليس بدقة بل ثانية بثانية، لكأنه الآن في الخندق بين الخيام وعبتا الشعب، بين كفر كلا والنطية، وبين العديسة وشعبا»؟

ها أن الجنود «الإسرائيليون» يعبدون اما بالتوايبت، أو بسيارات النجمة الحمراء. لا مجال البتة للبقاء على حفنة تراب في الجنوب. ويقال لنا لسوف ترون الشيخ في بنت جبيل، وفي المكان الذي خطب فيه السيد غداً التحرير عام 2000، وبالصوت نفسه، على أن المقاومة قامت لتبقى ما دام هناك من ينظرون الى لبنان بعيون «الحاخامات»، دون أن نغفل المهمة الشاسقة للأمين العام في التعاطي مع المساعي المتولوجية التي اتجتها الحرب.

لكن الشيخ نعيم يدرك أي تاريخ ذاك الذي يبني بالدماء وبالدموع، اذا عدنا الى المارشال جوكوف الذي قال عقب معركة ستالينغراد «لقد حفرنا في أرواحهم، وإلى الأبد ليالي العار».

حياته الآن، وقد نذر نفسه لفضايا لبنان، وهو داخل العين الحمراء أو الصفراء «الموساد»، هي كتابه الذي يضاف الى كتبه الـ 26 التي تناول فيها الكثير من مناحي الحياة في الشريعة، حيناً بأصابع الفقيه، وحيناً بأصابع الباحث. وما هو الانتقال من التنقيح في الكتب وفي الأيام، الى الوقوف منتصباً الفقيه بين الصواعق.

لا ندري ما كان تعليق الشيخ نعيم قاسم على تهديد يؤاف غالاتنا باغتتاله. هذا النوع من الرجال يحيا بعد الموت وبعد الحياة. هنا أرض تعشق الحياة...



لحزب الله عام 1982، لينتخب عام 1991 نائبا للأمين العام للحزب السيد عباس الموسوي، الذي اغتالته «اسرائيل» بضرية جوية في 16 شباط 1992، ليبقى الشيخ في موقعه مع انتخاب السيد حسن نصرالله أميناً عاماً، ثم أميناً عاماً في 29 تشرين الأول 1924.

### ■ الشيخ أكتسب خبرة في التعاطي

#### مع حركة الرياح على الأرض اللبنانية ■

أيام المفترق في الشرق الأوسط، في لبنان طبيعة الحال، ثمة رجل أمامنا، وعلى خطى السيد، يجمع بين الحد الأقصى من الصلابة، وهي أكثر من ضرورية، والحد الأقصى من الواقعية، وهي أكثر من ضرورية. قطعاً الظروف الراهنة لا تقارن بأية ظروف أخرى. هنا الأعاصير التي تقاطع في لبنان الذي وصفه هنري كيسنجر بـ «الفوضى الجغرافي»، ووصفه آرييل شارون بـ «الخطأ التاريخي»، أما بنيامين نتنياهو فيرى، كضرورة ايدولوجية وضرورة استراتيجية، ان زلته من الوجود.

من هنا دور المقاومة الدفاع عن وجود لبنان، على أمل أن يعمل الشيخ نعيم بالجانب البراغامي من تفكيره، على فتح الطريق نحو القوى اللبنانية الأخرى ولو بالمواقف، ليكون اللبنانيون بدأ واحدة. وحين يقول نتنياهو، وهو

الطوائف. انها المجازفة الكبرى وسط تلك الفسيفساء. ألم يقل الكاتب المارتينيكي فرانز فانزون، صاحب «معدوب الأرض»، «كتوري حقيقي، لا بد أن تقطع الجبال سيراً على الأقدام». كم من الجبال اجتازها السيد واجتازها الشيخ، ليقول الكاتب «الإسرائيلي» دافيد غروسمان الذي فقد ابنه في وادي الحجير «لكننا أمام رجال صنعوا من... المستحيل». أليس ما يحدث في الجنوب كسراً للمستحيل ما بعد... ما بعد... المستحيل؟

### ■ ألف يوحنا ويوحنا ■

من الحقبة الجامعية، كانت شخصية الشاب الذي يدعى نعيم قاسم في حال من الغليان، وعلى مدار الساعة. لا شك أنه تأثر بالألق التوري في الاسلام. ولقد تمتعت عليه أن يشاهد فيلم بابولوا بلونيني «الانجيل بحسب متى»، وحيث الشخصية العاصفة للسيد المسيح، وهو عاري القدمين، لكأنه يؤثر على كل طرقات البنات فحسب، العقول أيضاً. وكان هناك ألف يوحنا والفرّيسيون، أيضاً أيضاً القياصرة.

كثيراً توغل الشيخ في شخصية النبي محمد. الأباطرة الرومان لم يكونوا هناك. كان هناك شيوخ القبائل الذين لا يتدون البنات فحسب، العقول أيضاً. وكان هناك ألف يوحنا ويوحنا. أليس ما يحدث في عقل الشيخ نعيم، وقال فيه المستشرق الفرنسي هنري كوربان «رجل فوق الخلافة فوق التاريخ». مسيحيون، وتوقفوا عند صاحب «نهج البلاغة»، من جبران خليل جبران، الى ميخائيل نعيمة، وشبلي الشميل. ثم الى بولس سلامة، وجورج جرداق، وجورج شكور، وجوزف الهاشم. انه يستوطن عقل الشيخ في مفهومه للعادلة، وفي مفهومه حتى للكائن البشري. وتحسب ألف جرم صغير / وفيك انطوى العالم الأكبر». ما كان موضوع كبار الفلاسفة عبر القرون.

الشيخ قاسم من مؤسسي الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين في السبعينات من القرن الفائت، ليلتحق بحركة «أمل» برئاسة الإمام موسى الصدر، كما ترأس «الجمعية الاسلامية للتربية الدينية»

طريق المقاومة بدأ بمشاركته في النشاطات التأسيسية

### كتب نبيه البرجي

اذا كنت قد كتبت عن «لحظة البرق» في أداء السيد حسن نصرالله، حين يجمع في لحظة ما أثناء خطبه العابرة للاستراتيجيات، بين الحكمة اللغوية والحكمة السياسية، كنت أقف حائراً حول ما كنت أراه «المنطقة الملتبسة» في شخصية الشيخ نعيم قاسم، خلال حواراتي معه. أهو الثائر الذي يقف بملايسه المرقطة على الجبهة؟ أم هو الفقيه بالعمامة التي على الرأس، الذي يدخل الى ما وراء الأشياء وإلى ما وراء التفاصيل، حتى ليثير ذهوك بقراءته للوقائع وللإحتمالات. ذات لقاء قلت له «لقد بهرتني أيها الشيخ العزيز».

هوذا السيد الذي، بشخصية القائد الذي قد يكون ولد ليرتفع بين النيران، وليستشهد بين النيران. وهوذا الشيخ الذي وسط ذلك الاصرار، يخرج من المنطقة الملتبسة ليقتمح النيران.

كم بكى أخاه ورفيقه الذي لا ينسى. لكنها ليست لحظة القلب، بل لحظة النار. حين رأيتاه على الشاشة بعد تلك السلسلة من الكوارث، على أمل أن نراه وجهاً لوجه، قلنا انه الرجل الذي أخذ الكثير من مزيا القائد، وهو الذي كان دوماً بأخلاقيات القائد وبمناخ القائد، الذي قلنا ساعة غيابه، لكأنه سقط الدهر. الآن ثمة شيخ يتقن أيضاً إدارة الزلازل.

ذلك الطالب الذي كان يدرس الكيمياء بشغف، وهي احدى الطرق التي تقود الى الله. ألبرت اينشتاين وصل الى الله عبر الفيزياء، ليقول «أنا ككائن بشري النص الإلهي، المعجزة الالهية». ربما هكذا فهم الشيخ نعيم الدين وفهم التاريخ، وهكذا فهم المقاومة، بين أن تكون بين المعادلة الكيميائية بكل تفاصيلها، والمعادلة السياسية بكل تفاصيلها. ألم يتحدث الفلاسفة العرب عن التقاطع بين التفاعلات الكيميائية في المادة والتفاعلات التورية في الروح؟

### ■ أليس ما يحدث في الجنوب كسراً للمستحيل

#### ما بعد... ما بعد... المستحيل؟ ■

بداية الطريق مع العمامة كانت في الانضمام الى حزب «الدعوة»، الذي كان مرشده السيد محمد حسين فضل الله. واذكر أنني سألته «ألياً أهم السيد فضل الله أم الإمام محمد مهدي شمس الدين؟» أجابني «الأول في التبليغ والثاني في العقيدة».

حزب «الدعوة» الذي ما زال فاعلاً على الساحة العراقية (رئيسه نوري المالكي) كان عنصراً وعاملاً، ان على الصعيد الايدولوجي أو على الصعيد التنظيمي، في تأسيس حزب الله الذي كان عليه أن يشق طريقه الشاق بين التضاريس اللبنانية، وحيث التداخل السريالي بين لعبة الأمم ولعبة

### «توافق نيابي على أولويّتي الاستقرار وحماية المهجرين الصيوف ومُضيفهم»

## هاشم لـ «الديار»: صمود الميدان يضغط على العدو لطلب الوسطاء ووقف النار



مقاربة أي ملفات خلافية مهما كانت طبيعتها، لأنه الملف الأساسي وتدرج معالجته من منطلق الوحدة الوطنية والضرورة الوطنية».

وعن الخطوات التي تمّ الإتفاق عليها في هذا المجال، يقول إن «الأولوية هي لمساعدة المهجرين وتأمين كل متطلباتهم قبل حلول الشتاء لجهة التدفئة بالدرجة الأولى، والطلب من الحكومة ومن لجنة الطوارئ الحكومية وهيئة الإغاثة، تقديم كل ما يمكنه أن يخفف عنهم في محتتهم، وكل ذلك ضمن مناخ من التوافق التام بين كل الكتل النيابية المشاركة في الإجتماع».

وحول ما يتردد حول إشكالات في بعض المناطق، يشير هاشم إلى أن «النواب المجتمعين قد طلبوا من الأجهزة الأمنية، أن تقوم بواجبها بشكل كامل من أجل تأمين اجواء الإستقرار الأمني في كل المناطق، لعدم لإسراع المجال أمام من قد تسول له نفسه أن يسيء في هذه المرحلة إلى الأمن، أو أن ينفذ غايات خارجية لا تكدم إلا العدو، لأن غاية العدو اليوم هي تخريب الوضع الداخلي، من أجل تخفيف الضغط عليه في حال الجهات، ولذلك من الطبيعي، لا تسمح له، في حال حصول إشكالات كبيرة، أن يرتاح العدو عندها، ولذلك فإن الروح الوطنية لدى اللبنانيين بشكل عام والتي عكسناها بهذا الجو السياسي في الإجتماع، ستضع حداً لأي محاولة من المحاولات ومن أي جهة أتت لتخريب الإستقرار».

### هيام عيد

في الوقت الذي يتصاعد فيه العدوان «الإسرائيلي» جنوباً وبقاعاً، تستمر الجهود والمسعاي الدبلوماسية الهادفة إلى وقف إطلاق النار، ولجم الإستهداف والعنف المفرط بحق المدنيين في أكثر من منطقة، حيث يكشف عضو كتلة «التمنسة والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم لـ «الديار»، عن «عدم تسجيل أي جديد على مستوى الحراك الدبلوماسي لوقف إطلاق النار»، مؤكداً أن «الكلمة الفصل هي للميدان، لأنه عندما يبقى هذا الميدان على المنحى نفسه من الصمود والمواجهة، فهو يضغط على العدو ليذهب إلى طلب الوسطاء من أجل حفظ ماء وجهه، وهو ما حصل في العام 2006، عندما وصلت الأمور الى ما سُمي بمجزرة الدبابات في وادي الحجير وسهل مرجعيون- الخيام، حيث استعجل الوسطاء وقف النار، وهذا ما ورد في مذكرات وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم، الذي كشف أنه قد تم إيقاظه في منتصف الليل من أجل الإستعجال والقيام باتصالات للتوافق على وقف النار، وهذا ما دفع نحو القرار 1701».

وعن اجتماع الكتل النيابية في المجلس النيابي وأهدافه، يشير إلى «حالة من التضامن والوحدة على مستوى الشعب كما على مستوى النواب والمسؤولين»، مؤكداً أن «أهمية اجتماع الكتل النيابية الأخير، بأنه يعكس واقع شعبي وروح التضامن لديه والتي كانت سبباً إلى احتضان أختوتهم المهجرين، حتى أننا رفضنا تسمية المناطق وتحديداً عن مناطق الإستضافة والضيوف، والتي تستحق أن نوافيها بالمستوى ذاته من الروحانية التضامنية، وذلك كوننا نمثل هؤلاء سواء أكانوا الضيوف أو المستضيفين، وهم حق على النواب».

ويكشف رداً على سؤال، بأن «العنوان الوحيد للإجتماع، كان ملف التهجير وليس أي عنوان سياسي آخر، للتركيز على مساعدة المهجرين لتجاوز هذه الأزمة، خصوصاً وأن البيان اعتبر قضية التهجير قضية وطنية وتستحق المعالجة بوطنية، ومن دون

### «المطلوب رئيس جريء يُطبق الدستور ويتعاطى مع المجتمع الدولي»

## حاصباني لـ «الديار»: موقفنا المعارض للحرب لم يتغيّر أي فتنة تتطلّب وجود فريقين... وهذا غير متوافر اليوم



بزيارات فيليب حبيب في الثمانينات إلى إسرائيل وسوريا، وهذا الواقع ينسحب على المفاوضات التي كانت تجري خلال الأشهر الماضية من أجل وقف النار في غزة، حيث كان يسجل الكثير من الإيجابية ثم يفشل اتفاق وقف النار، ومن شأن هذه العناصر الثلاثة أن تؤشّر إلى أن المفاوضات لا تتجه إلى أي أمر إيجابي وإلى التهدئة في وقت قريب».

وعن حراك نواب كتلة «الوفاء للمقاومة» تجاه الكتل النيابية في اليومين الماضيين، واذا كان حصل أي تواصل مع كتلة «القوات» من أجل اللقاء، ينفي علمه بحصول أي اتصال من قبل كتلة الوفاء للمقاومة بنواب «القوات»، مشيراً إلى أن «نواب الحزب يجرون لقاءات مع بعض الكتل وبعض النواب المنفردين».

وعن حديث البعض عن مخطّط «إسرائيلي» لخلق فتنة داخلية، يؤكد أن «الفتنة تتطلّب فريقين أو أكثر على استعداد للفتنة وهذا غير متوافر، من الممكن حصول بعض الإشكالات بين بعض الأفرقاء، كما من الممكن أن تحصل ضمن الفريق الواحد، كما يحصل عادة

### فادي عيد

تتجه الأنظار إلى ما يتم تداوله في الساعات الماضية من تسريبات حول مفاوضات وقف إطلاق النار قبل الانتخابات الأميركية في الخامس من تشرين الثاني، لكن عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غسان حاصباني، وردا على سؤال لـ «الديار»، حول إمكان نجاح مساعي التهدئة في الأيام المقبلة، يقول «ما زلنا نراقب التحركات الدبلوماسية، وأي اتفاق لوقف النار يتطلب

فريقين، وتنفيذ يتطلب اتفاقاً مسبقاً من كل الأطراف، ولكن من هي هذه الأطراف التي ستوقّع عليه، لأن ما هو مطروح ليس قراراً دولياً، إنما خارطة طريق واتفاق بين طرفين، ما يطرح أسئلة كثيرة عن سيوqع عن لبنان، لأن الدولة اللبنانية غير موجودة في هذا الإتفاق، والقرار ليس بقرار أممي، بل هو يشبه اتفاق الترسيم البحري، ولكن مع فارق أنه في ذلك الوقت كان لبنان رئيس للجمهورية، الذي وافق على الإتفاق الذي توسّطت له الولايات المتحدة ووقع في الأمم المتحدة، ولكن من الذي سيلتزم هذه المرة، فهل هو حزب الله أو لبنان، هناك عدم وضوح في هذه المسألة».

وعن مسودة قرار وقف النار، يقول ان «هناك شروطاً مطروحة غير واضحة يشوبها الغموض رغم بعض التسريبات، لذلك، فإنا نحتفظ أن يحصل ذلك قبل أربعة أيام من الانتخابات الأميركية هو أمر يطرح تساؤلات كثيرة، كما أنه بعد مغادرة الوفد المفاوضات تل أبيب تصاعدت الغارات الإسرائيلية على بعلبك، ما يذكّرنا

### اللبكي: هناك 70 ألف نازح لبناني في عكار

#### ولم يعد لديها القدرة على استيعاب المزيد

ولفت الى انه «لم يعد لدى عكار القدرة على استيعاب اعداد اكثر من النازحين ولم يعد لدينا مراكز إيواء تستطيع استيعاب اكثر من الموجودين، لدينا 94 مركز إيواء جميعها ممتلئة وربما في كل مركز تلقى غرفة أو غرفة ونصف، وهذا شيء لا يذكر، وباقى المدارس التي ما زالت مغلقة لان وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال عباس الحلبي اتخذ قراراً بعدم فتحها كون التدريس سيبدأ في 4 تشرين الثاني ولهذا السبب اصدرت توصيها بالامس للكلام الذي ادلى به محافظ بعلبك بشير خضر الذي قال ان في عكار اماكن للنازحين، لذلك احببت التوضيح بعد كلام زميلي، كيلا أعزّب الناس وتأتي الى هذه المناطق ولا تجد اماكن فيها».

محافظ عكار لفت محافظ عكار عماد اللبكي بعد لقاءات عدة عقدها في مكتبه في سرايا حلبا مع هيئات بلدية واجتماعية ومنظمات دولية في اطار متابعة موضوع النازحين اللبنانيين، الى أنه «لغاية يوم أمس مساء وعين دون الأزمات التي حصلت في بعلبك الهرمل والتي لم نعرف بعد عدد النازحين منها، وصلنا إلى زهاء 70 ألف نازح لبناني من مناطق مختلفة، إن كان من الجنوب أو من بعلبك الهرمل، 60 ألف منهم موجودون في المنازل والباقي في مراكز الإيواء موزعون على 94 مركزاً». وأكد ان «لدينا تحديات عديدة والبارحة أرسلنا كتاباً الى وزير البيئية في حكومة تصريف الاعمال ناصر ياسين المسؤول عن إدارة الأزمة وفتدنا اهم الحاجات، وهي تأمين المركز بالكهرباء تحسبا للصيف».

### اللواء ابراهيم : لن يُحسم وقف النار

#### الا الميدان هذه هي الحقيقة

كتب المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم على حسابه عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعليقا عن الحركة الدبلوماسية النشطة في اتجاه لبنان لوقف العدوان الإسرائيلي: «تعود موجة تكثيف زيارات الموفدين إلى لبنان في إطار مبادرة لوقف إطلاق النار بين لبنان والعدو الإسرائيلي».

وقال: «باتي هوكستين الى لبنان هذه المرة ويقال بأنه يطرح «مبادرة». تابع: «الأجواء الإعلامية لدى العدو ايجابية، بعض الإعلام المحلي نقل تسريبات لتسوية عديدة عن الإعلام الإسرائيلي دون أي نقاش وكأنها مسلمات».

تابع: «هي الكرة تعيش ذاتها من غزة الى لبنان وعلى مدى عام كامل». اضاف: «لن يوافق العدو على أي حل في المدى المنظور، ولن يمنح هذه الورقة لإدارة راحلة».

وختم: «يتمثل لب القضية برمتها في محاولة تحسين وضع المرشحة الديموقراطية في الولايات المتحدة الأميركية. كانت لدى هذه الإدارة القدرة على وقف إطلاق النار في غزة، ثم في لبنان، لو شاعت ذلك طيلة العام الماضي».

فلماذا تبادر الآن؟ لن يحسم وقف إطلاق النار إلا الميدان. هذه هي الحقيقة».

### «محور المقاومة يعرقل الانتخابات الرئاسية»

## جعجع: على حزب الله قطع التعاون العسكري مع إيران والاستمرار سياسياً

سيطرتهم على الأغلبية في البرلمان، لا يمكنهم فرض مرشحهم وهو سليمان فرنجيه. لقد حاولوا فرضه ولكنهم لم ينجحوا لذلك فشلوا الانتخابات». ولفت إلى «تمتع حزب الله بقاعدة جماهيرية كبيرة داخل الطائفة الشيعية في لبنان»، وقال: «نحن نحترم هذه الحقيقة، لذلك يمكنه بسهولة الإستمرار في العمل كحزب، ويمكنه أيضاً الحفاظ على علاقاته السياسية مع إيران، تماما كما لدينا علاقاتنا مع أصدقائنا: في أوروبا وإيطاليا والمملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى. لكن لا يمكنهم خوض العمل السياسي في الوقت نفسه تكوين ميليشيا عسكرية مستقلة عن الدولة».

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في حديث إلى صحيفة «d Sole 24 Ore» الإيطالية أن «لبنان اليوم يفتقد دولة حقيقية. منذ عامين ونحن من دون رئيس وحكومة موقّعة، نحن في حاجة إلى رئيس يلتزم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة. وهذا هو السبيل الوحيد للتوصل إلى وقف إطلاق النار. والباقي يأتي في وقت لاحق».

وبالنسبة إلى عدم انتخاب رئيس لغاية اليوم، أكد أن «محور المقاومة (من حزب الله إلى إيران) لا يريد حصول انتخابات حقيقية، انهم يريدون المشاركة في الجلسة الانتخابية فقط إذا حصلوا مسبقاً على اسم المرشح للرئاسة. ونظرا لعدم

## تقارير - بيئة - صحة

## روحيه يونس... من حامي الحقوق الى مُعتدٍ على الأبرياء!

أمل سيف الدين

في واقعة تقشعر لها الأبدان، وتعيد طرح أسئلة جريئة حول مصير العدالة في لبنان، تعرضت الشابة «حنين ص.»، لمحاولة قتل مروعة في فندق «ماكسيموس» بجبيل.

القصة بدأت بنية بسيطة: حنين كانت فقط تريد الحصول على مستحقاتها المالية المتأخرة، بعد أشهر من التأخير والمماطلة من قبل إدارة مطعم «لفلوف» في جونبة، والملوك للمدعو جو أبي غصن. لم يكن أحد يتخيل أن هذه المطالبة ستأخذ منحى عنيفاً إلى هذا الحد.

قضت حنين أربع ساعات في قاعة الانتظار بمقر إدارة المطعم، حيث تصاعدت التوترات بشكل غير متوقع مع المحامي روجيه يونس، الموكل للدفاع عن مصالح المطعم، وكاتيا سمعان، مسؤولة الموارد البشرية، وغوى شيف المطعم.

وحن طالبت حنين بحققها انقلب الحوار إلى اعتداء جسدي غير مبرر. بدأ روجيه يونس بتوجيه الصفعات، مستفزاً حنين مراراً بلمس يديها ومحاولة طردها، قبل أن يستمر في ضربها المبرح بعد أن ردت الصفعة.

فالسقوط كان قاسياً، فقدت حنين وعيها وسقطت على الأرض جراء قوة الضرب، ليقوم المعدون برميها خارج المبنى وهي شبه فاقدة للذاكرة، وتعاني من ألم حادة في رأسها وصمم مؤقت في أذنيها. في مشهد صادم، تركت حنين على الطريق العام وحيدة، فاقدة الوعي فاستدعى المارة الصليب الأحمر، ونقلها الفريق الطبي إلى مستشفى سيدة المونوات، ليؤكد الأطباء حالتها الحرجة: كسر في الجمجمة، ارتجاج في الدماغ، نزيف داخلي، ورضوض متعددة.

عائلة حنين لم تستسلم، فقامت بتقديم شكوى رسمية



إلى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان. قاضي النيابة استدعى المحامي روجيه يونس للاستجواب، لكن المفاجأة كانت بإطلاق سراحه على الفور، ليزداد الاستياء الشعبي ويتسع الصدى الإعلامي للقضية. جلسة أخرى كانت محددة بعد يومين، لكن روجيه لم يحضر ليصبح من الواضح أن

القضية تفترق إلى أي إرادة جادة لتحقيق العدالة.

لاحقاً، صدر بلاغ بحث وتحر ضد المحامي يونس، ولكن لمدة محدودة لا تتجاوز الشهر، فقد يتمكن من الإفلات، بفضل ما يوصف بـ «الحصانة الجبيلية»، حيث النفوذ يتفوق على

العدالة. بهذا السيناريو القائم، يكاد حلم تحقيق العدالة لحنين يتبدد، ليظل السؤال عالماً: هل ستسقط العدالة حقاً أم أن إرادة الناس ستفرض كلمتها؟

وعند محاولة «الديار» التواصل مع جو أبي غصن مالك المطعم، كان رده مقتضباً وقاطعاً: «ليس لدينا أي شيء نقوله والموضوع أصبح بالقضاء».

من جهة أخرى، عندما حاولنا استيضاح موقف المحامي روجيه يونس جاء جوابه مستفزاً: «أنا رجل قانون الرد سيكون في القضاء. في الوقت الحالي نحن في حالة حرب، وهناك أمور أهم بكثير مما يتم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي».

هناك أطفال، نساء، شيوخ وشباب يموتون ويصابون ويهجرون من بيوتهم، الوقت الآن هو وقت الصلاة من أجل انتهاء الحرب، وليس للرد على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي».

أنهى روجيه كلامه متحدياً الجميع ومشككاً في واقعة الاعتداء، مشيراً إلى أنه محام كان يدافع عن كرامته، وأن كل ما قيل عن اعتدائه على موظفة «عبارة غير دقيقة».

إلا أن عباراته المستفزة تركتنا نتساءل: من أعطى المحامي روجيه يونس السلطة ليقرر ما يجب أن يعرفه الإعلام وما يجب تجاهله؟ وهل هو حقاً من يعطينا دروساً في مهنية العمل وحيادية الإعلام؟

هذا الرد الذي بدا وكأنه محاولة لإسكات صوت الحقيقة، يفتح آفاقاً حول حرية الإعلام ودوره في إيصال صوت المظلومين، وي طرح تساؤلات عميقة من الذي يحاسب من؟ وما هي حقيقة النفوذ الذي يحمي المحامي ويجعله فوق القانون؟



## بيئة وصحة

شاتال عاصي

## ارتفاع ضغط الدم... من هم الأكثر تضرراً؟

ارتفاع مستوى ضغط الدم، أو ما يُعرف بارتفاع ضغط الدم، هو حالة شائعة تحدث عندما يرتفع الضغط داخل الأوعية الدموية إلى مستويات غير طبيعية، مما يزيد العبء على القلب والشرايين. يُعد ضغط الدم مؤشراً أساسياً لصحة الجهاز الدوري، ويتكون من ضغطين: الضغط الانقباضي الذي يحدث عند انقباض عضلة القلب لضخ الدم، والضغط الانبساطي الذي يحدث عند ارتخاء القلب بين الضربات.

عندما يرتفع ضغط الدم باستمرار، قد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة، مثل أمراض القلب، السكتة الدماغية، والفشل الكلوي. يُطلق عليه «القاتل الصامت» لأنه غالباً ما لا تظهر له أعراض واضحة، مما يجعل مراقبته وعلاجه أمراً بالغ الأهمية.

تعد العوامل الوراثية، نمط الحياة غير الصحي، كالغذائية السيئة وقلّة النشاط البدني، من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم. لذلك، فإن التوعية بمخاطره والوقاية منه من خلال تبني عادات صحية يُعتبران أساسيين للحفاظ على صحة القلب والجسم بشكل عام.

وفي هذا الصدد، أعلن الدكتور يفغيني شلياخو اختصاصي أمراض القلب والأوعية الدموية أن أكثر الأشخاص عرضة لارتفاع مستوى ضغط الدم هم: الرجال فوق 55 عاماً، والنساء فوق 65 عاماً.

ووفقاً له، كما أن الأشخاص الذين لديهم أحد الوالدين يعاني من ارتفاع مستوى ضغط الدم أو يعاني من زيادة

الوزن والسمنة أو يدخن أو يعاني من اضطراب عملية التمثيل الغذائي (ارتفاع مستوى الكوليسترول والغلوكوز وحمض البوليك) معرضون أيضاً لارتفاع مستوى ضغط الدم.

ويشير الطبيب إلى أنه يمكن تقسيم عوامل الخطر لتطور ارتفاع مستوى ضغط الدم إلى عوامل غير قابلة للتغيير، التي تشمل العمر والجنس والتاريخ العائلي، وعوامل متغيرة، مثل زيادة وزن الجسم، والتدخين، والحمول البدني، ومرض السكري، والإجهاد الانفعالي العاطفي.

أما أعراض ارتفاع ضغط الدم، فغالباً ما تكون غير واضحة أو قد لا تظهر على الإطلاق، ولهذا يُطلق عليه «القاتل الصامت»، حيث يمكن أن يعاني الشخص من ارتفاع ضغط الدم لفترات طويلة دون أن يدرك ذلك. ومع ذلك، في الحالات التي يرتفع فيها ضغط الدم إلى مستويات خطيرة أو يكون مصحوباً بمضاعفات صحية، قد تظهر بعض الأعراض التي تشير إلى وجود مشكلة. من بين هذه الأعراض الشائعة الصداع الشديد، خاصة في مؤخرة الرأس أو أعلى الرقبة، والشعور بالدوار أو فقدان التوازن. يمكن أيضاً أن يعاني الشخص من ضيق في التنفس، خاصة أثناء بذل مجهود بدني أو بعد ممارسة نشاطات بسيطة.

قد يظهر ألم في الصدر نتيجة تأثير الضغط المرتفع في القلب، بالإضافة إلى تسارع ضربات القلب أو الشعور بنبض غير منتظم. في بعض الحالات، قد تتأثر الرؤية

حيث تصبح مشوشة، وقد يترافق ذلك مع نزيف في الأنف بشكل متكرر. يشعر البعض بالإرهاق أو التعب المستمر دون سبب واضح، ويمكن أن يحدث طنين في الأذن، حيث يسمع الشخص أصواتاً غير طبيعية داخل الأذن. على الرغم من أن هذه الأعراض قد تكون موجودة، إلا أن مراقبة ضغط الدم بشكل منتظم ضرورية للكشف عن أي ارتفاعات خطيرة، حيث إهمال العلاج يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات مثل النوبات القلبية، والسكتات الدماغية، والفشل الكلوي.

ومن أجل الوقاية من ارتفاع مستوى ضغط الدم يجب تغيير نمط الحياة.

وفي حالة وجود عوامل وراثية من الضروري بذل المزيد من الجهود لتقليل دورها. وأكد الطبيب أنه للوقاية من ارتفاع مستوى ضغط الدم يجب المشي أكثر من 10 آلاف خطوة في اليوم وممارسة أنواع مناسبة من النشاط البدني التي تجلب المتعة، مثل كرة القدم أو الريشة أو السباحة أو التنس. كما من



الضروري الإقلاع عن التدخين بجميع أشكاله والامتناع عن تناول الكحول.

ويشير إلى أنه في حالة الوزن الزائد، يجب زيادة النشاط البدني وتحسين التغذية. أما في حالة السمنة فيجب اتخاذ تدابير جذرية - تناول أدوية لعلاج السمنة، أو إجراء عملية جراحية.

ووفقاً له، يولي الأطباء اهتماماً خاصة في التعامل مع الإجهاد، وينصحون بضرورة الاستماع إلى الموسيقى المفضلة والرقص والتأمل.

## كيف تميز بين النوبة القلبية ونوبة الهلع؟

نوبات الهلع تُعتبر من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً في عصرنا الحديث، حيث يعاني منها العديد من الأفراد في مختلف مراحل حياتهم. تُعرف نوبة الهلع بأنها حالة من القلق الشديد والمفاجئ، تتسم بظهور مجموعة من الأعراض الجسدية والنفسية المكثفة، مثل تسارع ضربات القلب، ضيق التنفس، التعرق الغزير، والدوار. قد يشعر الشخص في تلك اللحظات بأنه على وشك فقدان السيطرة أو حتى الموت، مما يزيد من حدة التوتر والذعر.

تحدث نوبات الهلع دون سابق إنذار، ويمكن أن تؤثر بشكل كبير في جودة الحياة اليومية للمعانين منها، مما يجعلهم يتجنبون المواقف أو الأماكن التي يعتقدون أنها قد تؤدي إلى حدوث نوبة أخرى. يعزى ظهور هذه النوبات إلى مجموعة من العوامل، منها العوامل الوراثية، والضغط النفسي، والتغيرات البيوكيميائية في الدماغ.

على الرغم من أن نوبات الهلع قد تبدو شديدة وصعبة التحمل، إلا أن هناك العديد من الاستراتيجيات والعلاجات المتاحة التي يمكن أن تساعد الأفراد في التعامل مع هذه الحالة والتغلب عليها. من خلال الفهم العميق لنوبات الهلع ووعي الأفراد حولها، يمكن تحسين نوعية الحياة وتقديم الدعم الفعال للأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة.

وتستمر معظم نوبات الهلع من 5 إلى 20 دقيقة، لكن بعضها قد يمتد حتى ساعة. ورغم كونها مخيفة، إلا أنها ليست ضارة جسدياً.

هذا ويعتبر التمييز بين النوبة القلبية ونوبة الهلع أمراً حيوياً، حيث إن الأعراض قد تتشابه ولكن هناك فروقاً مهمة تساعد في التعرف على كل منهما.

تظهر النوبة القلبية عادةً من خلال ألم أو ضغط في الصدر يمتد إلى الذراعين أو الفك أو الظهر، وقد يصاحبها ضيق في التنفس، تعرق غزير، غثيان أو قيء، بالإضافة إلى دوخة أو إغماء. على عكس ذلك، فإن نوبة الهلع تتسم

ضعف الانتصاب، المعروف أيضاً بالعجز الجنسي، هو حالة شائعة تؤثر في قدرة الرجل على تحقيق أو الحفاظ على الانتصاب الكافي لإتمام العلاقة الجنسية. يمكن أن تكون هذه الحالة مصدر قلق كبير وتؤثر في الجوانب النفسية والجسدية للحياة، حيث تؤدي دوراً مهماً في الثقة بالنفس والعلاقات الزوجية. ضعف الانتصاب ليس مجرد مشكلة فيزيولوجية تتعلق بالجهاز التناسلي، بل يمكن أن يكون إشارة لمشاكل صحية أعمق، مثل أمراض القلب، السكري، ارتفاع ضغط الدم، أو اختلالات هرمونية. كما أن العوامل النفسية مثل التوتر، القلق، والاكتئاب يمكن أن تؤدي دوراً كبيراً في تفاقم هذه الحالة.

يحدث الانتصاب نتيجة تفاعل معقد بين الجهاز العصبي، الدورة الدموية، والهرمونات، حيث يتم إرسال إشارات من الدماغ إلى الأعصاب في القضيب لزيادة تدفق الدم إليه. في حال حدوث أي خلل في هذا التفاعل، يمكن أن يعيق تحقيق الانتصاب أو الحفاظ عليه. تشمل الأسباب العضوية لضعف الانتصاب مشاكل في الأوعية الدموية مثل تصلب الشرايين، أو تلف الأعصاب بسبب أمراض مثل السكري، أو نتيجة آثار جانبية لبعض الأدوية.

وفي هذا الصدد، يشير الدكتور باتور غونشيكوف اختصاصي أمراض الجهاز البولي والذكورة إلى أن ضعف الانتصاب مشكلة يعاني منها ملايين الرجال حول العالم. ووفقاً له، لحسن الحظ يقدم الطب الحديث طرق علاجية فعالة لهذه المشكلة تساعد الرجال على استعادة الثقة بالنفس وممارسة حياة جنسية طبيعية.

وتشمل هذه الطرق تناول أدوية معينة ووسائل علاجية أخرى. ومنها:

- استخدام أجهزة تفرغ، تخلق فراغاً حول العضو الذكري، ما يساعد على تدفق الدم إليه والانتصاب.

- استخدام الحقن - تحقن الأدوية مباشرة في العضو الذكري.

## أفضل الطرق لعلاج ضعف الانتصاب!



- والطريقة الأخرى هي استخدام غرسات صناعية تركيب جراحياً تضمن انتصاباً دائماً.

ويقول: «ولكن بعض الحالات تتطلب علاجاً نفسياً، يساعد على التخلص من التوتر والقلق والاكتئاب الذي يمكن أن يسبب ضعف الانتصاب. كما يمكن استخدام العلاج الأسري، الذي يسمح بتحسين العلاقة بين الزوجين وإيجاد حل للمشكلات المرتبطة بضعف الانتصاب».

ووفقاً له، من الضروري اتباع نمط حياة صحي يتضمن ممارسة النشاط البدني لتحسين الدورة الدموية وبالتالي يؤثر إيجابياً في الانتصاب.

كما أن التغذية الصحية تساعد على تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم وخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، التي يمكن أن تسبب ضعف الانتصاب. ومن المهم جداً الإقلاع عن العادات السيئة - التدخين، وتعاطي الكحول والمخدرات لأنها تؤثر سلباً في انتصاب العضو الذكري.

كما يجب التحكم بالوزن لأن الوزن الزائد والسمنة يزيد من خطر الإصابة بضعف الانتصاب.

ويشير الاختصاصي، إلى أن اختيار طريقة العلاج الأمثل يعتمد على الخصائص الفردية للمريض وأسباب الضعف الجنسي وأسلوب حياته، أي أن الطبيب المختص سيخصص أسباب المرض استناداً إلى التاريخ الصحي، وكذلك تقييم خصائص الجسم من أجل تحديد الطريقة الأكثر فعالية في علاج ضعف الانتصاب.



## اقتصاد

## رئاسة الحكومة: على الإدارات العامة عدم تبادل المعلومات الالكترونية الخاصة بها مع جهات غير حكومية



بياناتها قبل الإستحصال مسبقاً على موافقة الأجهزة الأمنية المعنية واتخاذ جميع التدابير التي من شأنها المحافظة على المعلومات وعدم تسريبها».

## وزير المال مدد مهلة تسديد الطابع المالي

أصدر وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل قراراً مدد بموجبه لغاية 2024/11/15 ضمناً مهلة تقديم تصاريح رسم الطابع المالي المتعلقة بالمؤسسات الخاضعة للتأدية الدورية (المؤسسات العامة والبلديات والمشاريع المئوية ذات المنفعة العامة ومؤسسات الضمان والشركات ذات الامتياز) عن الفصل الثالث 2024، وتأدية الرسم المتعلق بهذه التصاريح.

ويأتي هذا القرار وسواه من قرارات التمديد نظراً للظروف الأمنية الناتجة من العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، ولعدم تعريض المعنيين بتقديم التصاريح وتسديد الرسوم وسائر المتوجبات للغرامل المالية.

أصدرت رئاسة مجلس الوزراء تعميماً رقم 32/2024، إلى جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات التي تتعلق بالمنصات الالكترونية كما بشأن عدم تبادل معلومات تتعلق بالشبكة أو البنية التحتية الالكترونية الخاصة بها مع أي جهة غير حكومية. وأشارت في التعميم إلى أنه «عطفاً على كتاب وزارة الداخلية والبلديات رقم 171/200 تاريخ 25/10/2024 وتفادياً لأي خطر أو خرق أو ما قد ينتج عنه من تداعيات على المستوى الأمني، يُطلب إلى جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات عدم السير بأي مشروع يتضمن منصات إلكترونية مع المنظمات الأجنبية وعن العاملين الحكومية قبل القيام بالإستعمال التقني عنها وعن العاملين بهذه المشاريع وغايتها، كما، يُطلب اليكم أيضاً عدم تبادل أي معلومات تتعلق بالشبكة أو البنية التحتية الإلكترونية العائدة لكم مع أي جهة غير حكومية أو السماح لها بالولوج الحر إلى



## بعثة لبنان لدى الأونيسكو تتابع مساعيها لتأمين حماية المواقع الأثرية



العمل مع لبنان لحماية المواقع الأثرية لما تشكله من إرث للإنسانية جمعاء.

أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان أن بعثة لبنان الدائمة لدى الأونيسكو تتابع مساعيها مع المديرية العامة للأونيسكو أودري أزوليه ومدير مركز التراث العالمي التابع للمنظمة لازار أوندو، لتأمين الحماية المعززة للمواقع الأثرية الثقافية والتاريخية عملاً باتفاقيات الدولية، وذلك بناء على توجيهات وزارة الخارجية، وبالتشاور مع رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي حول التهديدات الإسرائيلية بقصف مدينة بعلبك والمعلم الأثري المسجل على لائحة التراث العالمي. وقد طالبت البعثة بعقد اجتماع طارئ خاص باللجنة المعنية بحماية التراث. كما تسعى البعثة أيضاً إلى إصدار بيان خاص من الأونيسكو، بحث جميع المعنيين على تحديد الأماكن الأثرية، الثقافية، التاريخية والطبيعية.

وستتابع الوزارة بالتعاون مع البعثات اللبنانية الدبلوماسية جهودها واتصالاتها لحث المجتمع الدولي على

## ياسين: الأموال التي ستصرف من مؤتمر باريس لدعم لبنان هي هبات وليست قروضاً



أشار رئيس لجنة الطوارئ الحكومية الوزير ناصر ياسين، إلى أن «الحرب الصهيونية على لبنان أدت إلى انزياح سكاني. خرج نحو نصف مليون شخص من البلاد، ونزح مليون و200 ألف من أماكن سكنهم الأصلية وأصبحوا بلا عمل. الضاحية مثلاً، كانت تعتمد على الاقتصاد غير المنظم والأعمال الصغيرة، إلا أنه بعد ابتعاد العاملين جغرافياً عن محالهم التجارية، توقفت هذه الأعمال مثل الدكاكين والمستودعات الصغيرة، والورش الصناعية الصغيرة».

المنظمات الدولية. فما بعد مؤتمر باريس يفترض أن يتركز النقاش على مسائل أساسية: أولاً، طريقة توزيع الأموال على القطاعات.

ثانياً، طريقة إدارة الأموال... وتابع: «ياشربنا التفاوض مع الجهات المانحة ونعمل على أساس تقدير لتوقعات هذه الجهات من خلال الطريقة المعتمدة معهم منذ عام 2020 بعد انفجار المرفأ. وتقضي هذه الطريقة برصد الأموال لقطاعات محددة، ثم تتفق بواسطة المنظمات الدولية.

واكد ان «ليس هناك تصوّر واضح لتاريخ وصول التمويل. لكن بعد مؤتمر باريس، بدأت المنظمات تخطط على أساس هذا التمويل، وستستخدم مواردها في انتظار وصول الأموال».

ولفت الى ان «لا يستهان بالأثر الاقتصادي للحل للصغيرة الكثيرة. أيضاً الضاحية هي منطقة سكنية تخدم الكثير من المناطق، فهناك 600 موظف في الجامعة الأميركية هم من سكان الضاحية الذين صاروا نازحين اليوم».

وكشف ياسين ان «الأموال التي ستصرف من مؤتمر باريس لدعم لبنان هي هبات وليست قروضاً. كان لدينا طلب بالتمويل المباشر للاستجابة الإنسانية المعروف بـ«flash appeal» بقيمة 425 مليون دولار، أضفنا إليها كل ما يتعلق بحاجات الشتاء، وحاجات للدفاع المدني والإغاثة، ثم أضفنا 672 مليون دولار إلى الوزارات لإبقاء خدماتها عاملة. إنما التفاصيل المتعلقة بهذه المبالغ لم تتضح بعد، بل تجري مناقشتها مع

## شقيز: الاقتصاد الوطني يهبط بسرعة قياسية نحو الهاوية



حجوزاته في مختلف النشاطات، بحيث بات معدل أعمال هذا القطاع بحدود الصفر.

قطاع السهرو فهو مشلول بشكل كامل، ونسبة التراجعات بلغت 100 في المئة.

قطاع الزراعة، فقد سجل النشاط الزراعي إنخفاضاً بلغ أكثر من 40 في المئة، مضاف إلى ذلك وجود خطر حقيقي بخسارة محاصيل زراعية عديدة أساسية.

قطاع التأمين فقد انكمش القطاع أسوأً بغيره لا سيما بالنسبة لبوالص التأمين على البضائع (استيراد وتصدير). بالإضافة إلى التوقف عن تسديد الزبائن الإقساط للشركات نتيجة توجه الناس نحو الحفاظ على السيولة.

حركة السفر عبر مطار رفيق الحريري الدولي سجلت الآتي: انخفاض حركة الوصول بنسبة 90 في المئة، أما حركة المغادرة فانخفضت أيضاً بنسبة 60 في المئة.

مرفأ بيروت، حافظ المرفأ على حركته مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، إلا أنه سجل إنخفاضاً بحدود 30 في المئة نسبة للتوقعات المفترضة لهذه الفترة.

بلغ مجموع الخسائر المباشرة التي تكبدها لبنان جراء العدوان الإسرائيلي ما بين 10 و12 مليار دولار، وتتضمن خسائر القطاعات الاقتصادية، والأضرار التي لحقت بالمنازل ومختلف الأبنية والبنى التحتية.

وختم شقيز بيانه بإطلاق نداء عاجل إلى جميع القوى السياسية والمسؤولين، ناشدهم فيه بتحمل مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية ونذد الخلافات والانتقاء بقلب وعقل منفتحين من أجل القيام بكل ما يلزم لمنع سقوط لبنان.

أعلن رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقيز أن الاقتصاد الوطني يهبط بسرعة قياسية إلى قعر الهاوية، مشيراً إلى أن هذا الوضع الأسوأ يندرج بكوادر على مختلف المستويات لا سيما على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وإذ أكد أن هذا الكلام يستند إلى مؤشرات واقعية أعدتها الهيئات الاقتصادية بالتعاون مع المسؤولين في كل قطاع اقتصادي، حذر من أن هذا الوضع غير مسبوق من مختلف جوانبه يهدد بسقوط الدولة «المنهكة» أصلاً، والتي تعاني من أزمت حادة ومتعددة. وشدد شقيز على أنه «وإنطلاقاً من هذه الوقائع والمعطيات، مضاف إليها الحاجة الإنسانية الملحة جراء النزوح اللبوني لأهلنا من المناطق الساخنة والمستهدفة، فإن المطلوب وبإلحاح وقف الحرب فوراً وإطلاق المسار الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية وتطبيق القرار 1701 وإعادة الاعتبار للدولة اللبنانية بكيئتها»، معتبراً أن خلاص لبنان هو في هذا المسار الذي لا بديل عنه.

وأعلن شقيز عن المؤشرات الاقتصادية التي جاءت كالتالي: القطاع التجاري: لا يزال الطلب على المواد الغذائية ومواد التنظيف والتعقيم يحافظ على معدلات مرتفعة. أما بالنسبة للسلع الأخرى والكماليات، فقد سجلت انخفاضاً كبيراً بنسبة تراوحت بين 80 و90 في المئة.

القطاع الصناعي: تأثر نشاط القطاع الصناعي سلباً بحالة الحرب السائدة في البلاد، وذلك نتيجة توقف نحو 30 في المئة من المصانع عن العمل بسبب وجودها في المناطق الساخنة، إضافة إلى الإنخفاض الكبير في الطلب في السوق الداخلية وكذلك التعاقد بطليبات جديدة إلى الخارج، وبشكل عام يقدر إنخفاض نشاط القطاع الصناعي في الفترة الأخيرة بحدود 50 في المئة.

كل الصناعات ما عدا الغذائية والأدوية ومواد التنظيف والتعقيم، سجلت تراجعاً كبيراً وصل إلى نحو 90 في المئة.

قطاع المطاعم، سجل إنكماشاً كبيراً حيث إنخفضت حركة القطاع أكثر من 90 في المئة، مع إقفال مئات المؤسسات المطاعم.

قطاع الفنادق سجل تراجعاً كبيراً حيث تقدر نسبة الأشغال حالياً بين 5 و10 في المئة على أبعد تقدير، كما أن هناك فنادق شاغرة تماماً.

قطاع تأجير السيارات سجل تراجعاً بنسبة فاقت الـ90 في المئة.

قطاع الفعاليات والمعارض والمؤتمرات سجل إلغاءً لكل

## كركي: 83 مليار ليرة سلف مالية للمستشفيات

بقيمة 83 مليار ليرة. وفي سياق متصل، وبغية ضمان تقديم أفضل الخدمة الصحية للمرضى، وبخاصة مرضى غسيل الكلى الذين يعتبرون أولوية لحاجتهم الأسبوعية للعلاج، وحيث أن علاجهم مغطى بنسبة 100 في المئة من الضمان، أعطى المدير العام توجيهاته بتاريخ 2024/10/28 إلى الدوائر المالية المختصة لتحويل مبلغ 37 مليار ليرة للمستشفيات والأطباء كاستحقاقات عن بدل علاج مرضى غسيل الكلى، ليصبح إجمالي المبالغ المدفوعة عن مرضى غسيل الكلى منذ مطلع العام حوالي 919 مليار ل.ل. وأمل المدير العام أن تتلطف المستشفيات والأطباء وسائر الأجهزة الطبية والتمريضية هذه المبادرة الحسنة بمثلها وأن تتعاون مع إدارة الصندوق لمواجهة هذه المرحلة الصعبة والخطيرة من تاريخ لبنان ومعالجة تداعياتها من خلال الإمكانيات المتاحة وطالب الدكتور كركي المستشفيات الإسراع بتقديم معاملاتها في مكاتب الصندوق تمكينا للإدارة من دفع مستحققاتها بالسرعة الممكنة والإلتزام بالتعرفات المقررة من قبله تحت طائلة وقف السلفات المالية وفسخ التعاقد عند الإقتضاء».

أفادت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في بيان، أن «إنسجاماً مع مواقفه الداعمة للقطاع الصحي والإستشفائي وحرصاً منه على أن يكون على أتم الجاهزية لاستقبال ومعالجة المرضى والجرحى، لا سيما في ظل الأوضاع الأمنية الخطيرة التي تمر بها البلاد جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان، وإيفاء بالتزامه إعطاء المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق سلفات مالية على حساب معاملات الإستشفاء للأعمال الجراحية المقطوعة ودعم استقرارها المالي، وبخاصة بعد أن أبدت هذه الأخيرة تجاوباً في تقاضي فواتيرها الإستشفائية حسب التعريفات المحددة من قبل الصندوق،

وعطفاً على قرار مجلس الإدارة رقم 1335 تاريخ 2024/9/26 والمقترون بمصادقة سلطة الوصاية بالقرار رقم 1/109/1 تاريخ 2024/10/1، أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي قراراً بتاريخ 2024/10/31 حمل الرقم 619، قضى بموجبه إعطاء المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق سلفات مالية على حساب معاملات الإستشفاء للأعمال الجراحية المقطوعة المتوجبة

## وزير الزراعة عرض مع ممثلة «الفاو» الأضرار الزراعية الناتجة من العدوان



حتى تخطت كامل محافظات الجنوب والنبطية لتضم أكبر المحافظات اللبنانية، والتي تشكل 27 في المئة من مساحة لبنان، وهي بعلبك - الهرمل.. وشرح للوفد تفاصيل عمل الحكومة اللبنانية في ملف إيواء النازحين اللبنانيين من الجنوب والبصاع والضاحية ومساعدتهم. كما تحدث عن «إمكان مساعدة المزارعين اللبنانيين النازحين عن أراضيهم والمجوسين في مراكز إيواء من دون أي انتاج أو عمل».

التقى وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس الحاج حسن ممثلة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - «الفاو» وفرنيسكا كواترولا، بحضور نائبها، وتم البحث في الأضرار الزراعية الناتجة من العدوان الإسرائيلي على لبنان وفي آليات رفع الأضرار الزراعية عن كل المحافظات اللبنانية، إضافة إلى وضع استراتيجية وزارة الزراعة اللبنانية بعد الحرب، بالتعاون والشراكة مع منظمة «الفاو».

وخلال اللقاء، تحدث الحاج حسن عن «الأضرار الزراعية الناتجة من العدوان، والتي كانت تقتصر بداية على 56 بلدة حدودية مع فلسطين المحتلة. و بعد توسع العدوان ابتداء من منتصف أيلول الفائت، توسعت دائرة تدمير مقومات القطاع

## دعوة قضائية «ناقصة» لتسفير انتصار لمصلحة المودعين



مصرفي متين... أما اليوم فلا الحقوق موجودة ولا الشعب يتذكر مصائب مخطتها تجديداً النزوح وجراح فقدان أحبائه وكارثة دمار المنازل وهضياع الأرزاق...».

ليس الوقت للكيد السياسي وتصفية الحسابات مهما صُنفت... ويشدد المصدر المالي «إنها لحظة تستنفر الهمم لمواجهة عدو يترصص شرّاً بلبنان، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي حفاظاً على تعايش مشترك تهدهد أيد خفية بحرب أهلية حُمى الله لبنان وشعبه منها..». إذ، «الوقت ليس مناسباً لزيادة الطين بلة. أن الألوان للخروج من الزواريب الضيقة والولوج إلى أفق رصّب حيث الفرصة متاحة للتفكير جلياً في كيفية الوصول بلبنان واللبنانيين إلى ميناء الخلاص... الخلاص من التشتت السياسي بالشخصنة والشعبوية التي أثبتت التجارب أن لا طائل تحتها بشيء» يختم المصدر.

في حمة الرعب والنزوح المؤطرين بمشهدية الدم والنار... يخرج أحد القضاة مستيقاً أفول خدمته القضائية ومن باب حسن النية لتسفير انتصار «لمصلحة المودعين»، إلى الإذعاء على رئيس مجلس إدارة أحد المصارف يتواجد خارج البلاد، بتهمة تهريب الأموال وغيرها من التهم، في أخرج توقيت يمر به لبنان النازف وشعبه النازح.

مصدر مالي الذي يؤكد عبر «المركزية» على «عدم صوابية توقيت الأذعاء المذكور»، لم يغفل الإشارة إلى «مصادفة هذه الخطوة مع إدراج لبنان على «اللائحة الرمادية» واستثناء القطاع المصرفي من موجبات القرار إفساحاً في المجال لاستمرار التعاون مع المصارف المرسلة العالمية... هذه النقطة الرئيسية ربما لم تستوقف القاضي الذي تقدّم بشكوى ضد أحد المصارف اللبنانية، هذه «النقطة الرئيسية» بامتياز التي شحذها حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصور وغيره من المسؤولين اللبنانيين، من أجل المحافظة على ما تبقى من العمل المصرفي في لبنان تيسيراً لشؤون الناس شيئاً أم شيئاً...» «إنها دعسة ناقصة» قام بها هذا القاضي، تضع القطاع المصرفي اللبناني ككل في مواجهة المصارف المرسلة، وتعرضه لمخاطر مقاطعة وقطع الوصال مع الخارج...» يقول المصدر، معتبراً أن «هذه الخطوة ربما تصلح في زمن السلم ولكانت سلكت مسارها القانوني الطبيعي، إنما لا تجوز تحت تزيان الغارات الإسرائيلية التي لا تستثني محافظة على الأراضي اللبنانية ولا تترك حجراً على حجر».

## 28 محضر ضبط في محافظة الشمال احييت على القضاء



2 - محاضر ضبط لمخالفة المواصفة القياسية للغذاء.  
1 - محضر ضبط لمخالفة شروط النظافة والصحة العامة.  
1 - محضر ضبط بسبب بيع سلع غير مخصصة للبيع.  
كما تم استدعاء أصحاب مزارع دجاج في عكار وموزعين والتحقيق معهم حول رفع أسعار البيض والسبب وتم الزامهم بتخفيض السعر إلى ما كان عليه.  
- بالإضافة إلى متابعة ملف جرار الغاز الفارغة وجرى مراقبة الفواتير للتأكد من عدم زيادة الاسعار دون مبرر وتم الزام بعض الشركات التي رفعت اسعارها بالتخفيض.

تابعت مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال جولاتها الرقابية خلال شهر تشرين الاول على مختلف المؤسسات الغذائية من سوبرماركت وأفران ومحللات الخضار والحلويات ومؤسسات بيع المحروقات والسائلة والغاز ومحللات بيع الفرش والاسفنج للتأكد من الإلتزام بقوانين حماية المستهلك وردع التجار من أي محاولة استغلال او احتكار في ظل هذه الظروف الدقيقة. وشملت الجولات كل اقضية الشمال: البترون- الكورة- زغرتا- طرابلس وضواحيها- النبتة الضنية بالإضافة إلى محافظة عكار.

وتناولت الرقابة الإلتزام بنسب الارباح القانونية واعلان الاسعار وصحة تواريخ الصلاحية وعدم رفع الاسعار دون مسوغ قانوني وقواعد السلامة الغذائية. وكانت العميلة لتسفير 28 محضر ضبط احييت على القضاء و توزعت كما يأتي:  
1 - محضر ضبط لتجاوز نسب الارباح.  
8 - محاضر ضبط لعدم اعلان الاسعار.  
2 - محاضر ضبط لمخالفة تسعيرة وزارة الطاقة للمحروقات.  
2 - محاضر ضبط لمخالفة تسعيرة ووزن ربطة الخبز.

## بن فرحان: التطبيع غير مطروح قبل اقامة دولة فلسطينية

إلى خطوات عملية».

وأضاف: «الطريقة الوحيدة لنزع فتيل التصعيد في المنطقة هو أن يتخذ الجميع قراراً واعياً، لأن المزيد من التصعيد خطر ويغامر بجميع الأطراف، وكذلك إسرائيل تحتاج إلى وقف التصعيد».

### أميركا وانتخاباتها

وفي شأن العلاقات بواشنطن، جدد وزير الخارجية السعودي التأكيد على قوة ومتانة العلاقات بالولايات المتحدة الأميركية، مبيّناً أن المملكة لديها «شراكة استراتيجية مهمة جداً ومفيدة من الناحية الاقتصادية والجيواستراتيجية مع أميركا لعقود طويلة، واليوم علاقات العمل بيننا من الأفضل على الإطلاق بخاصة الأمن القومي والتعاون الاقتصادي تحرز تقدماً جيداً».

وفي تعليقه بشأن الاتفاقيات التي يجري العمل عليها مع واشنطن، قال بن فرحان: «نعمل مع الولايات المتحدة في عدة أشياء بعضها يمكن أن ينجز سريعاً، والآخر ما زلنا نعمل عليه، بخاصة ما يتعلق بالتجارة والنكاه الاصطناعي وغير ذلك، وهذا لا يرتبط بأي أطراف ثالثة».

وتابع: «ما يتعلق باتفاقيات التعاون الدفاعي، وربما تكون أكثر تعقيداً وبالطبع نرحب بأي فرصة لإبرامها قبل انتهاء مدة الإدارة الحالية، لكن هذا يعتمد على عوامل عديدة أخرى بعضها خارج سيطرتنا، وفي النهاية إذا وصلنا لها فسيكون جيداً، وإذا لم نصل لها ستبقى لدينا علاقات قوية للتعاون مع الولايات المتحدة».

وأكد الأمير فيصل بن فرحان أن المملكة جاهزة «للمعمل مع أيٍّ من الإدارتين، أو أحد المرشحين، الذي يثق فيه الشعب الأميركي». مبيّناً أن الأمر «يرجع إليهم لتقرير من سيكون الرئيس التالي، قمنا بعمل جيد تاريخياً مع الإدارتين سواء الديموقراطية أو الجمهورية، وعملنا مع الرئيس (دونالد) ترامب سابقاً بشكل جيد، ولكن كذلك نعرف الفريق الذي يعمل حالياً مع إدارة بايدن، ونائبة الرئيس (كامالا) هاريس جزء من هذا الفريق، وكنا قادرين على بناء علاقات عمل قوية، لذلك لا توجد لدينا تفضيلات».

جميع القضايا، ومنها قضية غزة. وتابع: «في قضية غزة، طالبنا بوقف إطلاق النار منذ البداية، كنا واضحين في ما يتعلق بأحداث السابع من أكتوبر (تشرين الأول) المرعبة، وأن الرد المفرط من إسرائيل سيكون خطراً، وأرأينا رد فعلها وهجومها العسكري المستمر على غزة، الذي أدى إلى كوارث إنسانية (...) وسنواصل العمل لإيجاد طرق للخروج من الأزمة، نمارس سياسة خارجية واضحة جداً مبنية على التوجهات الحكيمة الواضحة وعلى منظور أو لنجر إلى مواجهة من أي شكل».

### لبنان

وعبر وزير الخارجية السعودية عن أمله في رؤية وقف لإطلاق النار في لبنان خلال الساعات المقبلة أو الوقت القريب، لكنه استنكر بالقول: «لست متأكدًا إذا كانت هذه هي الحالة فعلاً ليس لدي التفاصيل، وربما لسنا جزءاً من المفاوضات المباشرة الجارية، لكن بالطبع ندعم جهود الولايات المتحدة التي تتطلع الى إيجاد مسار لوقف إطلاق النار، أمل أن يتحقق ذلك، والأمر نفسه لغزة»، ونفى الأمير فيصل بن فرحان حدوث «فك ارتباط» بين السعودية ولبنان، لكنه شدد على أن «الأمر يعود للبنانيين في حل مشاكلهم السياسية».

وأكد الوزير أن المملكة لطالما كانت موجودة مع لبنان بشكل أو بآخر، وقال: «الأمر يرجع للبنانيين، أن يبحثوا ويسعوا لاتجاه يضع لبنان على المسار الصحيح، ليس ذلك راجعاً لأي تأثير خارجي، أو أي دولة أو قوة خارجية تخبرهم بما عليهم أن يقوموا به، أو أن تملّي عليهم المسار السياسي في لبنان».

وفي رده على سؤال عما إذا كانت إيران تمارس ضغطاً على بعض الأطراف اللبنانية، أجاب بن فرحان بقوله: «أمل حقاً أن تفعل إيران مثلنا باتجاه نزع فتيل الأزمات في المنطقة وليس فقط لبنان، وهذا بالطبع تركيز حوار مع نظيري الإيراني، ما سمعته من الإيرانيين أنهم بالفعل يتجهون حقاً تجاه وقف دورة التصعيد، وأنه ليس في مصلحتهم، أمل أن يترجموا ذلك حقيقة

أعتقد بناء على ذلك الاتصال المباشر أننا سنكون قادرين ببطء على البناء باتجاه المزيد من الاستقرار والعلاقات القوية التي يمكنها أن تخدم مصالح ليس فقط دولتنا ولكن الاستقرار الإقليمي، ونقوم بذلك بالتنسيق كبير مع حلفائنا في مجلس التعاون الخليجي».

ورأى وزير الخارجية السعودي أن طهران تدرك خطورة التصعيد في المنطقة وتفضل تجنبه، وقال: «أوضحت لنظيري الإيراني (عباس عراقجي) أنه من المهم أن نتجنب أي تصعيد آخر، وأشعر شخصياً أنهم يدركون خطر التصعيد ويفضلون تجنبه، لكن بالطبع لديهم حساباتهم الاستراتيجية التي تخصهم وعليهم أن يقوموا بها». وشرح الأمير فيصل أن من أسباب تباعد العلاقات مع إيران كان سلوكها الإقليمي الذي لم يكن موافقاً لتحقيق الاستقرار من المنظور السعودي، وقال: «كنا واضحين جداً في حواراتنا الصادقة والصريحة مع الإيرانيين كجزء من حوارنا في بكن، وأعتقد أننا نجري هذه الحوارات بطريقة تضمن سيرنا في الاتجاه الصحيح».

وأكد الوزير عدم صحة إجراء أي تمرينات مشتركة مع طهران، وقال: «ليس من المرجح أن تكون هناك تمرينات عسكرية في الوقت القريب».

### الخليج والتصعيد

وأوضح الأمير فيصل، أن السعودية تحديداً ودول الخليج بشكل عام قادرة على التعامل مع النزاعات الإقليمية بطريقة تسمح لها بمواصلة مسار التقدم والحفاظ على الأمن والاستقرار.

وأضاف: «تشاهدون الإنجازات والتقدم الكبير في رؤية 2030، حتى مع بعض الرياح المعادية أحياناً فيما يتعلق بالصراعات في المنطقة - وهذه إشارة إيجابية - استطعنا بناء نضج في الاقتصاد السعودي واقتصاد الخليج بما يكفي لنا أن نتحمل ونقف في وجه أي آثار جانبية من الأحداث الجيوسياسية».

واستبعد الوزير بن فرحان وجود أي غموض في السياسة الخارجية السعودية، مبيّناً أن المملكة كانت واضحة جداً تجاه

كشفي وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن التطبيع مع «إسرائيل» ليس مطروحاً على الطاولة قبل إيجاد حل لإقامة دولة فلسطينية، مشدداً على أنه «يجب تطبيق حل الدولتين وترجمته إلى خطوات ملموسة... وضمان حق الفلسطينيين في تقرير المصير».

فقد أكد الوزير بن فرحان خلال مشاركته، على هامش منتدى «مبادرة الاستثمار» في الرياض، أن «إقامة دولة فلسطينية ليست مرتبطة بما إذا كان الإسرائيليون يقبلون ذلك أم لا، لكنه مرتبط بقواعد ومبادئ القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة». وبعدهما شدد وزير الخارجية السعودي على أن «فلسطين يجب أن تكون عضواً في الأمم المتحدة في أسرع وقت ممكن»، حذر من أن «أمن المنطقة على المحك إذا لم نعالج حقوق الفلسطينيين، ونجد طريقة للمضي قدماً نحو إقامة دولة فلسطينية».

وجدد وزير الخارجية السعودي التأكيد على موقف السعودية بشأن «التطبيع مع إسرائيل ليس مطروحاً على طاولة التفاوض حتى نرى حل الدولة وإقامة الدولة الفلسطينية». وژاد: «ليس فقط التطبيع مع المملكة على المحك ولكن الوضع مع المنطقة كلها من ناحية التطبيع في خطر، إذا لم نجد حلاً ومساراً واضحاً لإقامة الدولة الفلسطينية».

وبشأن مساعي التهديد في غزة، قال بن فرحان إن «مفاوضات وقف إطلاق النار انهارت مراراً بسبب المطالب الجديدة من إسرائيل». ووصف الاعتداءات الإسرائيلية في شمال قطاع غزة بأنها «شكل من أشكال الإبادة الجماعية التي تغذي دائرة العنف» مشيراً إلى أن الهجوم الإسرائيلي على القطاع «أدى إلى كارثة إنسانية».

### إيران

وفي السياق الإقليمي، قال الأمير فيصل إن العلاقات مع إيران تسير في الاتجاه الصحيح، رغم التعقيدات الإقليمية الجيوسياسية. وأضاف: «أجرينا محادثات صادقة وواضحة لنفهم نقاط بعضها بعضاً، وتؤكد من عدم وجود سوء فهم،

## اعتقال 3 إسرائيليين بتهمة التجسس لمصلحة طهران... سي إن إن: إيران سترد قبل الانتخابات الأميركية

أكدت وسائل إعلام إسرائيلية اعتقال إسرائيلي من مدينة بني براك بتهمة التجسس لمصلحة إيران، واعتقال زوجين إسرائيليين من اللد بالتهمة نفسها أيضاً، في رابع إعلان من نوعه خلال أسبوعين، ووصفوا بـ «سي إن إن» الأميركية عن مصدر لم تسمه ترجيح أن الرد الإيراني على الهجوم الإسرائيلي الأخير على طهران سيأتي قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

فقد قالت هيئة البث الإسرائيلية إن المتهم أشير بنيامين من مدينة بني براك قرب تل أبيب، راقب وصور منزل عالم ذرة إسرائيلي بتوجيه من جهات إيرانية، بهدف اغتياله لاحقاً.

كما أعلنت الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) الإسرائيليان اعتقال زوجين إسرائيليين بتهمة التجسس لمصلحة إيران، وفق وسائل إعلام إسرائيلية.

وقالت القناة 13 الإسرائيلية إن إسرائيليا من أصل أذربيجاني جند الزوجين، وهما يعملان مع إيران منذ عام 2021.

وأفادت بتقديم لائحة اتهام ضد الزوجين رافائيل ولالا غولييف بتهمة جمع معلومات مخابراتية وتقديمها لمسؤولين إيرانيين عن طريق الإسرائيلي الأذربيجاني إلخان أغيف.

وأوضحت أن الزوجين رصدوا مواقع أمنية حساسة، أبرزها مقر المخابرات الخارجية (الموساد)، وجمعا معلومات عن

وقالت إيران إن ردها على الهجوم الإسرائيلي يأتي في إطار الدفاع عن النفس، وفق ما أبلغه وزير الخارجية عباس عراقجي للأمم المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة حثت إيران على عدم الرد على الهجوم الإسرائيلي، لإيقاف الضربات المتبادلة.

على صعيد آخر أفادت هيئة البث الإسرائيلية اليوم الخميس بأن التوترات بين المستويين السياسي والأمني وصلت إلى ذروتها بسبب الخوف من نقل معلومات سرية بطرق غير مقبولة، بعد تسريب معلومات تتعلق بالهجوم على إيران.

وأوضحت هيئة البث أن المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كشف ليلة الهجوم على إيران في 26 تشرين الأول الجاري تفاصيل أمنية، دون ذكرها، وذلك ما وصفته بـ«انتهاك خطير لإجراءات أمن المعلومات».

وأضافت أن المتحدث -الذي لم تسمه- يعمل بمنصبه رغم أنه لم يحصل على موافقة جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، واستبعد نتيجة عدم استجابته للشروط الأمنية.

وأكدت هيئة البث تسريب وثائق وصفتها بالحساسة من حاضرة «الكرياه» بتل أبيب، حيث يجتمع القادة الإسرائيليون تحت مقر وزارة الجيش الإسرائيلي لبحث شؤون الحرب. وشددت على أن الوثائق المترتبة قد تضر بأمن «إسرائيل»، وذلك ما تسبب في غضب كبير في المؤسسة الأمنية.

أكاديمي إسرائيلي -لم تسمه- يعمل في معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب.

وفي 21 تشرين الأول الجاري، قالت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إنها اعتقلت شبكة تجسس من 7 يهود إسرائيليين من أصل أذربيجاني زودت المخابرات الإيرانية بمعلومات عن مواقع عسكرية وبنية تحتية للطاقة.

وفي 16 من الشهر ذاته، أكد الشاباك اعتقال إسرائيلي جندته إيران لاغتيال عالم إسرائيلي، وذلك بعد يومين من إعلانها عن اعتقال إسرائيليين جندتهما إيران لاغتيال شخصية إسرائيلية وارتكاب ما وصفته بأعمال تخريب.

ولم تعلق إيران على الاتهامات الإسرائيلية في الأيام الماضية، غير أن الصراع تصاعد بين طهران وتل أبيب، مما أدى إلى هجمات متبادلة.

في غضون ذلك نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مصدر لم تسمه ترجيح أن الرد الإيراني على الهجوم الإسرائيلي الأخير على طهران سيأتي قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وأكد المصدر الشبكة «سي إن إن» أن الهجوم الإسرائيلي الأخير على إيران سيقابل برد وصفه بـ«الحاسم والمؤلم».

وكانت إيران أكدت أنها سترد «بكل الإمكانيات المتاحة» على الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف مواقع عسكرية في 3 مدن إيرانية يوم 26 تشرين الأول الجاري.

## طولكرم.. المقاومة تتصدى للعدوان وتدمر آليات للاحتلال

ويتصدى مقاتلو الرد السريع التابعين لكتائب شهداء الأقصى، لاقتحام مدينة طولكرم بزخات من الرصاص والعبوات المتفجرة، ويستهدفون تعزيزات قوات الاحتلال أمام مدخل مخيم طولكرم.

وعقب هذه الاشتباكات، سحبت قوات الاحتلال آلية أعطيتها المقاومة في مخيم نور شمس في طولكرم شمالي الضفة الغربية.

وذكرت المعلومات، أن الآلية العسكرية الإسرائيلية التي سحبها الاحتلال من مخيم نور شمس أعطيت بعبوة ناسفة. كما أشارت إلى أن «جيش» الاحتلال دفع بمدرعات «النمر» إلى مخيم نور شمس ونشر الجنود بكثافة فوق أسطح المنازل، موضحة أن العملية العسكرية في طولكرم هدفاً تدمير شارع نابلس الذي يربط طولكرم بغيرها من المدن.

في المقابل، استشهد 3 أشخاص بينهم طفل، من جراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي مدينة طولكرم، شمالي غربي الضفة الغربية، بحسم ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية. وأعلنت وزارة الصحة، استشهاد الطفل أحمد عصام فحمواوي، والشاب عبد العزيز أبو سمن، من جراء قصف طائرة مسيرة إسرائيلية لساحة مخيم نور شمس، وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت مدينة طولكرم.

ومن بين الشهداء الثلاثة، المقاوم حسام بسام يوسف ملاح، والذي رفته القسام كأحد أبرز قادتها في كتيبة طولكرم، واستشهد برصاص قوات خاصة إسرائيلية، في المخيم.

وقال رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم طولكرم، فيصل سلامة، إن وحدة خاصة من «جيش» الاحتلال أعدمت الشاب ملاح من مسافة صفر بعدة رصاصات اخترقت جسده، أثناء

يواصل المقاومون الفلسطينيون، خوض اشتباكاتهم مع قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها لعدة مدن في الضفة الغربية، لا سيما طولكرم.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تمكن مقاتليها في محافظات جنين وطولكرم وطوباس من إيقاع الاحتلال في كمينات محكمة وتكبيده خسائر فادحة.

سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد، -كتيبة طولكرم، أيضاً أعلنت تحقيق مقاتليها إصابات مباشرة في صفوف قوات وآليات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم نور شمس في طولكرم، وأن مقاتليها ينفذون الكمينات المحكمة، ويفجرون العبوات المتنوعة المزروعة مسبقاً، بينما لا تزال الاشتباكات المباشرة مع قوات الاحتلال مستمرة في محاور القتال بالمخيم.

وفي هذا الجانب، أعلنت السرايا استهداف قوات الاحتلال في محور شارع نابلس مخيم نور شمس بالرصاص، فيما لا يزال المقاتلون يخوضون اشتباكات صارية مع قوات الاحتلال ويفجرون عدداً من العبوات النافسة في المخيم.

وفجر المقاتلون عبوة ناسفة في ناقلة جند من نوع «نمر»، ومن ثم تم الاشتباك مع أفرادها في محور المنشية في مخيم نور شمس، كما فجروا عبوة ناسفة شديدة الانفجار معدة مسبقاً، في جرافة عسكرية إسرائيلية، في محور ساحة الكتبية في مخيم نور شمس وتم إصابتها إصابة مباشرة.

وسبق أن تمكن مقاتلو السرايا من تفجير عبوة (الشجاع) شديدة الانفجار المضادة للتحصينات في جرافة عسكرية في محور شارع نابلس في مخيم نور شمس، وحققوا إصابة مباشرة فيها.

## اعلانات رسمية

اعلام تبليغ				
تدعو وزارة المالية - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الارادية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للخصور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:				
اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ التصق
1 احمد شريف الحلبي	215332	RR195817789LB	2024/08/05	2024/08/14
تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.				

اعلام تبليغ				
تدعو وزارة المالية - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الارادية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للخصور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار - حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:				
اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ التصق
1 مركز اليوسف الاستشفائي ش.م.م.	12713	RR195811052LB	2024/06/19	2024/08/14
تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.				

### اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب السيد جورج طنوس مرهج بوكالتة عن جان كلود فرح فرح اصدار سند تمليك للعقار 189 من منطقة كفرمسخون العقارية قضاء جبيل.

للمعرض الامانة خلال 15 يوماً. امين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيتي

### اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب شريل يوسف جمجع بوكالتة عن السيد يوسف توفيق جمجع سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 111 من منطقة الحصون العقارية.

للمعرض الامانة خلال 15 يوماً. امين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيتي

## نتائج اللotto اللبناني

قيمة الجائزة الافرادية: 400,000.ل. المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل: 143,521,308,949.ل.

### نتائج زيد

جرى مساء امس سحب زيد رقم 2258 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الرقم الرابع: 17825  
قيمة الجائزة الاولى: 413,718,095.ل.  
عدد الاوراق الاربعة: لا شيء  
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 7825  
الجائزة الافرادية: 10,000,000.ل.  
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 825  
الجائزة الافرادية: 800,000.ل.  
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 25  
الجائزة الافرادية: 80,000.ل.  
التراكم للسحب المقبل: 1600,000,000.ل.

### نتائج يومية

جرى مساء امس سحب يومية رقم 1480 وجاءت النتيجة كالتالي:  
يومية ثلاثة: 910  
يومية اربعة: 7323  
يومية خمسة: 20301

### نتائج اللotto اللبناني

جرى مساء امس سحب اللotto اللبناني للاصدار رقم 2258 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الارقام الاربعة: 14 - 19 - 32 - 33 - 38 - 42  
الرقم الاضافي: 29

المرتبة الاولى سنة ارقام مطابقة:  
عدد الشبكات الاربعة: لا شيء  
المرتبة الثانية خمسة ارقام مطابقة مع الرقم الاضافي:  
قيمة الجائزة الاجمالية: 3,238,875,500.ل.  
عدد الشبكات الاربعة: شبكة واحدة  
قيمة الجائزة الافرادية: 3,238,875,500.ل.  
المرتبة الثالثة خمسة ارقام مطابقة:  
قيمة الجائزة الاجمالية: 1,354,239,000.ل.  
عدد الشبكات الاربعة: 7 شبكات  
قيمة الجائزة الافرادية: 462,714.ل.  
المرتبة الرابعة اربعة ارقام مطابقة:  
قيمة الجائزة الاجمالية: 1,354,239,000.ل.  
عدد الشبكات الاربعة: 424 شبكة  
قيمة الجائزة الافرادية: 3,193,950.ل.  
المرتبة الخامسة ثلاثة ارقام مطابقة:  
قيمة الجائزة الاجمالية: 2,855,200,000.ل.  
عدد الشبكات الاربعة: 7,138 شبكة



## الوزير كلاس أحال عويدات على التقاعد باكراً بتوقيعه على «إجازته الإدارية المستحقة»



كلاس وعويدات وأيام العز

جلال بعينو

ما زالت انتخابات الاتحادات الرياضية غائبة عن الساحة الرياضية، بسبب الحروب الدائرة في لبنان، تنفيذاً لقرار وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس. وفي معلومات موثوقة بثها أن مسؤولين اثنين في الوزارة فاتحوا كلاس الخميس الفائت و «جسا» لطلبه «بإمكان استئناف الانتخابات الرياضية، وفق آلية معينة، لكن الوزير لم يتجاوب مع الطلب.

فالاتحادات الرياضية ما زالت تنتظر عودة الوزير عن قراره خاصة أن عدداً من الاتحادات لديه استحقاقات هامة ومن هذه الاتحادات اتحاد السباحة الذي سيشترك في بطولة العالم للسباحة التي ستقام في العاصمة الجربية بوابست في كانون الأول المقبل وعليه أن ينجز المعاملات الإدارية للمشاركة لكن هناك عائقاً أن الاتحاد لا يستطيع تسجيل المشاركين في الاستحقاق الدولي الكبير لأن ولايته انتهت ولا يمكنه الدخول إلى الـ «سيسستم» للتسجيل إلا بعد إبلاغ الاتحاد الدولي باللجنة الإدارية الجديدة للاتحادات التي لم تحصل. وفي هذا الإطار، زار رئيس اتحاد ألعاب القوى رولان سعادة وأمين عام اتحاد السباحة فريد ابي رعد مقر الوزارة الثلاثاء الفائت والتقى بالمدير العام بالتكليف الدكتور فادي حلال في حضور المحامي ابراهيم شويري مستشار الوزير. وتناول الاجتماع موضوع الانتخابات الرياضية.

وفي سياق الحديث عن وزارة الشباب والرياضة، فلقد وقع الوزير كلاس على قرار يمنح رئيس مصلحة الرياضة في الوزارة المهندس محمد عويدات على «الإجازات الإدارية المستحقة» مما يعني أنه أحاله على التقاعد باكراً قبل نحو ثلاثة أشهر على تقاعده رسمياً وتحديداً في 25 كانون الثاني المقبل. وجرى تعيين حمزة حميه مكان عويدات.

هذا القرار الوزاري لم يعجب عويدات، بطبيعة الحال، ففهم ابن شحيم الرسالة التي وجهها له كلاس الذي تقصد تعيين حميه، ابن برج في إقليم الخروب، خلفاً له مع العلم أن الأنسة أندريه تصور كانت

## لجنة إدارية جديدة لنادي البرج عينطورة الأب عيد رئيساً ورعيدي نائبه والشدياق لسكر



الأب عيد متوسطاً اللجنة الإدارية الجديدة لنادي البرج عينطورة

انتُخبت لجنة إدارية جديدة لنادي البرج (عينطورة) التابع لمعهد مار يوسف (عينطورة) بالتزكية ولولاية أربع سنوات على أثر الجمعية العمومية القانونية التي عُقدت في مقر النادي بالمعهد.

وعقد الأعضاء الفائزون جلسة توزيع المناصب وجاءت النتيجة كالآتي: الأب عيدو عيد (رئيساً)، ربيع وعيدي (نائباً للرئيس)، انطوان الشدياق (أميناً للسكر)، الأب مدحت جرس (أميناً للصندوق)، جلال بعينو، باسكال غانم، كلوويه ابو شبكة، رينيه فرجي، جويل نعمة، كارل صفيير، أندريه رستم، عماد الخازن واندرو مخايل (مستشارين). وبعد عملية توزيع المناصب، القى الرئيس عيد كلمة بدأ فيها الفائزين والفائزات ووجه الشكر إلى اللجنة الإدارية السابقة التي عملت بجد وشفافية خلال ولاية السنوات الأربع الماضية. وأعرب عن أمله بمواصلة اللجنة الإدارية الجديدة العمل من أجل تطوير وتفعيل النشاط الرياضي في النادي. وفي هذا السياق، نالت اللجنة الإدارية

## السلة الأميركية... انديانا يلحق الخسارة الأولى بيوستن

ألحق انديانا بايسرز الخسارة الأولى هذا الموسم بيوستن سلتيكس حامل اللقب عندما تغلب عليه 135-132 بفضل ثلاثية الكامبروني باسكال سايكام قبل ست ثوان على نهاية في الوقت الإضافي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وأبقى فوز انديانا على سلتيكس في إعادة لمواجهتهما في الدور النهائي للمنطقة الشرقية الموسم الماضي، كليفلاند كافالييرز الفريق الوحيد دون هزيمة في المنطقة بعدما حقق فوزه الخامس تواليًا بفوزه على ضيفه لوس آنجلوس ليكرز 134-110 في مواجهة شهدت استقبالاً حاراً لبروني جيمس، نجل «الملك» ليغورن جيمس.

واستغل بروني نهاية المباراة غير المشوقة بعدما حسم صاحب الأرض النتيجة في صالحه بشكل كبير، حيث دخل وسجل أولى نقاطه في الدوري بتسديدة متوسطة المدى، في وقت كان فيه والده ليغورن صاحب 26 نقطة والذي يستهل موسمهم 22 في الدوري، جالساً على دكة البدلاء. وضع اللاعبان التاريخ الأسبوع الماضي عندما أصبحا أول أب ونحله يشركان معا في مباراة واحدة من الدوري المنتظم في الدوري. ولقيت سلة بروني تحية من جمهور

تفرض مواجهتها بوروسيا دورتموند مع ضيفه لايبزيغ، وباير ليفركوزن مع ضيفه شتوتغارت، نفسيهما على الجولة التاسعة من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (بوندرسليغا). وتتعلق الجولة التاسعة للبوندرسليغا اليوم الجمعة بمواجهة قوية تجمع بين ليفركوزن حامل اللقب ووصيفه شتوتغارت، ثم يلتقي غدا السبت دورتموند صاحب المركز السابع مع لايبزيغ الذي يقاسم بايرن ميونخ الصدارة.

وعاد ليفركوزن، بطل ثنائية الدوري والكأس وكأس السوبر الألماني الموسم الماضي، لدائرة الانتصارات وصعد للسور الثالث بكأس ألمانيا بعد فوزه على ليفرسبيرغ بثلاثة أهداف دون رد، وذلك بعد تعادله مع فيردر بريمن 2-2 في البوندرسليغا وكذلك تعادله مع بريست الفرنسي 1-1 في دوري أبطال أوروبا.

كما يتمتع شتوتغارت بمعنويات مرتفعة بعد تسجيله ثلاثة انتصارات متتالية، على حساب مضيفه يوفنتوس الإيطالي 0-1 في دوري الأبطال، وضيفه هولشتاين كيل 2-1 في البوندرسليغا، وضيفه كايزرسلاوترن بذات النتيجة في كأس ألمانيا.

ويحتل ليفركوزن المركز الثالث برصيد 15 نقطة بفارق خمس نقاط عن الصدارة، فيما يمتلك شتوتغارت 12 نقطة في المركز الثامن.

وسجل ليفركوزن أربعة انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات وخسر مرة واحدة، وسجل 20 هدفاً مقابل 15 هدفاً في شبكاته، فيما حقق شتوتغارت ثلاثة انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمتين وسجل الفريق 17 هدفاً مقابل 16 هدفاً سكتت شبكاته.

## قمة التوحض

وفي المقابل، يسعى دورتموند إلى الخروج منتصراً من موقعة لايبزيغ لتعويض جماهيره عن خيبة الخروج من الدور الثاني لكأس ألمانيا بالخسارة على يد فولفسبورغ بهدف قاتل سجله

## إنهاء عقدة 11 عاماً... أزمات مانشستر يونايتد تغري تشيلسي

تغري النتائج المترجعة لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي خصمه تشيلسي، لتحقيق فوز نادر وإنهاء عقدة مستعصية، خلال المباراة المرتقبة بينهما بعد غد الأحد. ويحتضن ملعب أولد ترافورد، مقر مانشستر يونايتد، مباراة أصحاب الأرض أمام تشيلسي في الجولة 10 من الدوري الإنجليزي الممتاز «بريميرليغ». ولم يحقق تشيلسي أي فوز منذ 11 عاماً في ملعب مانشستر يونايتد، على الرغم من أن تلك الحقبة شهدت معاناة فنية كبيرة لـ«الشياطين الحمر» على كافة الأصعدة والمستويات.

وجاء آخر فوز لندني على مستوى الدوري المحلي في ملعب سان يونايتد، بهدف حمل توقيع الإسباني خوان ماتا قبل 3 دقائق من النهاية، في الجولة 36 لموسم 2012-2013، يوم 5 أيار 2013. وخلال 11 عاماً، خاض يونايتد وتشيلسي 11 لقاء في ملعب «الشياطين الحمر»، انتهت 6 منها

بواجه روبن أمورييم مدرب سيورتنغ لشبونة البرتغالي، والقريب للغاية من قيادة مانشستر يونايتد الإنجليزي، مهمة ستكون محفوفة بالصعاب مع الأخير. واقتربت إدارة مانشستر يونايتد من تعيين البرتغالي روبن أمورييم، خلفاً للهولندي إريك تين هاغ، الذي أقيمت منتصف الأسبوع لسوء النتائج والمستويات.

وسيصبح أمورييم سادس مدير فني دائم يتولى المسؤولية الفنية لـ«الشياطين الحمر»، منذ اعتزال الأسطورة أليكس فيرغوسون في 2013، بعد 27 سنة قاد خلالها الفريق للهيمنة على كرة القدم الإنجليزية. ورغم إنفاق مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية على الصفقات في عهد تين هاغ، والتي وصلت إلى 600 مليون، إلا أن أمورييم سيجد نفسه أمام فريق يعاني بشدة. وعلى مستوى النتائج، يحل سان يونايتد في المركز الـ14 في الدوري الإنجليزي الممتاز، والـ21 في جدول ترتيب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

فرز الرديء من الجيد يشير الكاتب كريس ويلير في عموده بصحيفة «ديلي ميل» البريطانية إلى أن «أمورييم سيكون عليه فرز الجيد من الرديء في قائمة يونائيت». ويدرك المدرب المحتمل للفريق جيداً، سياسة التشكف التي تتبعها إدارة أولد ترافورد في الوقت الحالي، مما من سيكون عليه استغلال الإمكانيات المتاحة أمامه بأفضل شكل ممكن، حتى يتمكن من ضم لاعبين من اختياره لاحقاً. وتشمل قائمة التقييمات لاعبين كثر، من بينهم البرازيلي أنتوني الذي ضمه تين هاغ من فريقه السابق أياكس أمستردام الهولندي مقابل 82 مليون جنيه استرليني، في واحدة من أسوأ الصفقات في تاريخ أولد ترافورد، وذلك قبل عامين من الآن. وفي الوقت ذاته، فإن نجوم تين هاغ الذين لعبوا معه في أياكس لم يظهروا بنفس الصورة لـ«سان يونايتد»، ومن أبرزهم ماتياس دي ليخت رغم الاتفاق على جودته الفنية. وهناك أسماء أخرى تحتاج لمزيد من الوقت

## مواجهتان قويتان في المرحلة التاسعة من الدوري الألماني: دورتموند يواجه لايبزيغ وباير ليفركوزن يلتقي شتوتغارت

5-0 بجانب الفوز على ماينتس في الدور الثاني لكأس ألمانيا 4-0 بفضل ثلاثية (هاتريك) جمال موسيالا، في رد فعل سريع بعد الهزيمة المؤلمة على ملعب برشلونة الإسباني 4-1 في دوري الأبطال. ويمتلك بايرن أقوى خط هجوم بتسجيله 29 هدفاً من بينها 9 أهداف لقائد منتخب إنكلترا هاري كين المنتشي بجائزة أفضل هداف في العالم من مجلة «فرانس فوتبول». بالاشتراك مع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي نجم ريال مدريد، ويخوض فرانكفورت، صاحب المركز السادس برصيد 14 نقطة، مواجهة سهلة على الورق يوم السبت مع ضيفه بوخوم الذي حصد نقطة وحيدة من أول ثمان مباريات ويقبع في قاع الترتيب.

## توهج مرموش

وتعثر فرانكفورت في آخر ثلاث مباريات في البوندرسليغا، بتعادله مع بايرن ميونخ 3-3 وخسارته أمام ليفركوزن 2-1 ثم تعادله مع يونيون برلين 1-1 لكنه حقق انتصارين متتاليين في الدوري الأوروبي على حساب بشكتاش التركي وريجاس فوتبول سكولا اللاتفي، إلى جانب تأهله للدور الثالث بكأس ألمانيا على حساب بوروسيا مونشنغلاذباخ.

ويحل فرانكفورت بشكل كبير على القدرات التهديفية للنجم المصري السوي عمر مرموش الذي يقسم صدارة قائمةهدافين مع هاري كين، بتسعة أهداف لكل منهما. وفي باقي المباريات، يلتقي غداً السبت هولشتاين كيل، صاحب المركز قبل الأخير مع هايدنهايم صاحب المركز العاشر، وهو فنهايم صاحب المركز الخامس عشر مع سانت باولي صاحب المركز السادس عشر، فيما يلتقي الأحد فرايبورغ صاحب المركز الخامس مع ماينتس صاحب المركز الثالث عشر ومونشنغلاذباخ صاحب المركز الحادي عشر مع فيردر بريمن صاحب المركز التاسع.



مواجهة قوية بين بوروسيا دورتموند ولايبزيغ

جوناس ويند قبل أربع دقائق من نهاية الوقت الإضافي. وتلقى دورتموند ثلاث هزائم متتالية على يد مضيفه ريال مدريد الإسباني 2-5 في دوري الأبطال ومضيفه أوغسبورغ 2-1 في البوندرسليغا ثم هزيمة كأس أمام فولفسبورغ، وبالتالي فإن أي هزيمة جديدة قد تهب كيان المدرب نوري شاهين. ومن جانبه، يسعى لايبزيغ لمواصلة مطاردة بايرن في الصدارة عبر تحقيق الفوز على ملعب سيجنال إيدونا بارك، وذلك بعد حسم التأهل للدور الثالث بكأس ألمانيا بالفوز على سانت باولي 4-2. وحقق لايبزيغ أربعة انتصارات متتالية في البوندرسليغا، لكن مسيرته في دوري الأبطال ليست على المستوى المأمول إذ خسر في أول ثلاث مباريات له أمام أنتليكو مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي ليفربول الإنكليزي.

وفي أول ثمان جولات من الموسم، سجل لايبزيغ ستة انتصارات مقابل تعادلين، ويبقى هو الوحيد برفقة بايرن، الذي لم يلق أي خسارة، فيما حقق دورتموند أربعة انتصارات مقابل تعادل وحيد وثلاث هزائم.

ويلتقي غداً السبت بايرن ميونخ مع ضيفه يونيون برلين، أملاً في استمرار المسيرة المهمة تحت قيادة المدرب البلجيكي فينستنت كومباني. وفاز النادي البافاري في آخر مباراتين بالبوندرسليغا على حساب شتوتغارت 4-0 وبوخوم



أزمات مانشستر يونايتد تغري تشيلسي

بالتعادل، و5 بانتصار مانشستر يونايتد.

وحسم التعادل السلبي المباراة بين الفريقين 3 مرات، و1-1 في مثلها، بينما جاءت انتصارات يونايتد بنتائج متيابة.

أكبر فوز حققه يونايتد في تلك الحقبة كان 4-0 في الجولة الافتتاحية لموسم 2019-2020، ثم 1-4

## جبل من الفوضى... 5 عقبات تنتظر أمورييم في مانشستر يونايتد

وخلال الموسم الحالي، لم يسجل يونايتد إلا 8 مرات في 9 مباريات، بينما في الموسم الماضي كان عدد الأهداف المستقبلية أكثر بهدف المسجلة (57-58) في واقعة نادرة الحدوث بتاريخ الفريق الأكثر تتويجاً بالدوري الإنكليزي الممتاز. ويأمل مشجعو مانشستر يونايتد في تقديم الفريق لكرة قدم هجومية ممتعة، كأحد الأسباب التي قادت إدارة ملعب أولد ترافورد لأمورييم الذي حقق مع لشبونة الدوري الموسم الماضي بتسجيل 96 هدفاً في 34 مباراة (2.8 هدفاً للمباراة).

## استعادة راشفورد

### الحقيقي

كان ماركوس راشفورد لاعب مانشستر يونايتد أحد أبرز المهاجمين في العالم خلال موسم تين هاغ الأول 2022-2023، حين سجل 30 هدفاً في 56 مباراة.

ولكن في الموسم الماضي والحالي، تراجع راشفورد بشدة ولم يسجل إلا 8 أهداف فقط في 2023-2024، ونصفها في 2024-2025.

وبالتالي فإن راشفورد الذي عانى من أزمات عديدة في الأشهر الأخيرة داخل وخارج الملعب، سيكون أحد مهام أمورييم على الصعيد النفسي.

## فيروس الإصابات

يبقى مانشستر يونايتد من فسرقت أوروبا التي ضربتها الإصابات بشدة في الآونة الأخيرة وعانت منها بشكل مروع. وغاب عن مانشستر يونايتد 9 لاعبين في مباراة فتربخشة التركي في الدوري الأوروبي الأسبوع الماضي، ثم تعرض المهاجم أنتوني لإصابة بالأنواء في الكاحل أثناء اللقاء نفسه. وعلى مدار الموسم الماضي، ضربت أكثر من 60 حالة إصابة متفرقة عناصر الفريق، وهو ما كان له التأثير السلبي على النتائج.

وأخيراً تعرض المدافع الفرنسي ليني يورو الذي كلف يونايتد 60 مليون استرليني، لإصابة قوية بكسر في مشط القدم، خلال فترة الإعداد ليعتدع عن الفريق منذ بداية الموسم وحتى الآن.



جبل من الفوضى في صفوف مانشستر يونايتد

والصبر أبرزها النمساوي راسموس هولوند وماسون ماونت والأوروغواياني مانويل أوغارتري.

## الجهاز المساعد لتين هاغ

عبر أمورييم عن رغبته في الاستعانة بمساعديه في سيورتنغ لشبونة؛ أدليو كانديو وكارلوس فيرنانديز، بالإضافة إلى مدرب حراس المرمى خورخي فيتال في عملية ستكلف يونايتد 4.1 مليون استرليني.

ولكن في نفس الوقت، سيكون على مدرب يونايتد المحتمل معرفة كيفية الاستفادة من مساعدي تين هاغ وعلى رأسهم رود فان نيسلروي الذي يتولى المهمة مساعد خبير ونجم سابق في الفريق الدور المهم في دعم أمورييم خلال عمله في أول ترافورد على الأقل في الفترة الأولى.

## 350 مليوناً مهكرة

من المهام الصعبة التي يتعين على مدرب مانشستر يونايتد المقبل إنجازها، الاستفادة من القوة الهجومية للفريق. ورغم أن قيمة هجوم مانشستر يونايتد تبلغ 350 مليون استرليني، إلا أن الأرقام التي يحققوها تبدو «سلبية للغاية».

تحت إشراف وزارة الدفاع، تم تشكيل وحدة خاصة من القوات الجوية الإسرائيلية، بهدف القضاء على أهداف العدو في سوريا، والحد من قدراته القتالية.

في 19 يونيو 2013، تم إطلاق عملية «إسرائيل» التي تهدف إلى القضاء على أهداف العدو في سوريا، والحد من قدراته القتالية. وتم إطلاق العملية في الساعة 10:00 صباحًا بتوقيت إسرائيل. وتم إطلاق العملية في الساعة 10:00 صباحًا بتوقيت إسرائيل. وتم إطلاق العملية في الساعة 10:00 صباحًا بتوقيت إسرائيل.

وحدة خاصة من القوات الجوية الإسرائيلية

وحدة خاصة من القوات الجوية الإسرائيلية

وصفته وسائل الإعلام باليوم «القاسي في الشمال» ووصفت الهجمات الصاروخية بالفتاكة.

(تتمة ص1)

وعلى ذمة مصادر ديبلوماسية غربية، تعرض الأميركيون لخديعة جديدة من نتانياهو، عندما نقل الوزير المقرب منه رون ديرمر اجواء ايجابية الى واشنطن، بان رئيس الحكومة الإسرائيلية لديه استعداد للمضي قدما بمسودة الحل المقترحة، لكن لديه بعض الملاحظات غير الاساسية عليها. عندئذ تقرر ارسال الموفدين الى «اسرائيل» على ان ينتقل هوكشتاين بعدها الى بيروت لتسويق الاتفاق، وقد تواصل حينئذ مع رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي وواحي اليه بان الاجواء في «اسرائيل» باتت افضل ونصحه بالتعامل بايجابية مع المسودة، لان الاسرائيليين لا يبدو انهم مستعدون لتقديم المزيد من التنازلات، لكنهم يتعاملون بايجابية مع المقترح. لكن الموفدين الأميركيين صدموا عندما ابلفهم نتانياهو ان بنود الاتفاق «منفصلة عن الواقع» وغير مقبولة ومن السابق لاوان الحديث عن وقف النار الان. عندئذ قرر هوكشتاين عدم العودة الى بيروت وغادر الى واشنطن بعدما عاد وابلغ ميقاتي ان الامور عسادت في نقطة «الصفر». وقد بات المسؤولون الأميركيون مقتنعون بعدم إمكان التوصل إلى وقف لإطلاق النار قبل الانتخابات الرئاسية. وأوضحت مصادر أميركية لعقاة «السي ان ان» أن هناك شعورا داخل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بأن نتانياهو ينتظر انتهاء الحملة الانتخابية الرئاسية لمعرفة من سيكون رئيس الولايات المتحدة.

■ **نتانياهو يجهض الحل**

وفيما نقلت صحيفة «وول سترتيت جورنال» الأميركية عن مسؤول إسرائيلي قوله «سنفاوض تحت القصف ولا أحد يوافق على وقف النار للتفاوض على اتفاق»، قال نتانياهو، بعد لقاء هوكشتاين وماكفورك،أن هناك ضغطا لتحقيق تسوية في لبنان قبل الأوان والواقع أثبت العكس“، متابعيا «نعالج أضرع الخطبوط ونضرب في الوقت نفسه رأسه في إيران، ولا أحد موعدا لنهاية الحرب لكني أضع أهدافا واضحة للانتصار فيها، كما أكد للموفدين تصميم «إسرائيل» على إحباط أي تهديد لأمنها من لبنان وإعادة الإسرائيليين إلى منازلهم في الشمال ... وقال: القضية الأساسية ليست أوراق هذا الاتفاق أو ذاك بل قدرة «إسرائيل» وتصميمها على إنفاذ الاتفاق. ولفت الى ان وقف اطلاق النار مع حزب الله يجب ان يضمن امن «اسرائيل». وأشارالى انه المهم في التسوية في لبنان إمكان تحقيق الأمن والعمل ضد التسلح. وفي موقف يعكس استفخافه بادارة بايدن قال نتانياهو «أقدر بشدة الدعم الأميركي وأقول نعم عندما يكون ذلك ممكنا ولا عند الضرورة، ونحن نغير وجه الشرق الأوسط لكننا ما زلنا في عين العاصفة وأماننا تحديات كبيرة ولا أقل من شأن أعدائنا مطلقا.

■ **المخاوف الأوروبية**

واعربت اوساط ديبلوماسية اوروبية عن دهشتها من موقف نتانياهو الذي كان يعرف مسبقا ان المقترح لن يكون مقبولا من قبل حزب الله وبيروت، لكنه لم ينتظر ان يرفضه الطرف الآخر، وبادر الى اتخاذ موقف سلبي مثير للقلق لانه يشرع الابواب امام تصعيد ميداني قد يتخذ اشكالا أكثر دموية حيث تخشى فرنسا خصوصا من انتقال «اسرائيل، الى مرحلة استهداف

البنية التحتية للدولة اللبنانية بعدما استنفدت كل اهدافه العسكرية ضد حزب الله، وتراوح المعركة البرية مكانها، ولهذا قسد يلجأ الإسرائيليون الى ضرب القطاعات الحيوية اللبنانية، فلنا منهم انها يمكن ان تجبر الطرف الآخر على الاستسلام.

■ **مسودة الاستسلام**

ومرد الاستغراب، ان مسودة الاتفاق التي بلورتها الولايات المتحدة وتم نقلها «لإسرائيل» في إطار النقاشات حول الخطة النهائية، تشمل تقويضا واسعا لكيان العدو بالهجوم على طول الحدود داخل أراضي لبنان لإحباط ما يمكن ان تعتبره تهديدات حزب الله او منظمات أخرى. وحسب المسودة، فإنه في كل حالة تشخص فيها «إسرائيل» وجود تهديدات عليها في عمق أراضي لبنان، من بينها إنتاج السلاح وتخزينه ونقل السلاح الثقيل والصواريخ الباليستية أو صواريخ للمدى المتوسط أو البعيد، سيسمح لها بالعمل عسكريا، هذا فقط إذا فشلت الحكومة اللبنانية أو أي جسم رقابية أخر يتم تأسيسه برعاية أميركا في محاولة إحباط هذه التهديدات. إضافة إلى ذلك، جاء في المسودة أن «إسرائيل» يمكنها الاستمرار في القيام بطواعل جوية عسكرية في سماء لبنان لأهداف استخبارية وعتقب.

■ **الفتنة الداخلية**

وفي اطار الرغبة في اثارة فتنة داخلية، تنص المسودة ايضا على أن الجيش اللبناني سيكون القوة المسلحة الوحيدة، إضافة إلى قوة اليونيفيل التي سيسمح لها العمل في أراضي لبنان. وسيعطى الجيش توجيهات بمنع إدخال سلاح أو وسائل قتالية غير مخصصة في العابر الحدودية، وسيعمل على تفكيك مصانع وبنى تحتية لإنتاج السلاح والخيرة التي أقامتها المنظمات المختلفة في لبنان. وتتضمن الوثيقة أيضا موافقة اميركية على منح «إسرائيل» بعد انسحاب جيشها من لبنان، الحق في الدفاع عن نفسها، وحسب القانون الدولي، والحفاظ على الأمن على طول الحدود في الشمال، بما في ذلك القيام بنشاطات ضد تهديدات لأمن «إسرائيل»، وذلك في اطار «العمل للدفاع الفوري عن النفس»!

■ **آلية ثلاثية للمراقبة**

اما الاكثر خطورة فهو انشاء آلية مشتركة بين الولايات المتحدة و «إسرائيل» ولبنان، للرقابة وتنفيذ الاتفاق، التي ستتأكد من تطبيق بنود الاتفاق، ويمكن «لإسرائيل» ولبنان إبلاغ الجسم المراقب على أي خرق للاتفاق؟

■ **المعلومات الاستخباراتية**

وتنص المسودة أيضا على أن «إسرائيل» والولايات المتحدة ستشتركان في المعلومات الاستخباراتية الحساسة في ما يتعلق بالخروقات أو الاشتباه في خرق الاتفاق من الطرف اللبناني. والإدارة الأميركية ملزمة بالعمل مع «» وشركاء آخرين ضد جهود إيران لتقويض الاستقرار في لبنان ومنع إيران ووكلائها من السعي إلى تقويض خطة وقف إطلاق النار.

■ **الربط بين «الساحات»**

ووفقا لعقناة «كان» الإسرائيلية، لدى الإدارة الأميركية قنوات ديبلوماسية موزاية في غزة ولبنان، وهي لا تربط بينهما بشكل رسمي. في مسودة الاتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان، لا يوجد ذكر مفصل لقطاع غزة، لكن قرار إرسال هوكشتاين لجولة محادثات أخرى مع «إسرائيل» وفي موازاة ذلك مواصلة المحادثات حول اتفاق على تحرير الخطوفين ووقف الحرب في غزة، والتي يقودها رئيس «السي اي ايه»

# تتيمات

وليام بيرنز يعكس اعترافاً غير رسمي بأن العلاقة بين ساحتي القتال لم يتم قطعها بعد.

■ **ميقاتي «وخيبة الامل»**

وقد حاول رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي تبرير جرععة التفاؤل التي روج لها امس الاول، بعد ان اصيب بخيبة امل نتيجة سوء تقدير الاميركيين للموقف، وقال انه تبلغ من الموفد الرئاسي الاميريكي أموس هوكشتاين أنه سيسعى في «اسرائيل» للتوصل الى حل يوقف اطلاق النار تمهيدا للبحث عن سبل التطبيق الكامل للقرار 1701، لكن التصعيد الإسرائيلي المستمر والمواقف والتهديدات الإسرائيلية لا تبعث على التفاؤل، على الاقل في الفترة القصيرة المقبلة. وقد لفتت مصادر مطلعة ان الاجواء السلبية لم تكن تحليلا للوقائع من قبل ميقاتي، بل نتيجة اتصال سلبي من هوكشتاين. والانكى من ذلك ان رئيس الحكومة كان قد عقد سلسلة لقاءات دبلوماسية واستقبل سفيرية الولايات المتحدة الاميركية ليذا جونسون وعرض معها للمسودة المقترحة وحاول فهم الهوامش المتاحة للتعديل، قبل ان يتبلغ ان نتانياهو قد رفضها.

■ **اوهام نتانياهو**

وفي اطار فهم حقيقة «هناسات نتانياهو، لفتت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية الى انه من الواضح ان نتنياهو يفكر ويضع خطط المستقبل، لوضع يكون فيه، ترامب في البيت الأبيض. وأشارت الى ان سلوك نتنياهو تجاه الرئيس الأميركي بايدن، في الأشهر الأخيرة والذي تضمن إبداء الاستخفاف والاستهتار كان ولا يزال غير ماديقي في تاريخ العلاقات بين الدولتين. لكن «معاريف» أكدت ان ما لا يعيه نتنياهو تماما، ولعله لا يريد أن يعيه، هو أن ترامب اليوم وترامب الرئيس، ليسا الشخص ذاته الذي يعرفه ويتذكره نتنياهو. وإذا كان نتنياهو مقتنعا بأن ترامب الرئيس التالي يكون هو «الصديق العظيم» ذاته، فهذا ليس وهماً وأملاً عابثاً فحسب، بل هو رهان خطر وجسيم، وستكون «إسرائيل» من الدول الأولى، بين أصدقاء الولايات المتحدة، التي ستعاني من الولاية الثانية للرجل في البيت الأبيض.

■ **قيادة «إسرائيل» للانهيار**

وفي سياق متصل، هاجم عضو الحكومة الاسرائيلية المستقبل ورئيس الركان السابق غادي ايزنكوت بشدة نتانياهو، وقال خلال مقابلة مع اذاعة الجيش الإسرائيلي، إن «نتنياهو لا يستطيع مواصلة الحرب إلى الأبد»، مضيفاً أنه «يقود إسرائيل نحو الانهيار بدلاً من فهم حجم التهديد». من جهتها أكدت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن «حزب الله يمكنه إطلاق النار على إسرائيل من كل مدى، ولا يمكن إيقاف ذلك، بصورة شاملة وكاملة».

■ **«اليوم القاسي»**

وتحت عنوان «اليوم القاسي»، اشارت وسائل اعلام العدو الى ان صواريخ حزب الله ادت الى سقوط 9 قتلى وعدد من الإصابات في الجليل و «الكريوت»، شمالي حيفا امس. وتحدثت المصادر عن «يوم معقد جداً في الشمال مع نتائج فتاكة بشكل استثنائي»، وأكدت القناة «الـ14 الإسرائيلية، سقوط 7 قتلى في المطة في الحليل الأعلى، نتيجة إصابة مباشرة بصاروخ اطلق من لبنان. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن صواريخ أطلقت من لبنان، أصابت تجمعاً لجنود الجيش في المطة بشكل مباشر، وأصاب الحادثة ب «القاسية». وشددت على أن حزب الله ليست لديه قدرات فقط، بل نبات، فهو

الجمعة 1 تشرين الثاني 2024

تحت إشراف وزارة الدفاع، تم تشكيل وحدة خاصة من القوات الجوية الإسرائيلية، بهدف القضاء على أهداف العدو في سوريا، والحد من قدراته القتالية.

## تصعيد خطر

عندما أطلق الصواريخ على المطة يعرف تماماً إلى أين يطلق، والنتيجة كانت قاسية، مضيئة أنه لا شك بعد هذه الأحداث، يدرك سكان الشمال، أنه سينقضي وقت طويل حتى يعودوا إلى المستوطنات.

■ **معركة الخيام**

على الارض، استمر التصعيد الاسرائيلي منتقلا بين الجنوب والبقاع على وقع اندازات بالإخلاء سيما في قرى بعلبك، بينما استهدفت مجددا سيارة في عاريا، واللافت ايضا التغول في استهداف القطاع الصحي والعاملين فيه، حيث او قعت الغارات 4 شهداء والعديد من الجرحى. في هذا الوقت، لا تزال المواجهة على أشدها في اطراف بلدة الخيام حيث استهدف حزب الله 12 مرة تجمعات لجنود الاحتلال في وطى البلدة ومحيطها وجنوبها وغربها وقرب المعتقل. وخاض المقاومون اشتباكات من المسافة صفر مع قوات الاحتلال داخل الأحياء الشرقية قرب معتقل الخيام، وامتدت الاشتباكات إلى معصرة الزيتون في الحي الشرقي، وقد تم رصد إصابات مؤكدة في صفوف قوات الاحتلال، بالقرب من المعتقل وعند المدخل الغربي لمنطقة الشاليهات، وشهد جنود الاحتلال لملمون قتلهم وجرحاهم قرب المعتقل وتراجع إلى معصرة الزيتون بعد فشل هجومه. وقد أجبر المقاومون الاحتلال على عدم استخدام آلياته في اقتحاماته خوفاً من الصواريخ المضادة للدروع. علما ان المقاومة نذرت حتى مساء حتى قوات الاحتلال داخل الأحياء خلال الاشتباكات البرية.

■ **الصليات الضاروخية**

استهدفت المقاومة الإسلامية من بعد ظهر امس الخميس، مخازن «بركا» شرقي مدينة عكا، بصلية صاروخية كبيرة. كما استهدفت تجمعاً لقوات العدو، في مستعمرة «أفيغيم»، بصلية صاروخية، وقبلها بـ 20 دقيقة، واستهدفت أيضاً تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي، في كتنة «زرعيت»، بصلية صاروخية. واستهدف مجاهدو المقاومة تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في منطقة الكواخ في سهل الحولة، شمالي «راموت نفتالي»، بصلية صاروخية نوية. وفي الوقت نفسه، استهدفوا «الكريوت» شمالي مدينة حيفا، بصلية صاروخية كبيرة. وتصدى مجاهدو المقاومة الإسلامية في وحدات الدفاع الجوي لمسيرة من نوع «هرمز 450»، في اجواء القطاع الغربي، وأجبروها على مغادرة الأجواء اللبنانية. وقبل ذلك، استهدف مجاهدو المقاومة تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة «يفتاح»، بصلية صاروخية، وتم استهداف مستعمرة «كرمئيل»، بصلية صاروخية كبيرة. كما استهدفت المقاومة الإسلامية تجمعاً لقوات الاحتلال الإسرائيلي، جنوبي منطقة الخيام، بصلية صاروخية. وبقيادة المدفعية، استهدفت المقاومة مرة ثانية تجمعاً لقوات الاحتلال، جنوبي منطقة الخيام، وشدد حزب الله، في بياناته، على أن هذه العمليات تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإستاداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

■ **5٠ اعتداء على «اليونيفيل»**

وفيما دان رئيس الحكومة الاستهداف الإسرائيلي لقوة «اليونيفيل»، مشيدا بالدور الذي تقوم به هذه القوات في حفظ الامن والاستقرار في الجنوب، أعلن المتحدث باسمها أندريا تيننتي، أن «القوة الدولية تعرضت لأكثر من 50 استهدافاً خلال شهر تشرين الأول الجاري»، والاستهدافات تشمل 7 هجمات متعمدة من قبل «إسرائيل»..

# 6 مجازر في القطاع المقاومة تحصد أليات الاحتلال بيرنز يلتقي السيسي.. الاقترحات لا تتضمن وقفاً دائماً لإطلاق النار

ومخيم جباليا قصفاً مدفعيا وغارات جوية عنيفة وإطلاق نار من الأليات والمسيرات الإسرائيلية.

وتسبب القصف المدفعي العنيف في سقوط شهداء وجرحى، واندلاع النيران في عدة منازل بحميط دور الشيخ زايد ومشروع بيت لاهيا.

وبيئت مصادر أن الجيش الإسرائيلي واصل عمليات نسف المباني السكنية في مخيم جباليا، وسمع دوي انفجاراتها العنيفة في محافظتي غزة والشمال.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن طائرات الاحتلال قصفت مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع.

■ **غارات وقصف مدفعي**

كما شهدت مدينة غزة المحاذية لشمال القطاع قصفا مدفعيا إسرائيلييا، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف في محيط مسجد الخالدي ومنطقتي المخابرات والخزندار والسودانية شمالي غربي المدينة، وفق مصدر في الدفاع المدني. وقال شهود عيان إن الأليات الإسرائيلية المتوغلة جنوب مدينة غزة أطلقت النار والقذائف المدفعية في محيط الكلية الجامعية وجنوب حي تل الهوى وفي محيط شارع 8 جنوبي المدينة.

وفي المحافظة الوسطى، لوحظت حركة نشطة للأليات الإسرائيلية وسط إطلاق نار وعمليات تمشيط واسعة نفذها الجيش الإسرائيلي شمال مخيمي البريج والنصيرات.

وقالت المعلومات إن جيش الاحتلال الإسرائيلي شن 8 غارات استهدفت شمالي شرقي مخيم النصيرات، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف في شمالي المخيم، وإطلاق الزوارق الحربية النار والقذائف تجاه بحر المخيم.

واستهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية أرضا زراعية في منطقة عيسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في حين شهدت المناطق الغربية لمدينة رفح قصفا مدفعيا عنيفا، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأضاف أن قوات الشهيد عمر القاسم، تلحق بقوات الاحتلال الإسرائيلي خسائر فادحة، بالأفراد والمعدات، وتخوض معارك ضارية من المسافة صفر في بعض محاور القتال.

وأردف أن قوات الاحتلال ترغب على الانكفاء، بعد ما ارتفعت خسائرها، ما دفعها إلى الانترام من أبناء الشعب الفلسطيني من خلال اللجوء إلى سياسة التدمير المنهج للمباني والمسكن، ومواصلة تدمير ما بقي من البنى التحتية.

كما أكد أبو خالد، أن وحدة المدفعية في قوات الشهيد عمر القاسم، تواصل قصفها لمواقع الاحتلال وجمعياته، ومواقعه بقذائف الهاون، من العيار الثقيل، عند بوابة صلاح الدين، على الخط الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية جنوبا، الأمر الذي يؤدي لخسائر في صفوف الاحتلال.

الى ذلك قال مصدر طبي إن 45 شهيدا سقطوا في الغارات الإسرائيلية المستمرة على بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

ويواصل الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية شمالي قطاع غزة لليوم 27 على التوالي، وتوغل مجدا في مخيم جباليا، في حين تجدد القصف المدفعي الإسرائيلي العنيف على مختلف أنحاء القطاع.

وتوغلت الأليات الإسرائيلية مجددا في محيط المستشفى الإندونيسي ومدرستي تل الزعتر وتسل الربيع قرب منطقة الفاخورة، وسط إطلاق نار من أسلحتها الرشاشة بشكل مباشر تجاه القذائف والمنطقة المحيطة.

وأندز الجيش الإسرائيلي النازحين داخل المدرستين عبر مكبرات الصوت في الطائرات المسيرة من نوع «كواد كابتز» لإخلاء المدرستين، وشهدت المنطقة حركة نزوح للأهالي إلى منطقة الشيماء في بيت لاهيا.

وقالت المعلومات إن جيش الاحتلال الإسرائيلي شنّ سلسلة غارات على المناطق الشمالية الغربية من بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

شهدت مناطق الشيخ زايد وثلة قليبو ومشروع بيت لاهيا

الهجوم الإسرائيلي على بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، الذي أدى إلى مجزرة مروعة قتل فيها عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين، بينهم أطفال ونساء.

جاء ذلك في بيان أصدره المتحدث الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، بشأن موقف الأمين العام للمنظمة من المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في بيت لاهيا وأشار البيان إلى أن غوتيريش يشعر «بصدمة عميقة» إزاء أنباء مقتل العديد من الأشخاص، بينهم أطفال، نتيجة الهجوم الإسرائيلي في بيت لاهيا. وبحسب البيان، عبّر غوتيريش عن إدانته بشكل قاطع لقتل وإصابة وتهجير عدد كبير من المدنيين.

ودعا جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وحماية المدنيين، مشددا على ضرورة إعلان وقف فوري لإطلاق النار.

ميدانيا تواصل المقاومة في قطاع غزّة التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، ملحقة به مزيداً من الخسائر، وخصوصاً في بيت لاهيا وجباليا، شمالي القطاع، حيث يواصل حصاره ويجدد ارتكاب المجازر بحق المدنيين.

وأعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنّ مجاهديها فجروا عبوة من نوع «ثاقب»، مزروعة مسبقاً، بالية عسكرية إسرائيلية عند الفحمة قرب المقبرة الشرقية شرق جباليا شمالي قطاع غزة.

كتائب شهداء الأقصى من جهتها، أكدت استهداف قوات الاحتلال المتمركزة في محور «ننتساريم» بصاروخين من «نوع 107».

بدوره، أصدر المتحدث باسم قوات الشهيد عمر القاسم أبو خالد، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بياناً قال فيه إن «مختلف الأجنحة العسكرية للمقاومة الفلسطينية تواصل مواجهة قوات العدو الإسرائيلي في شمال القطاع بالأسلحة المناسبة، وتتصدى لمحاولاتها لفرض سيطرتها على المنطقة، وتفرغها من سكانها.

(تتمة ص1)

وذكر البيان الرئاسي المصري أن السيسي شدد في هذا السياق «على أهمية الدور المحوري الذي تقوم به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)»، وضرورة عدم إعاقة عملها، كما تم تأكيد أهمية تطبيق حل الدولتين كونه مسار تحقيق السلام والأمن في المنطقة».

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إن اللقاء «تطرق أيضا إلى الأوضاع في لبنان، والتصعيدات المتباعدة التي شهدتها المنطقة مؤخرا».

وأضاف المتحدث أن السيسي أكد أهمية التوصل بشكل عاجل لوقف إطلاق النار في لبنان بما يحفظ سيادته وسلامة أراضيه، ويحمي استقراره وأمن شعبه الشقيق، كما حذر من خطورة استمرار التصعيد على المستوى الإقليمي بما له من تداعيات جسيمة على شعوب المنطقة كافة».

وكشف استطلاع جديد للرأي، في هذا السياق، أنّ هناك انقسامات حزبية عميقة بين الناخبين الأميركيين بشأن المسؤولية عن تصعيد الصراع في الشرق الأوسط، حيث «ألقي غالبية الديمقراطيين اللوم على إسرائيل بشأن التصعيد» وقبل يومين، أكدت حماس وحركة الجهاد الإسلامي، أنّ «نتنياهو يريد تقنين المفاوضات»، مشدّدين على أنّ «صفقة المفاوضات مع حكومة الاحتلال لم تنضج بعد ولن تمر»، وأنّ «حكومة نتنياهو ستغيّر قرارها السياسي تحت ضغط المبدان».. وكانت شبكة «سي ان ان» الأميركية قد كشفت قبل أيام أنّ محادثات وقف إطلاق النار «لا يتوّقع أن تشهد تقدماً كبيراً» حتى يتمّ إعلان الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

■ **غوتيريش**

من جهته دان أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش،

نقلت صحيفة تلغراف البريطانية عن جـنرال أوكرائي قوله إن خط المواجهة لكيف ينهار أمام التقدم الروسي. وأرجع العقيد ديمترو مار شينكو ذلك إلى ما سماه بتناقض إمدادات الذخيرة، ووصف «خطة النصر» التي وضعها الرئيس فولوديمير زيلينسكي بالمضلة. وقال ما ر شينكو لعضو سابق في البرلمان الأوكراني في مقابلة نشرت على موقع يوتيوب، إن أكشف سرا عسكريا إذا قلت إن جبهتنا قد انهارت،..

في وقت ناشد فيه الرئيس الأوكراني الحلفاء التحرك. فقد دعا زيلينسكي حلفاءه الغربيين إلى «التحرك ردا على الضربة». وقال على تلغرام «كل قرار يؤخرونه يعرني على الأقل عشرات أو حتى مئات القنابل الروسية ضد أوكرانيا»، معتبرا «أن قراراتهم تعني حياة شعبنا». وطلب زيلينسكي من الدول الغربية تزويد أوكرانيا بدفاعات أفضل، وبخاصة الأسلحة البعيدة المدى.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة تلغراف البريطانية عن جنرال أوكرائي قوله إن خط المواجهة لكيف ينهار أمام التقدم الروسي. وأرجع العقيد ديمترو مار شينكو ذلك إلى ما سماه بتناقض إمدادات الذخيرة، ووصف «خطة النصر» التي وضعها الرئيس فولوديمير زيلينسكي بالمضلة. وقال ما ر شينكو لعضو سابق في البرلمان الأوكراني في مقابلة نشرت على موقع

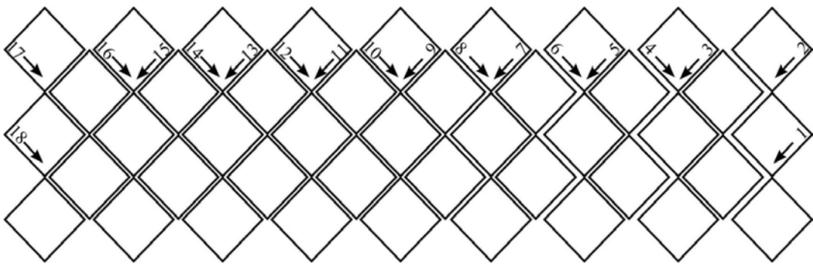
يوتيوب «لن أكشف سرا عسكريا إذا قلت إن جبهتنا قد انهارت».. وأعلنت القوات الروسية هذا الأسبوع الاستيلاء على بلدة سيليدوف، التي كان عدد سكانها قبل الحرب حوالي 20 ألف نسمة، وتقع بين دونيتسك وبكروفسك المركز الأوكراني اللوجستي الرئيسي الذي جعله الجيش الروسي هدفا لأولوية، ولم يعلق الجيش الأوكراني على ما ورد عن استيلاء روسيا على سيليدوف، لكن الجنرال مار شينكو أقر بأن الجنود الروس دخلوا المدينة. وأضاف «أعتقد أنهم في المستقبل القريب سيطقونها وبلتقطنوها بالكامل، مما يمنحهم مرجسا تكتيكيا إلى بوكروفسك». وبحسب تلغراف فإن الجنرال مار شينكو برز في عام 2022 قائدا للقوات الأوكرانية التي دافعت عن ميكولايف ثم ساعدت في تحرير مدينة خيرسون.

وأرجع مار شينكو الضعف الأوكراني على طول خط المواجهة إلى نقص الذخيرة ومشاكل التجنيد العسكري وضعف القيادة، وقال أيضا إن خطة «الانتصار» التي وضعها زيلينسكي تركز بشدة على مناشدة الحلفاء الغربيين للحصول على مزيد من الدعم، بيد أنها تفقرت إلى أي نقا يعالج مشاكل أوكرانيا

وتستجيب لأنيتها تفتقر إلى أي نقا يعالج مشاكل أوكرانيا

الأميركي جو بايدن والعديد من القادة الأوروبيين، لكن تم رفضها إلى حد كبير باعتبارها قائمة مطالب بمزيد من الأسلحة





الكلمات المتشابكة

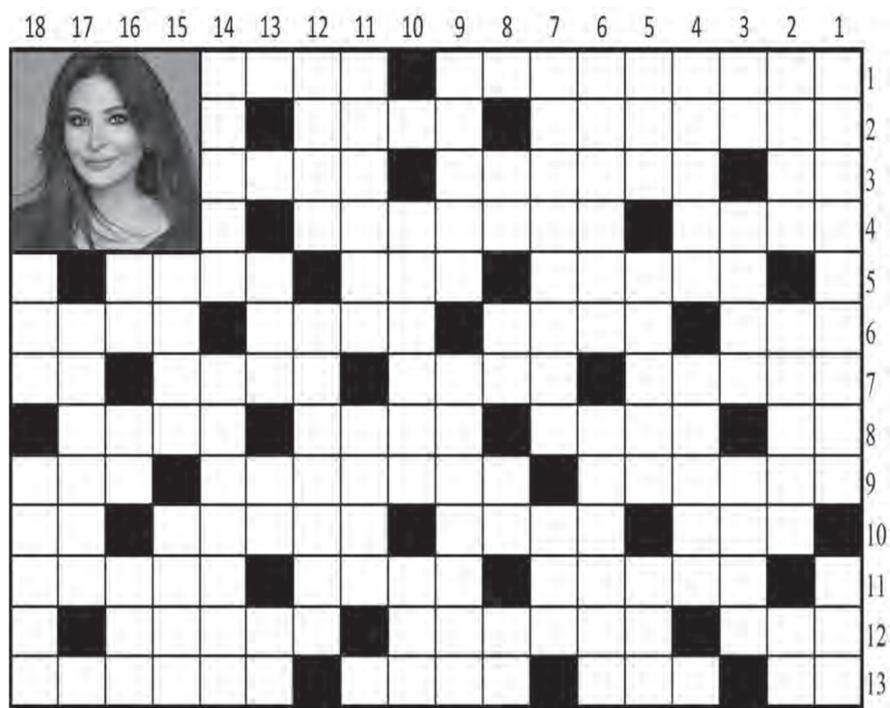
الحل السابق

- 1 - لوم
- 2 - اسرار
- 3 - بالاس
- 4 - بسل
- 5 - بعبداء
- 6 - بارود
- 7 - العين
- 8 - اعلام
- 9 - الريم
- 10 - البار
- 11 - المره
- 12 - العسد
- 13 - عركنا
- 14 - عاريا
- 15 - تلا
- 16 - تمرين
- 17 - الكرم
- 18 - انه

- 1 - حمل النخل ما دام أخضر
- 2 - نهر في أوروبا الغربية
- 3 - دولة عربية
- 4 - سرق
- 5 - بقية الروح
- 6 - مطار في باريس
- 7 - أسجنه
- 8 - الهوء
- 9 - يكتب
- 10 - بلدة لبنانية
- 11 - يجمان
- 12 - يصورا
- 13 - الخليج
- 14 - قلة النوم
- 15 - ويخ
- 16 - أمسه
- 17 - أبناء
- 18 - مدينة ألمانية

الابراج

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>انجز أمورك الحالية بإتقان وابدأ التحضير لمهمة جديدة مريحة. المحبة تغطي كل نشاطاتك واتجاهاتك، والزيارات ستكون ممتعة وسارة.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>تمر بمرحلة فتور في علاقتك حاول تخطيها بالممكن لأن الطرف الآخر يلعب دور المستردد. لا تعظم الأمور وتعامل مع الواقع بحكمة.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>فترة حسنة لتحقيق حلمك في زيادة مدخولك وتمكين وضعك المادي. لا تردد في أن تنسّق للمشاريع الجيدة الممكن تحقيقها في المستقبل.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>يوم مريح وأكثر ما يجهدك هو المحافظة على مستواك الممتاز في التعاطي مع الأمور. اترك مزاجك يفعل ما يشاء واختر أنت المناسب لك.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>تحوّر وتدور في هذه الآونة في نفس الموضوع، بدل أن تبقى هكذا حاول إيجاد بعض الحلول الجذرية المرضية والمناسبة لما تشعر به.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>إذا كان ظنك في شخص ما في محله لا تظهر له ذلك واعرف كيف تتصرف معه بذكاء وفطنة. استغفد من الوضع الحالي لتحقيق طموحاتك.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت1 - 21 ت2)</p> <p>تابع عمك المعتاد بكل شجاعة وثقة، وحافظ على هدوء أعصابك عندما تواجه بعض العقائل. لا تهتم للأقارب التي تقال فكلها لا تعني لك شيئاً.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>مشاريع هامة ستبدأها قريباً ولكن هناك من يحاول النيل منك بخبث. إذا كنت خالي القلب فهذه فرصتك الضمنية للتعرف الى نصفك الآخر.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ت1 - 20 ت2)</p> <p>تحنّ الى الماضي السعيد وتشعر باغلال من الكآبة تكبلك. لا تكن هكذا وانطلق الى الطبيعة الجميلة، فهي دواء لكل داء، والحظ سيكون حليفك.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ت2 - 21 ت1)</p> <p>لا ترتجل قراراتك ارتجالاً بل فكر بكل هدوء في ما هو لمصلحتك. استشر من هم أقدم منك في المهنة كي لا تقع سهواً في أي ورطة مزعجة.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>فترة غير مؤاتية للمسائل المالية الهامة. إن كنت تتذكر دائماً أمجادك المادية فانك سستعيش بتعاسة معظم الوقت. يجب أن توسع دائرتك بدلا من اغلاقها.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ت2 - 19 شباط)</p> <p>كن صبورا بعض الشيء. فكر جيدا قبل اتخاذ أي قرار مهم، ويجب القضاء على كل المسائل الجانبية والوصول الى المسائل الجوهرية بكل نباهة وثقة.</p>



- افقيا:**
- 1- مضيق بين كورسيكا وسردينية، جزيرة إيطالية
  - 2 - مدينة سودانية، مذب شهر
  - 3- متشابهان، مرقاً في المغرب، نقيض عسكري
  - 4 - يُهيم، ولاية في وسط المكسيك
  - 5 - وقف تنفيذ الحكم، ظلم، أسجن
  - 6 - من الألوان (بالأجنبية)، جعل الأمر مستمراً، سهام، شأني
  - 7- نمّقم، من جزر سيكلاد اليونانية، لسان النار، مدينة إيرانية
  - 8 - للنداء، نبال، أبو الأمر
  - 9 - دولة عربية، أنشأها، خير
  - 10 - يصوّت الضفدع، عوّض عن، شهر في التقويم الغريغوري، من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة
  - 11 - أطلب منها فعل الأمر، تحسني إلى، من الألوان
  - 12 - أكبر سلسلة جبال في أوروبا، إله الشر في ديانة زارذشت، البشر
  - 13 - رخو (بالأجنبية)، للاستثناء، فاتن، يوبخان
- عموديا:**
- 1- إحدى مجموعات جزر أوقيانيا، رقد
  - 2 - أب، أمسيات، حرف تمنني
  - 3 - مئيل، إله مصري، من الأشجار ثمره حكب الزيتون
  - 4 - ينازع ويمانع عن، تسلبا
  - 5 - شدخ، وبخها، حاد عن
  - 6 - إله سامية عبدها الفرس والأرمن واليونان، أذفنها تحت التراب
  - 7 - مدينة مغربية، زمان طويل
  - 8 - من أعضاء الجسد، نوتة موسيقية، للتفسير، نعم (بالأجنبية)
  - 9 - مرقاً في الجزائر، كاتبما
  - 10 - مدينة أسبانية، وهب
  - 11 - دولة عربية، صوت الألم
  - 12 - جزيرة إيطالية صغيرة تفصل البندقية عن الأدرياتيك، دولة اوروبية
  - 13 - رب، ضمير متصل، خاصتي
  - 14 - مغنية لبنانية صاحبة الصورة، يجارينا بالحديث
  - 15 - شدّت، من الفاكهة الصيفية
  - 16 - حرف أبجدي مخفف، قرع الجرس، أشم
  - 17 - ألبسة تستعمل للوقاية من البرد والمطر
  - 18 - ذكر الأفعى، دولة عربية

ط	ف	و	خ	ل	ا	ن	م	ز	ر	ط	ل	ا	ا	ا
ل	ء	م	ش	د	ط	ا	ا	ا	خ	ه	ا	ل	ا	ل
ء	ر	ا	ن	ي	ل	و	ي	ل	و	ا	س	ر	و	ش
ا	د	ي	د	ت	و	ا	ق	ا	ح	ا	ت	ع	ق	ك
ي	ا	ي	ا	و	ت	ا	ج	س	ل	ر	د	و	ع	ي
ر	و	ل	ش	ا	س	س	ر	ب	ل	ت	م	ا	ن	ع
ب	ي	ر	ل	ر	ع	ل	و	د	ن	ل	ل	ل	ت	ا
أ	ا	ح	د	ا	ل	ا	ا	ي	ل	ي	د	م	ك	ف
ن	ق	ل	ب	ة	ل	ا	ي	ة	ا	ا	ص	ع	ح	أ
و	ا	ر	ح	م	ش	ا	ن	ل	م	ل	ن	ا	ب	ل
ب	ة	ل	و	ب	ر	ا	م	و	ا	د	د	ا	ز	ا
ن	ر	ج	خ	ف	ك	ق	م	ع	ر	ر	ا	و	خ	ص
ذ	ب	و	ي	ا	ل	ج	ي	ا	ا	ق	ا	ق	د	ق
م	ي	ق	ز	م	ن	و	ه	ت	ة	ل	ه	ن	ل	ر
ي	ي	ح	ي	ر	ل	ا	ب	ه	ة	ي	ا	ن	ب	ا

روز	حائرات	دنيا
الحب كله	الحرملك	طارق
زمن الخوف	التالي	الشك

**الحل السابق**

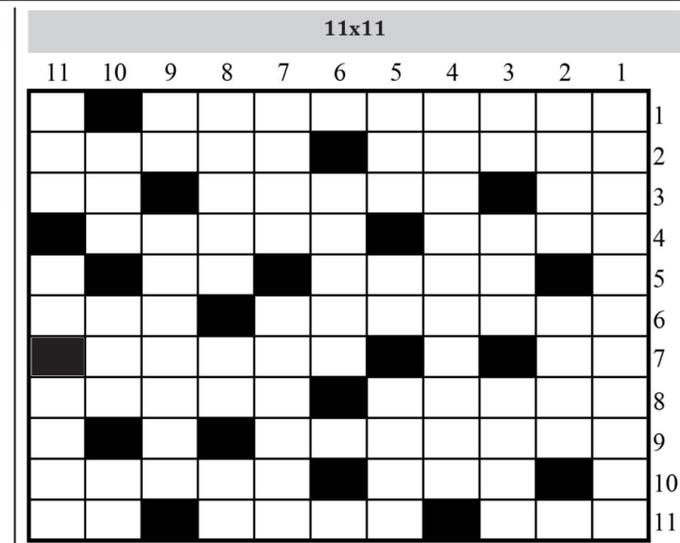
8	4	1	7	3	6	5	2	9
9	2	3	1	4	5	6	7	8
7	6	5	8	2	9	4	3	1
5	3	6	4	1	8	7	9	2
4	1	8	9	7	2	3	6	5
2	9	7	5	6	3	8	1	4
1	5	4	3	9	7	2	8	6
3	8	2	6	5	1	9	4	7
6	7	9	2	8	4	1	5	3

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

**SUDOKU**

6	2			7
		5		9
		3		5
		9	4	1
	8	6	2	4
3		8		2
4				6
	9	2		5
	5		3	8



- افقيا:**
- 1 - هوة بحرية في المحيط الهادي شرق الجزر اليابانية
  - 2 - دويبة كريمة تآلف الأماكن القذرة في المنازل، وزير فرعون
  - 3 - حرف جر، دولة عربية، ببس الخبز
  - 4 - يعلم بالأمر، يفتتح بحفل رسمي
  - 5 - لم يبق له مال، تتردد في لعبة الطاولة
  - 6 - دولة أوروبية، ويخ
  - 7 - خاصتي، نلوم
  - 8 - رفعنا عن الأرض، الحانة
  - 9 - إحدى تلال روما
  - 10 - قنوط، لاطفت
  - 11 - جزيرة بريطانية، بسطهم، قلب
- عموديا:**
- 1 - أديب مصري راحل من كبار كتاب العرب المعاصرين
  - 2 - عرق ينقل الدم من الجسد إلى القلب، عاصمة أميركية
  - 3 - حاجز، وجهة نظر، أجبن النداء (هن)
  - 4 - ولاية أميركية
  - 5 - ويخ، حرف نصب، تميز وانصبغ
  - 6 - شهر ميلادي
  - 7 - أودية، نداويه
  - 8 - مدينة هندية، للتعريف، أحد الوالدين
  - 9 - قصد المكان، نراسلهم
  - 10 - ضمير منفصل، خبر، متشابهان
  - 11 - ألف، إله، أجر

- الحل السابق**
- 1 - طور عابدين
  - 2 - رام الله، بلا
  - 3 - اد، نمانعهم
  - 4 - بيروت، تناسب
  - 5 - اتيتما، تب
  - 6 - سيل، نو، يام
  - 7 - اليف، نيات
  - 8 - لب، راسل، مهج
  - 9 - غينيا، ودتا
  - 10 - ادمانك، لب
  - 11 - بدر، رسا، رين
- عموديا:**
- 1 - طرابلس الغرب
  - 2 - وادي، يلي
  - 3 - رم، رالي، نار
  - 4 - عانوت، فريد
  - 5 - المتين، المر
  - 6 - بلا، تونس، اس
  - 7 - دهنتم، يلونا
  - 8 - عنايا، دك
  - 9 - ننها، اتمت
  - 10 - لمستم، هالي
  - 11 - يا، بب، اج، بن



## قراءة في رواية «لمس الضوء» لنادية النجار

د. منير الحايك

إيهم وتأثيرها في حياتهم وتجارتهم، وعن الجريدة وأفكارها، من خلال السرد، وكلها كانت في خدمة السرد وحركة الشخصية وعلاقتها، فقد مر كل ذلك ونحن نتابع أخبار عليّ وعزيز ومطر، والعم ناصر وزواجه وماري حنا وحليمة، وفي النهاية زواج عليّ أخيراً بجبيته سارة وولادة سالم، جد نورة الذي تنتهي الرواية بموته أيضاً، «أبويه» سالم، الذي عرفناه مرافق نورة في أحاديثها وحواراتها، هي التي اعتادت مرافقة إفلين الفلبينية... الواقع بين الزمنين، لم يكن مراوحة بين التاريخ والواقع، بل قدّمته الرواية كأنه مراوحة بين واقعين متقاربين، لأنّ العلاقة بين الزمنين داخل المكان كان علاقة ضرورية، وقد كان الأسلوب مسمكاً بالواقع المتبدّل بشكل فيه حرفة وجنكة.

لمس الضوء لا نلمسه كما نتوقّع مع نورة، على الرغم من أنّ الرواية تنقلت في أبوابها وفصولها بين الصوت والرائحة والمذاق واللمس، وتنقلت بين الصور ما سدره خيال الراوي عنها والأوراق وما قرأناه عن ماري حنا، والسرد الآتي، والمتلقّي وهو يتنقل بين كل ذلك، يحار هل أفلت العنوان من تفاصيل النصّ الجاذبة،

الرواية والتاريخ، والرواية التاريخية، واللعبة الروائية والتنقل عبر الأزمنة، وغيرها الكثير من التقنيات ومن الطرائق والأساليب التي سيطرت بشكل كبير على حال الرواية العربية، وبالنسبة إليّ شخصياً، قرأت في السنوات الأخيرة الكثير من النصوص التي لجأت إلى التاريخ وإلى تلك التقنيات، وكان لي بعض الآراء والقراءات حولها، ولكن، عندما أنهيت قراءة رواية «لمس الضوء» (منشورات المتوسط 2024) للإماراتية نادية النجار، سيطر عليّ سؤال رئيس قبيل الانتهاء منها والبدء بالكتابة عنها: متى يكون اللجوء إلى التاريخ في العمل الروائي حاجة وضرورية؟

أبدأ مع قصة الرواية، وبمعنى أدقّ قصص الرواية، فهي تبدأ مع نورة العمياء، في المرحلة التي سبقت انتشار الوباء والحجر، ومع أيام الحجر نفسها، حيث تنتهي الرواية مع نورة بين نيسان وأيار 2020، في أصعب أيام الوباء والإغلاق والحجر، نورة التي بدأت بذور علاقة بينها وبين قريبها سيف، الذي معه أيضاً تظهر الصور، صور الجدّ عليّ و«العكاسة» (الكاميرا) وتظهر أوراق ماري حنا، ومن هناك تبدأ كل الحكايات بالظهور.

تعرّفنا الرواية بالعلاقة المتوتّرة بين نورة وأمها، الأم التي لا تظهر إلّا قليلاً، ودورها الذي يكاد يكون معدوماً لولا ظهورها للتأكيد على علاقة نورة بوالدها وجدتها، ولولا ظهورها وهي تغني في نهاية الرواية، ولكنه يبقى غير مؤثر في الأحداث والعلاقات الأساسية في النصّ. ومع علاقة نورة بسيف، تتوطّد علاقة أخرى بينها وبين جدّها سالم، التي تعود الرواية إلى بدايات القرن العشرين وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، إلى أن تصل بنا إلى يوم ولادة هذا الجد، وما سبقها من أحداث وعلاقات، ومعها تعرّف الكثير من تاريخ الإمارات والبحرين، والفنّ في الرواية، أنها تعود إلى لبنان أيضاً، حيث بلاد ماري حنا صاحبة الأوراق، الجذّة الأولى، والعمياء الأولى في العائلة.

كلمة «مشتي» كان لوقوعها عليّ شخصياً الشيء الجميل، وأنا أقرأ الكلمة من كاتبة إماراتية، قدّمت لنا نصّاً مشغولاً بعناية وكفاءة، من لغة وأسلوب وقصص وعلاقات كثيرة ومتشعبة، ولكن نادية النجار حاكمتها بأسلوب سلس وهادئ، لم يأخذ التاريخ حيزاً كبيراً مشبعاً بالقدّم، ولا أخذ الواقع ذلك الحيز، بل كان التنقل بينهما بأسلوب اعتمدت الكاتبة، فيه من البراعة الكثير.

وعندما طرحته السؤال، أو طرح السؤال نفسه عليّ، كانت الإجابة واضحة في ذهني، إنّ لوجه الكاتب الإماراتي إلى التاريخ حاجة وضرورة ملحّة، وإن كان الكثير من كُتاب بلاد الخليج العربي قدّموا الكثير من هذه النصوص، إلا أنّ الكاتب الإماراتي، يشبه بلاده ويشبه نهضتها، فهو ما زال في طور البحث عن شخصية أدبية أو فنيّة إن صحّ القول، وهو بلجونه إلى تاريخ بلاده، وتعريف أبنائها، قبل القارئ العربي والغربي بها، لهو أمر ملخّ، وأمر واجب عليه، وهذا برأيي ما أدته النجار تجاه مجتمعها، وتجاه تجربتها الأدبية بوصفها واحدة من هؤلاء الأديباء، وهذا يحسب لها ولنصّها.

وبالعودة إلى النصّ وفنّيته، لقد برعت الكاتبة في تصوير التاريخ بوصفه واقفاً قديماً وليس تاريخاً بذاته، فقصّة عليّ، الذي تبدأ مع موت أخيه عبود بالحريق الذي حصل في منطقة السيّف في دبي في الثلاثينيات، عبود الفتى الطيب البسيط، والذي هرب لأسباب كثيرة أهمها عقدة الذنب التي صحبته إلى البحرين، وهناك عرفنا الكثير من تاريخ البحرين وديها، وتلك الأحداث وظيقتها الوثائقية والتاريخية على أكمل وجه من دون الإغراق في الرتابة والتاريخ والتوثيق، فقد عرفنا عن الشركات والمستشفيات والسيارات... وغيرها، وعرفنا عن الحرب وكيف وصلت قذائفها

## 320 عرضاً سينمائياً بـ44 دولة في ذكرى وعد «بلفور»



نشاط عالمي واسع يتخطى كل الحدود ينطلق في الثاني من تشرين الثاني في الذكرى المشؤومة لوعد بلفور، يتمثل في مباشرة تقديم 320 عرضاً في 44 دولة حول العالم لأفلام من فلسطين أو عن فلسطين، طوال 23 يوماً لتقديم السردية الفلسطينية عن القضية وشعبها،

تظاهرة «أيام فلسطينية حول العالم» تنظمها منذ 10 سنوات: (فيلم لآب، أفلامنا، وس فيلمز)، لكنها وبسبب الظروف المأسوية التي تعانيها فلسطين من جرّاء حرب الإبادة التي تشنها «إسرائيل» منذ أكثر من عام على قطاع غزة، إرتأت إدارة التظاهرة التوسّع إلى خارج حدود فلسطين والوصول إلى أوسع مدى في العالم من خلال برمجة أفلام من فلسطين وعنها، على شاشات العالم، لذا سيبدأ تقديم 8 أفلام في 320 عرضاً على شاشات 44 دولة حول العالم، بدءاً من 2 تشرين الثاني تاريخ الذكرى المشؤومة لوعد بلفور - 1917 - وعلى مدى 23 يوماً.

الإفلام المختارة للعرض العالمي هي:

«نائلة والانتفاضة» إخراج جوليا باشا، وثائقي في 75 دقيقة

«المطوبون الـ18» للمخرجين عامر الشمولي وبول كوان، وثائقي في 75 دقيقة.

«متسللون» إخراج خالد جزار، وثائقي في 70 دقيقة.

«عائدة» للمخرجة كارول منصور، وثائقي في 72 دقيقة.

«معلول تحتفل بدمارها» للمخرج ميشيل



حياة خاصة أو شخصية، لافتاً إلى أنه يعاني من الصداق الدائم، ومن الإدمان على العمل، ما يجعله يشعر بعدم الرضا بسبب الطموحات المستمرة التي تراوده، لكنه رغم ذلك، فخور بما وصل إليه.

وتابع قائلاً: «لفترة طويلة من حياتي، كنت أتناول أدوية مضادة للاكتئاب، لمدة 4 سنوات، ثم قررت الإقلاع عنها لأنني اعتبرتها نوعاً من الإدمان، وشعرت أنها أضعفت في داخلي روح المنافسة، خلال تلك السنوات، فقدت شغفي الفني، ولم أعد أهتم بمدى نجاح الأفلام التي أقدمها أو بفكرتها».

القاص كما أريد، لذا كنت أشترى قصة واحدة فقط وأبادلها مع صديقي. مدين لهذه التجارب بالكثير، فقد علمتني القراءة والكتابة، والرسم، والتمثيل، وكتابة الشعر، ما جعلني شخصاً متعدد المهارات». ولفت إلى أنه عمل في مهن بسيطة في فترة المراهقة مثل: محل فول وطعمية، وبيع الملابس، وحتى عامل بناء، موضحاً أنه كان يرى أن «الجدعنة» تكمن في القدرة على كسب المال، لذا اعتاد البحث عن وظائف خلال إجازة الصيف، والعمل بجد لتحقيق ذلك.

وفي اعتراف صادق، أكد الفنان أنه لا يشعر بالسعادة في الوقت الحالي، ولا يستطيع عيش

## اعتراف «جري» حول هيفاء وهبي!

اعترف الفنان عمرو سعد أنه وفي بداية مسيرته الفنية شعر بالغيرة الشديدة من نجومية الفنانة هيفاء وهبي، عقب نجاح فيلم «دكان شحاته» الذي تشاركوا بطولته، عام 2009. وخلال برنامج «AbTalks» قال سعد: «كنت أشعر بالغيرة في ذلك الوقت لأن كل النقاد كانوا يتحدثون عن هيفاء وهبي، وعندما نذهب إلى الخارج أجد الناس يتهاقنون عليها ويتجاهلونني».

وأضاف في حديثه مع الإعلامي أنس بوخش: «هي نجمة كبيرة، وأنا كنت جديداً على الساحة الفنية، كنت أتساءل: ماذا يحدث هنا؟ الناس يفعلون أي شيء ليتصوّروا معها! أين أنا؟ أنا بطل الفيلم، أنا الشخصية الرئيسة شحاتة!... كان هناك جانب من الغرور في الموضوع، حيث رغبت في نسب النجاح لنفسى فقط، لكن النجاح في هذه المهنة هو عمل جماعي. كان ذلك نوعاً من الساذجة الزائدة في تلك المرحلة».

وتطرق عمرو سعد إلى معاناته من الحرمان خلال طفولته قائلاً: «لم يكن بإمكانني الحصول على ما أطمح إليه، راتب والدي كان محدوداً، ولا بد أن يكفيني أنا وإخوتي... لم أستطع شراء

## أسرار «نجم زومبي» غامض!

كشفت خريطة هي الأولى من نوعها عن أسرار جديدة تتعلق بـ«نجم زومبي» غامض يختبئ في بقايا مستعر أعظم، أضاء سماء الأرض منذ أكثر من 800 عام.

تظهر هذه الخريطة ثلاثية الأبعاد أن بقايا الانفجار النجمي غير متناسقة وما تزال تنفجر بسرعة ثابتة.

وفي عام 1181، اكتشف علماء الفلك في الصين واليابان نجماً جديداً يلعب بالقرب من كوكبة ذات الكرسي. وتظهر السجلات التاريخية لهذا «النجم الضيف» أن البقعة المضيئة استمرت لمدة ستة أشهر تقريباً، من أغسطس من ذلك العام حتى شباط 1182.

ويعرف العلماء أن هذا الجسم النجمي كان في الواقع مستعراً أعظم قوياً، أو نجماً متفجراً، يُعرف باسم SN 1181. ومع ذلك، ظل أصله لغزاً حتى عام 2021، عندما أكد علماء الفلك أخيراً أن المستعر الأعظم جاء من سديم Pa 30، وهي سحابة غازية عملاقة أوسع من نظامنا الشمسي بالكامل.

وكشفت الملاحظات السابقة لـ Pa 30 عن نجم قزم أبيض في مركز السديم. والجسم فائق الكثافة هو كل ما تبقى من النجم المتفجر الذي أضاء سماء الليل قبل 843 عاماً. ويحترق بشدة عند نحو 200 ألف درجة مئوية (360 ألف درجة فهرنهايت)، ما يجعله أحد أكثر النجوم سخونة في الكون المعروف.

وقال تيم كاتينغهام، المؤلف الرئيسي للدراسة، وهو عالم فيزياء فلكية في مركز هارفارد وسميثسونيان للفيزياء الفلكية، في البيان: «هذا يعني أن المواد المقذوفة لم تتباطأ أو تتسارع منذ الانفجار».

وباستخدام معدل التوسع هذا للنظر إلى السوراء في الوقت، تمكن الفريق من «تحديد الانفجار بدقة تقريباً في عام 1181. ما قدم دليلاً إضافياً على أن النجم الضيف الذي لاحظته علماء الفلك في ذلك الوقت جاء من Pa 30».

وتظهر الخريطة أيضاً أن Pa 30 غير متناسق مقارنةً ببقايا المستعر الأعظم المقارنة ببقايا مستعر أعظم 1987A، وهو أمر ملخّ، وأمر واجب عليه، وهذا برأيي ما أدته النجار تجاه مجتمعها، وتجاه تجربتها الأدبية بوصفها واحدة من هؤلاء الأديباء، وهذا يحسب لها ولنصّها.

وبالعودة إلى النصّ وفنّيته، لقد برعت الكاتبة في تصوير التاريخ بوصفه واقفاً قديماً وليس تاريخاً بذاته، فقصّة عليّ، الذي تبدأ مع موت أخيه عبود بالحريق الذي حصل في منطقة السيّف في دبي في الثلاثينيات، عبود الفتى الطيب البسيط، والذي هرب لأسباب كثيرة أهمها عقدة الذنب التي صحبته إلى البحرين، وهناك عرفنا الكثير من تاريخ البحرين وديها، وتلك الأحداث وظيقتها الوثائقية والتاريخية على أكمل وجه من دون الإغراق في الرتابة والتاريخ والتوثيق، فقد عرفنا عن الشركات والمستشفيات والسيارات... وغيرها، وعرفنا عن الحرب وكيف وصلت قذائفها

وقالت إيلاريا كايازو، المؤلفة المشاركة في الدراسة وخبيرة الفيزياء الفلكية النجمية في معهد العلوم والتكنولوجيا في النمسا، إن 3.5 مليون كم في الساعة (2.2 مليون ميل في الساعة)، وهي السرعة نفسها التي كان يتم بها طرد الحطام أثناء الانفجار الأصلي.

وفي العادة، تتمزق النجوم المتفجرة تماماً عندما تتحول إلى مستعر أعظم، ما يجعل هذا النوع من البقايا نادراً.

وفي الدراسة الجديدة التي نُشرت في مجلة The Astrophysical Journal Letters، أنشأ علماء الفلك خريطة جديدة لـ Pa 30 باستخدام جهاز Keck Cosmic Web Imager (KCWI)، وهو مطياف يقع بالقرب من قمة بركان ماونا كيا في هاواي.

وكانت الصورة الناتجة غاية في الدقة، حيث التقطت خطوط كبيرة تشبه «بتلات الهندباء» تمتد من الفزم الأبيض إلى حافة السديم.

ومن خلال تحليل كيفية تحول الضوء المنبعث من Pa 30 بمرور الوقت، تتبع KCWI أيضاً كيف تغير شكل السديم، ما يسمح للعلماء بمحاكاة «فيلم ثلاثي الأبعاد» صغير لتاريخ السديم. وكتب الفريق أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها ذلك على الإطلاق باستخدام بقايا مستعر أعظم.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها العلماء من الرسوم المتحركة أن السديم يتوسع بسرعة 3.5 مليون كم في الساعة (2.2 مليون ميل في الساعة)، وهي السرعة نفسها التي كان يتم بها طرد الحطام أثناء الانفجار الأصلي.



## اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

## جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والخبار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير: حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير: نور نعمة

- المدير المالي عماد معلوف

- المدير المسؤول دولي بشعلاني

- الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

- مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو

- مسؤول قسم الإخراج سمير فغالي

- رئيس القسم الفني وجيه علي

- مديرة الإخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

- مسؤول الإخبار الدولية ميشال نصر

- مسؤول الإخبار الاقتصادية جوزف فرح

هاتف: 03/811785 - 05/923830 1-2

فاكس: 05/923773

الاعلانات: 05/923776-923768-923770

فاكس: 05/923771

info@addiyaronline.com